جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

طرائق تدريس اللغة العربية

تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

رسالة قدمتها الطالبة

شيماء باسم محمد المشهداني

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

رياض حسين علي

١٤٣٥هـ

٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التين – آية ٤

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة**) المقدمة من طالبة الماجستير (شيماء باسم محمد المشهداني) وقد أعدت بإشرافي في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى ،وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)**

التوقيع :

المشرف:

أ.م.د.رياض حسين علي

/ /٢٠١٣

بناء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.د. نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية

/ /٢٠١٣

إقرار الخبير اللغوي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ(**تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة**) التي قدمتها طالبة الماجستير(**شيماء باسم محمد المشهداني**) قد جرى تقويمها لغويا من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الخبير اللغوي :

اللقب العلمي:

التاريخ : / /٢٠١٣

إقرار الخبير العلمي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ(**تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة)** التي قدمتها طالبة الماجستير(**شيماء باسم محمد المشهداني)** قد جرى تقويمها علميا من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الخبير العلمي :

اللقب العلمي:

التاريخ : / /٢٠١٣

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(**تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة**)وقد ناقشنا الطالبة (**شيماء باسم محمد المشهداني**) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ،وقد وجدنا انها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**) وبتقدير (إمتياز)

رئيس اللجنة

التوقيع :

الاسم : سعد علي زاير

اللقب العلمي : أ.د

التاريخ: / /٢٠١٣

عضو اللجنة

التوقيع :

الاسم :حسن خلباص

اللقب العلمي: أ.م.د

التاريخ : / /٢٠١٣

عضو اللجنة

التوقيع :

الاسم : عبد الحسن عبد الامير

اللقب العلمي : أ.م.د

التاريخ : / /٢٠١٣

عضو اللجنة (المشرف)

التوقيع:

الاسم :رياض حسين علي

اللقب العلمي: أ.م.د

التاريخ: / /٢٠١٣

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى

التوقيع

أ.م.د.حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠١٣

الإهداء

أهدي هذا العمل

الى

_الذي زرع الطموح في نفسي وكانت دعواته الصادقة نوراً يضيء دربي

والدي الحبيب

_أحن القلوب في هذه الدنيا.. التي طالما دعت لي بالتوفيق والنجاح .. والتي لا أوفيها حقها

مهما قالت أمي الغالية (حفظك الله لنا)وجعلك تاجاً فوق رؤوسنا

_نبع المحبة والوفاء.. وكم تمنيت لو كانت اليوم بجانبي تشاركني فرحتي..

أختي الغالية (رحمها الله وأسكنها فسيح جناته)

_رفيق دربي صاحب القلب الرحيم.. الذي أمدني بالعزيمة .. وتحمل معي مشاق البحث

وساندني بكل حب زوجي الغالي

_أجمل ما في حياتي وثمرة قلبي ابناي نور الدين ويقين

(حفظكما الله لي)

_كل طالب علم أهدي هذا الجهد المتواضع سائلة المولى أن تجعله في ميزان حسناتي...

شيماء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد **لله رب العالمين** والصلاة والسلام على أكرم خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين وبعد :

يسر الباحثة بعد إنجاز هذه الرسالة وبعون الله تعالى أن تتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى **الأستاذ المساعد الدكتور رياض حسين علي** الذي منح الباحثة من جهده ووقته وعلمه في انجاز هذا البحث .

ومن واجب الوفاء أتقدم بالشكر والتقدير إلى رئيس وأعضاء لجنة الحلقة الدراسية (االسمنار) في قسم اللغة العربية والذين اقروا موضوع البحث **(أ.د.أسماء كاظم فندي ، و أ.د.عادل عبد الرحمن نصيف ،و أ.د. مثنى علوان الجشعمي ،و أ.د.فائق فاضل السامرائي ،و أ.م.د. رياض حسين علي ، ،و أ.م.د. عبد الحسن عبد الأمير)**، ووفاء وعرفانا بالجميل الشكر موصول الى عمادة كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى

واعترافا بالفضل تشكر الباحثة لجنة **الخبراء** على آرائهم وملاحظاتهم القيمة ،فجزأهم الله عني جزاء المحسنين.

كما أخص بالشكر من أعماق قلبي صاحبة الكرم الجزيل والعطاء العظيم سعادة **الدكتورة الفاضلة باسمة احمد جاسم** من شدة كرمها كان لملاحظاتها وتوجيهاتها السديدة ،الأثر الواضح في التغلب على كثير من الصعوبات التي واجهتني، وساعدتني بعد الله في إخراج هذا العمل بهذه

الصورة ، وإذا كان الاعتراف بالفضل تصفه الكلمات ، فإنها تتضاءل أمام ما قدمته لي من مساعدة فجزاها الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بخالص شكري الى **رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل** لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة واغنائها بآرائهم السديدة .

ويسر الباحثة أن تشكر موظفات وموظفي المكتبة المركزية في جامعة بغداد ومكتبة كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى لمساعدتهم في توفير مصادر البحث .

وابتهل الى الله القدير ان يوفق الجميع لما فيه الخير ..إنه سميع مجيب.

شيماء

تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

ملخص الرسالة تقدمت به الطالبة

شيماء باسم محمد المشهداني

إلى مجلس كلية التربية الأساسية –جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

أ.م.د.رياض حسين علي

١٤٣٥هـ ٢٠١٣م

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الى تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ..،.وإيجاد الفروق في مستوى السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بحسب متغير الصف الدراسي .

واقتصرت هذه الدراسة على الآتي :

١. مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (الصفوف الثلاثة)
٢. العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣
٣. المادة /قواعد اللغة العربية

وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي ،اذ شملت عينة الدراسة (٤٨)مدرسة وهي تمثل نسبة (٦٠%) من المجتمع الأصلي ،واختيارهن كعينة وتمت زيارتهن ميدانيا وفقا لاستمارة ملاحظة السلوك التدريسي التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض ،تضمنت سبعة مجالات رئيسية على التوالي (الخصائص الشخصية ،التخطيط للدرس ،طرائق التدريس ،استثارة الدافعية ،الوسائل التعليمية ،العلاقات الإنسانية ،التقويم)،وتضمنت (٥٠) فقرة سلوكية ،وضعت لكل فقرة ثلاث بدائل وهي (دائما ،أحيانا ،أبدا). وتم التحقق من صدقها وثباتها ،ولغرض الحد من ذاتية التقدير الملاحظ للسلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية وجعل عملية التقويم أكثر موضوعية ،ثم عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الوسائل الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة ،كمعادلة معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة ارتباط سكوت وألفا كرونباخ، ومربع كاي ،معادلة فشر ،استعمال النسبة المئوية ، وتحليل التباين الأحادي ،واختبار شيفيه .

وفي ضوء استمارة الملاحظة أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١. حصل مجال (العلاقات الإنسانية) على المرتبة الأولى اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٢٥) والوزن المئوي (٧٥،٠٥).

٢. حصل مجال (التقويم) على المرتبة الثانية اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٢٤) والوزن المئوي (٧٤،٦٢) .
٣. حصل مجال (طرائق التدريس) على المرتبة الثالثة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٢٢) والوزن المئوي (٧٣،٩٠) .
٤. حصل مجال (التخطيط للدرس) على المرتبة الرابعة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،١٦) والوزن المئوي (٧١،٩٥) .
٥. حصل مجال (الخصائص الشخصية) على المرتبة الخامسة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،١١) والوزن المئوي (٢٤،٧٠).
٦. حصل مجال (استثارة الدافعية) على المرتبة السادسة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٨) والوزن المئوي (٦٤،٩٢) .
٧. حصل مجال (الوسائل التعليمية) على المرتبة السابعة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٧) والوزن المئوي (٦٨،٨٦).

وفي ضوء نتائج الدراسة استنتجت الباحثة عدة استنتاجات :

١. أظهرت الدراسة أن السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية كان ايجابيا بشكل عام.
٢. ظهر أن السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في مجال العلاقات الإنسانية كان ايجابيا.
٣. ظهر ضعف في السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية بشكل عام في مجال الوسائل التعليمية .
٤. تفوق مدرسات الصف الثاني في السلوك التدريسي على مدرسات الصفين الأول والثالث ،،بينما تفوقت مدرسات الصف الأول على الصف الثالث

كما وأوصت الباحثة بعدة توصيات منها :

١. ضرورة تدريب المدرسات قبل الخدمة وفي أثنائها على أنماط التفاعل اللفظي ،مما يساعد على معرفة الخصائص والممارسات الصفية وزيادة الوعي بها.

٢. استعمال أداة الملاحظة المقترحة كأداة للزيارة الصفية، وتقويم جزء مهم من السلوك التدريسي للمدرسات ،ولاسيما وأنها تستخدم النسب المئوية بطريقة سهلة تساعد على تحديد جوانب القوة والضعف في الموقف التعليمي .

٣. زيادة وعي مدرسات اللغة العربية نحو أهمية تطوير مهاراتهن مهنيا ، وتزويدهن بكثير من أنواع السلوك التدريسي في الصف .

واستكمالا للدراسة اقترحت الباحثة بعض المقترحات منها :

١.أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الإعدادية .

٢.أجراء دراسة لتقويم السلوك التدريسي على مستوى مدارس محافظة ديالى .

٣.بناء برنامج علاجي لرفع مستوى السلوك التدريسي لدى مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي	ث
إقرار الخبير العلمي	ج
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	خ
شكر وامتنان	د-ذ
ملخص الرسالة باللغة العربية	ر-س
ثبت المحتويات	ص-ظ
ثبت الجداول والإشكال	ع-ف
ثبت الملاحق	ق
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١-١٩
مشكلة البحث	٢-٣
أهمية البحث	٤-١٤
هدفا البحث	١٥
حدود البحث	١٥

تحديد المصطلحات	١٩-١٥
الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	٧٧-٢٠
أولا :جوانب نظرية	٢٠
التقويم	٣٠-٢٠
التفاعل الصفي	٤٠-٣٠
الملاحظة	٤٤-٤٠
أنظمة الملاحظة	٥٦-٤٤
ثانيا: دراسات سابقة	٥٧
أ-دراسات عربية	٥٨
دراسة العزاوي ١٩٩٩	٥٩-٥٨
دراسة السامرائي١٩٩٩	٦١-٥٩
دراسة النعيمي ٢٠٠٢	٦٣-٦١
دراسة الفرا ٢٠٠٤	٦٥-٦٣
دراسة محمد وامين ٢٠٠٩	٦٧-٦٦
دراسة الناقة ٢٠٠٩	٧٠-٦٧
دراسة المكصوصي ٢٠١١	٧٠-٦٨
ب:دراسات الأجنبية	٧٠
دراسة بيج وكرين ١٩٧٨	٧١-٧٠
دراسة كلارك وآخرين١٩٨٤	٧٣-٧٢

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٧٣-٧٦
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٧٧
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٧٨-١٠٠
منهجية البحث	٧٩-٨٠
مجتمع البحث	٨٠-٨٢
عينة البحث	٨٢-٨٣
أداة البحث	٨٣-٨٦
صدق الأداة	٨٧-٩١
ثبات الأداة	٩٢-٩٥
تطبيق الأداة	٩٦
الوسائل الإحصائية	٩٧-١٠٠
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	١٠١-١٣١
عرض نتائج استمارة الملاحظة	١٠٢-١٠٤
المجال الأول	١٠٤-١٠٧
المجال الثاني	١٠٧-١١١
المجال الثالث	١١١-١١٤
المجال الرابع	١١٥-١١٨
المجال الخامس	١١٨-١٢١

المجال السادس	١٢١-١٢٥
المجال السابع	١٢٥-١٢٨
النتائج المتعلقة بالهدف الثاني	١٢٨-١٣١
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٣٢-١٣٥
الاستنتاجات	١٣٣
التوصيات	١٣٤
المقترحات	١٣٥
المصادر	١٣٦
المصادر العربية	١٣٧-١٤٧
المصادر الأجنبية	١٤٨
الملاحق	١٤٩-١٦٧
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A-D

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	**الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية**	٧٤-٧٦
٢	**أعداد مدرسات اللغة العربية في كل مدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى**	٨١
٣	**توزيع عينة البحث وفق متغير الصف التدريسي**	٨٣
٤	**المجالات الرئيسية لاستمارة ملاحظة السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية**	٨٥
٥	**قيمة مربع كاي لمعرفة أراء الخبراء في صلاحية فقرات السلوك التدريسي**	٨٨-٨٩
٦	**معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بن درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستمارة**	٩٠-٩١
٧	**معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال من مجالات السلوك التدريسي والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة**	٩٢
٨	**قيمة معاملات الثبات بين الملاحظين على وفق استمارة ملاحظة السلوك التدريسي**	٩٥
٩	**قيمة معاملات الثبات الفاكرونباخ لكل مجال من**	٩٥

	المجالات	
١٠	مجالات استمارة الملاحظة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.	١٠٣
١١	**التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (الخصائص الشخصية مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح.**	١٠٥
١٢	**التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (التخطيط للدرس)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح.**	١٠٨
١٣	**التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (طرائق التدريس)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح.**	١١٢
١٤	**التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوية والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (استثارة الدافعية)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح.**	١١٥
١٥	**التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (الوسائل التعليمية)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح**	١١٨
١٦	**التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن**	١٢٢

	المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (العلاقات الانسانية)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح	
١٧	التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (التقويم)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح	١٢٥
١٨	نتائج اختبار (تحليل التباين)للفرق بين سلوك المدرسات وفقا لمتغير الصف الذي يقمن بتدريسه.	١٢٨
١٩	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي في ضوء (التخطيط للدرس) .	١٢٩
٢٠	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي في ضوء (استثارة الدافعية).	١٣٠
٢١	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي في ضوء(الوسائل التعليمية).	١٣٠
٢٢	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي الكلي.	١٣١

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	أنماط التفاعل اللفظي	٣٢-٣٤

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الأساسية .	١٥٠
٢	كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى.	١٥١
٣	استمارة التقويم الخاصة بالمشرفين.	١٥٢
٤	صلاحية استمارة الملاحظة بصورتها الأولية.	١٥٣-١٦٠
٥	صلاحية استمارة الملاحظة بصورتها النهائية.	١٦١-

		١٦٦
٦	أسماء الخبراء المتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة .	١٦٧

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيراتها ومناقشتها على وفق الأهداف التي ترمي هذه الدراسة الى تحقيقها وعلى النحو الأتي :

أولا:عرض الفقرات التي تمثل جانب القوة في السلوك التدريسي وتفسيرها بحسب مجالاتها .

ثانيا :عرض الفقرات التي تمثل جانب الضعف في السلوك التدريسي وتفسيرها بحسب مجالاتها .

ولما كانت الباحثة قد اعتمدت على مقياس مؤلف من ثلاثة مستويات مجموع أوزانها (٦) وذلك بإعطاء (٣) للمستوى الأول (دائما)و (٢) للمستوى الثاني (أحيانا) و(١) للمستوى الثالث (أبدا) ،وبذلك يصبح متوسط المقياس (٢) واعد هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة والفقرة التي تمثل جانب الضعف وبذلك يكون متوسط الأوزان المئوية (٦٦،٦٧٪) محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة والفقرة التي تمثل جانب الضعف ،اي ان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢) فأكثر ووزنها (٦٦،٦٧٪)فأكثر تمثل جانب قوة ،وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح اقل من (٢) ووزنها المئوي اقل (٦٦،٦٧٪)تمثل جانب الضعف .

وبعد ان طبقت الباحثة استمارة الملاحظة على عينة البحث من المدرسات تم جمع التكرارات لكل فقرة وبحسب مستوياتها، ثم أوجدت الباحثة قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي .

أولا:نتائج استمارة الملاحظة :

تعرض الباحثة هنا نتائج استمارة الملاحظة موضحة نقاط القوة والضعف في كل مجال مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي وجدول (١٠)يوضح ذلك .

جدول (١٠)
مجالات استمارة الملاحظة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل المجال في استمارة الملاحظة	مجالات السلوك التدريسي	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
٦	مجال العلاقات الإنسانية	٢،٢٥	٧٥،٠٥	١
٧	مجال التقويم	٢،٢٤	٧٤،٦٢	٢
٣	مجال طرائق التدريس	٢،٢٢	٧٣،٩٠	٣
٢	مجال التخطيط للدرس	٢،١٦	٧١،٩٥	٤
١	مجال الخصائص الشخصية	٢،١١	٧٠،٢٤	٥
٤	مجال استثارة الدافعية	٢،٠٨	٦٤،٩٢	٦
٥	مجال الوسائل التعليمية	٢،٠٧	٦٨،٨٦	٧

ويتضح من الجدول (١٠) ان مجال (العلاقات الإنسانية) جاء بالمرتبة الأولى اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٢٥) والوزن المئوي (٧٥،٠٥)، اما مجال(التقويم)فقد حصل على المرتبة الثانية اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٢٤) والوزن المئوي (٧٤،٦٢) ،اما مجال (طرائق التدريس)فقد حصل على المرتبة الثالثة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٢٢) والوزن المئوي (٧٣،٩٠) ،اما مجال (التخطيط للدرس)فأنه حصل على المرتبة الرابعة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،١٦) والوزن المئوي (٧١،٩٥) ،وقد حصل مجال (الخصائص الشخصية) على المرتبة الخامسة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،١١) والوزن المئوي (٧٠،٢٤)، وحصل مجال (استثارة الدافعية) على المرتبة السادسة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٨) والوزن المئوي

(٦٤،٩٢)، اما مجال (الوسائل التعليمية) فقد حصل على المرتبة السابعة اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٠٧) والوزن المئوي (٦٨،٨٦)، وفيما يأتي عرض مجالات استمارة الملاحظة وتحليلها وتفسيرها على النحو الآتي .

الهدف الأول /التعرف على مستوى السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .

١. **مجال الخصائص الشخصية** :

للتعرف على سلوك مدرسة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مجال (الخصائص الشخصية)تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير الباحثة لقدرة مدرسات اللغة العربية على الخصائص الشخصية فقد تم تقدير أدائهن من قبل الباحثة ويتضمن هذا المجال (٧) فقرات تراوحت قيمة أوساطها المرجحة (٢،٤٨)الى (١،٤٦) وبوزن مئوي (٨٢،٦٧) الى (٤٨،٦٧)وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)
التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (الخصائص الشخصية)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	درجة الممارسة			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
		النسبة %	دائما	أحيانا	أبدا			
٥	توظف حواسها الخمس لإيصال مادة الدرس .	ك	٣٠	١١	٧	٢،٤٨	٨٢،٦٧	١
		%	٦٢،٥	٢٢،٩	١٤،٦			
٧	تبتعد عن الألفاظ النابية مراعاة لمشاعر الطالبات.	ك	٢٧	١٤	٧	٢،٤٢	٨٠،٦٧	٢
		%	٥٦،٣	٢٩،١	١٤،٦			
٢	تتحدث بلغة عربية مقبولة.	ك	٢٦	١٢	١٠	٢،٣٣	٧٧،٦٧	٣
		%	٥٤،٢	٢٥	٢٠،٨			
٣	تتميز بالهدوء والاتزان أثناء عرض المادة .	ك	١٩	٢٥	٤	٢،٣١	٧٧	٤
		%	٣٩،٦	٥٣،١	٨،٣			
١	تملى الدرس بالنشاط والحيوية والحماس	ك	٢٢	١٥	١١	٢،٢٣	٧٤،٣٣	٥
		%	٤٥،٨	٣١،٣	٢٢،٩			
٦	تدقق عند الإجابة عن اسئلة الطالبات واستفساراتهن.	ك	٧	١١	٣٠	١،٥٢	٥٠،٦٧	٦
		%	١٤،٦	٢٢،٩	٦٢،٥			
٤	تبتعد عن التمييز عند استعراض وجهات أنظار الطالبات للإجابة عن الأسئلة.	ك	٨	٢٦	١٤	١،٤٦	٤٨،٦٧	٧
		%	١٦،٧	٥٤،٢	٢٩،١			
المتوسط الكلي						٢،١١	٧٠،٢٤	

يلاحظ من جدول (١١) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٥)وان الفقرات التي تمثل جانب الضعف (٢) وفي ما يأتي مناقشة كل فقرة في مجالها .

اولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال الخصائص الشخصية .

١.حصلت الفقرة (٥)وهي (توظف حواسها الخمس لإيصال مادة الدرس)على المرتبة الأولى اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٤٨) ووزنا مئويا مقداره (٨٢،٦٧) مما يشير الى ان مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة يوظفنها بدرجة كبيرة ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة تؤدي الى حرص المدرسات على توصيل المعلومات الى الطالبات ،وهذا يعني ان مدرسات اللغة العربية يوظفن الحواس الخمس أثناء شرح الموضوع الدراسي وتفاعلهن مع الطالبات.

٢.حصلت الفقرة (٧) وهي(تبتعد عن الألفاظ النابية مراعاة لمشاعر الطالبات) على المرتبة الثانية اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٤٢) ووزنا مئويا مقداره (٨٠،٦٧) ،وترى الباحثة قيام المدرسات باستخدام الأساليب التربوية الحديثة المتبعة والتي تؤكد على الاحترام والتشجيع والتعزيز واستخدام الألفاظ التي تدعو الى الأخذ بمشاعر الطالبات ومشاركتهن الايجابية بموضوع الدرس .

٣.حصلت الفقرة (٢) وهي (تتحدث بلغة عربية سليمة)على المرتبة الثالثة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣٣) ووزنا مئويا مقداره (٧٧،٦٧)، وترى الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الى طبيعة المادة التي يقمن بتدريسها وهي(قواعد اللغة العربية)،والتي يتطلب تقديمها باللغة العربية (الفصحى)إضافة الى ان جميعهن حاصلات على شهادة البكلوريوس في اللغة العربية ،وهذا يؤكد تمكنهن في اللغة العربية وفروعها المختلفة من خلال دراستهن وإعدادهن في قسم اللغة العربية أثناء الدراسة في الكلية .

٤.حصلت الفقرة (٣) وهي (تتميز بالهدوء والاتزان أثناء عرض المادة) على المرتبة الرابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣١) ووزنا مئويا مقداره (٧٧) وترى الباحثة ان الهدوء والاتزان يدلان على تهيئة الجو المناسب لعرض المادة التعليمية، وجعل الطالبات أكثر تركيزا وانتباها ومتابعة للموضوع الدراسي من

خلال التفاعل الذي يحدث داخل الصف بين المدرسات والطالبات في المواقف التعليمية المختلفة.

٥.حصلت الفقرة (١) وهي (تملى الدرس بالنشاط و الحيوية والحماس)على المرتبة الخامسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢٣) ووزنا مئويا مقداره (٧٤،٣٣) ،وتؤكد الباحثة على ان يكون الصف الدراسي مملوءا بالحيوية والنشاط الذي يقود الطالبات الى المشاركة والتفاعل في الصف من خلال حماس المدرسات وحيويتهن ونشاطهن وتفاعلهن مع الطالبات في الموضوع الدراسي .

ثانيا : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال الخصائص الشخصية .

١.حصلت الفقرة (٦) وهي(تدقق عند الإجابة عن أسئلة الطالبات واستفساراتها) على المرتبة السادسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٥٢) ووزنا مئويا مقداره (٥٠،٦٧) وترى الباحثة ان إجابات المدرسات على هذه الفقرة تؤكد على ان مدرسات اللغة العربية ملمات بحكم خبراتهن التدريسية بالمادة الدراسية التي يقمن بتدريسها مما يجعل القدرة كبيرةعلى الإجابة عن أسئلة واستفسارات الطالبات حول الموضوع الدراسي المقرر .

٢.حصلت الفقرة (٤) وهي (تبتعد عن التمييز عند استعراض وجهات نظر الطالبات للإجابة على الأسئلة)على المرتبة السابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٤٦) ووزنا مئويا مقداره (٤٨،٦٧)، وتؤكد الباحثة على المدرسة أن تأخذ بآراء الطالبات جميعهن وإجاباتهن الصحيحة والخاطئة ،وعليها ان تعزز الإجابات الصحيحة وتدعمها ،وتصحح إجابات الطالبات الخاطئة من خلال التوجيه والإرشاد إلى الإجابات الصحيحة .

٢-**مجال التخطيط للدرس**

للتعرف على سلوك مدرسة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مجال (التخطيط للدرس)تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير الباحثة لقدرة مدرسات اللغة العربية على الخصائص الشخصية تم تقدير

أدائهن من قبل الباحثة ،ويتضمن هذا المجال (٧) فقرات تراوحت قيمة أوساطها المرجحة (٢،٤٠) الى (١،٨٥) وباوزان مئوية (٨٠)الى (٦١،٦٧) وجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (التخطيط للدرس)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح

رقم الفقرة	الفقرات	التكرار	درجة الممارسة			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
		النسبة %	دائما	أحيانا	أبدا			
٣	تحسن توزيع الوقت وفقا لخطوات الدرس .	ك	٢٥	١٧	١٠	٢،٤٠	٨٠	١
		%	٢٥،١	٤٥،٤	٢٠،٨			
٥	تختار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس.	ك	٢٨	١٠	١٠	٢،٣٨	٧٩،٣٣	٢
		%	٥٨،٤	٢٠،٨٣	٢٠،٨			
١	تعد خطة يومية بشكل منظم ومفصل .	ك	٢٧	١١	١٠	٢،٣٥	٧٨،٣٣	٣
		%	٤٣،٨	٢٢،٩	٢٠،٨			
٧	تخطط للظروف الطارئة التي تحيل دون تنفيذ خطة الدرس .	ك	٢٤	١٥	٩	٢،٣١	٧٧	٤
		%	٥٠	٣١،٣	١٨،٧			
٤	تراعي اختيار الطرائق التدريسية والأساليب لتحقيق أهداف الدرس .	ك	١٥	١٤	١٩	١،٩٢	٦٤	٥
		%	٣١،٣	٢٩،١	٣٩،٦			
٦	تستعين بأساليب مناسبة لتقويم أغراض الدرس .	ك	١١	٢١	١٦	١،٩٠	٣٣،٦٣	٦
		%	٢٢،٩	٤٣،٨	٣٣،٣			
٢	تصوغ الأهداف السلوكية بشكل واضح ودقيق .	ك	١١	١٩	١٨	١،٨٥	٦١،٦٧	٧
		%	٢٢،٩	٣٩،٦	٣٧،٥			
المتوسط الكلي						٢،١٦	٧١،٩٥	

ويلاحظ من جدول (١٢) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٤)وان الفقرات التي تمثل جانب الضعف (٣) وفيما يأتي مناقشة كل فقرة في مجالها .

اولا : الفقرات التى تمثل جانب القوة فى مجال التخطيط للدرس :

١.حصلت الفقرة (٣) وهي (تحسن توزيع الوقت وفقا لخطوات الدرس) على المرتبة الأولى اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٤٠) ووزنا مئويا مقداره(٨٠) وتؤكد الباحثة على ان الاهتمام بالوقت وتوزيعه على خطوات الدرس من الأمور المهمة في إعداد الخطط التدريسية من قبل المدرسات، ويجب ان يوصلن المعلومات العلمية الى أذهان الطالبات بأقل وقت وجهد وتكاليف ،وان هذا ما يدعو أليه التدريس الحديث على وفق التربية الحديثة ،ولهذا يقع على عاتق مدرسات اللغة العربية الالتزام بتوزيع الوقت المناسب لكل خطوة من خطوات الدرس .

٢.حصلت الفقرة (٥)وهي (تختار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس)على المرتبة الثانية اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣٨) ووزنا مئويا مقداره (٧٩،٣٣) وترى الباحثة ان هذه النتيجة جاءت من الخبرة التدريسية لمدرسات اللغة العربية واللاتي يعتمدن على أنفسهن في عمل واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لفروع اللغة العربية ،ومن المعروف ان مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة تفتقر الى الوسائل والتقنيات الحديثة ،مما أدى الى ان تقوم المدرسات بعمل الوسائل التعليمية البسيطة بأنفسهن ،واستخدامها في الصف وهي التي تخص موضوعات وفروع اللغة العربية

٣.حصلت الفقرة (١) وهي (تعد خطة يومية بشكل منظم ومفصل)على المرتبة الثالثة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣٥) ووزنا مئويا مقداره (٧٨،٣٣) وترى الباحثة ان السبب يعود إلى اهتمام المدرسات بكتابة الخطة اليومية ويعتبرنها مفروضة عليهن، ومن الواجبات التي تمليها عليهن التعميمات والتعليمات المدرسية الصادرة من الإدارة والمشرفين المتخصصين والإداريين.

٤.حصلت الفقرة (٧) وهي (تخطط للظروف الطارئة التي تحيل دون تنفيذ خطة الدرس)على المرتبة الرابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣١) ووزنا مئويا مقداره (٧٧) وتؤكد الباحثة بان تقع المسؤولية على المدرسة بالتخطيط للدرس

وإعداد الخطة اليومية وانتقائها ،على ان تأخذ بالحسبان الظروف الطارئة التي تحدث في اليوم الدراسي الثاني التي ربما تعيق عملية تنفيذ الخطة الدراسية وتؤثر على سير الموضوع الدراسي المقرر تدريسه بصورة متدرجة وبتسلسل منطقي وفق القدرات العقلية للطالبات .

ثانيا: الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال التخطيط للدرس.

١.حصلت الفقرة (٤) وهي (تراعي اختيار الطرائق التدريسية والأساليب لتحقيق أهداف الدرس)على المرتبة الخامسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٢) ووزنا مئويا مقداره (٦٤)، وترى الباحثة ان هذه النتيجة تؤكد على مراعاة المدرسات في اختيار الطرائق التدريسية والأساليب المناسبة لأهداف الدرس . ومن المعروف ان طريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي تستعملها المدرسة من اجل إيصال أهداف الدرس الى طالباتها وان الطريقة التدريسية التي تستعملها المدرسة لتوصيل المعرفة تعد وسيلة مهمة ومكملة للعملية التربوية (قدورة ،٢٠٠٩: ٢١) وترى الباحثة ان طبيعة المادة الدراسية تجعل من المدرسة ان تختار الطريقة التدريسية الملائمة لها ،ولا توجد طريقة تدريسية مثلى في التدريس وهذا يدعو المدرسة للتعرف على عدد من الطرائق التدريسية المتنوعة لاختيار الطريقة التي تناسب المادة الدراسية (رتشي ،١٩٨٢: ١٢٩) ولذلك فان المدرسة اثناء تعرفها وإتقانها للعديد من الطرائق التدريسية سوف تراعي اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس . وتشير الباحثة الى ان الطريقة التدريسية تصبح عديمة الجدوى اذا لم تصل بالطالبة الى الهدف المنشود ،لذلك يجب على المدرسة ان لا تلتفت الى الطرائق الرديئة بل تسعى الى اختيار الطريقة الجيدة. (الحيلة ،٢٠٠٣: ٥٦).

٢.حصلت الفقرة (٦) وهي (تستعين بأساليب مناسبة لتقويم أغراض الدرس) على المرتبة السادسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٠) ووزنا مئويا مقداره (٦٣،٣٣) وترى الباحثة ان ضرورة أتباع المدرسة لأساليب التقويم المناسبة في العملية التعليمية ،وذلك للوقوف على نقاط القوة في التفاعل مع الطالبات في المواقف التعليمية المختلفة وتعزيزها ،واكتشاف نقاط الضعف في المواقف التعليمية

وإيجاد الحلول المناسبة لها .ويجب على المدرسة ان تستخدم التقويم التكويني وهو التقويم المستمر الذي يرافق تقويم المادة الدراسية من بدايتها وحتى نهايتها وتتوقف المدرسة على تلكأ بعض الطالبات في فهم الموضوع الدراسي والوقوف على هذا التلكؤ وتقويمه وتعديله.

٣.حصلت الفقرة (٢) وهي(تصوغ الأهداف السلوكية بشكل واضح ودقيق)على المرتبة السابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٨٥) ووزنا مئويا مقداره (٦١،٦٧) ،وترى الباحثة ان تحديد الأهداف السلوكية من الخطوات المهمة المطلوب تحقيقها من قبل الطالبات عند مرورهن بالمواقف التعليمية ،والأهداف السلوكية تمثل الموجهات القريبة للمدرسة في نشاطاتها التعليمية اليومية أي إنها قصيرة الأمد في طبيعتها ،وسهلة الملاحظة عند تحقيقها وتضعها المدرسة قبل بدء التدريس وتصاغ في صورة سلوكية واضحة ومحددة لانها تحقق العديد من الأهداف لكل من المدرسة والطالبة والمادة الدراسية والنظام التعليمي (شبر واخرون ،٢٠٠٥: ٣٩). وهي وصف لما ينتظر من الطالبة ان تقوم به نتيجة للأنشطة التي تمارسها في الدرس .(ابو الهيجاء ،٢٠٠٧: ٥٨). فعلى جميع مدرسات اللغة العربية ان يتدربن على صياغة الأهداف السلوكية لكي يقمن بعملية تنفيذ هذه الأهداف داخل الصف من خلال شرح الموضوع الدراسي وإشراك الطالبات من خلال التفاعل معه.

٣. **مجال طرائق التدريس** :

للتعرف على سلوك مدرسة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مجال (طرائق التدريس)تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير الباحثة لقدرة مدرسات اللغة العربية على تقدير أدائهن من قبل الباحثة ويتضمن هذا المجال على (٧) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة (٢،٤٠)الى (١،٩٤)وبوزن مئوي (٨٠) الى (٦٤،٦٧) والنتائج يوضحها جدول (١٣) .

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على فقرات مجال (طرائق التدريس)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح

رقم الفقرة	الفقرات	التكرار	درجة الممارسة			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
		النسبة %	دائما	أحيانا	أبدا			
٢	تربط بين مادة الدرس والأحداث الجارية .	ك	٢٧	١٣	٨	٢،٤٠	٨٠	١
		%	٥٦،٣	٢٧	١٦،٧			
٤	التنوع بأسلوب طرح الأسئلة.	ك	٢٦	١٣	٩	٢،٣٥	٧٨،٣٣	٢
		%	٥٤،٢	٢٧	١٨،٨			
٥	تعرض المادة الدراسية بالتفصيل بحسب النقاط الأساسية للدرس.	ك	٢٢	١٩	٧	٢،٣١	٧٧	٣
		%	٤٥،٨	٣٩،٦	١٤،٦			
٧	توجز المادة الدراسية بعد عرضها بالتفصيل .	ك	٢٥	١٢	١١	٢،٢٩	٧٦،٣٣	٤
		%	٥٢،١	٢٥	٢٢،٩			
٦	تحث الطالبات على المشاركة والتفاعل أثناء عرض الدرس .	ك	٢٣	١٤	١١	٢،٢٥	٧٥	٥
		%	٤٧،٩	٢٩،٢	٢٢،٩			
٣	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات .	ك	١٣	٢١	١٤	١،٩٨	٦٦	٦
		%	٢٧	٤٣،٨	٢٩،٢			
١	تتنوع في طرائق التدريس حسب الموقف التعليمي وطبيعة المادة .	ك	١١	٢٣	١٤	١،٩٤	٦٤،٦٧	٧
		%	٢٢،٩	٤٧،٩	٢٩،٢			
المتوسط الكلي						٢،٢٢	٧٣،٩٠	

ويلاحظ من جدول (١٣) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٥) وان الفقرات التي تمثل جانب الضعف (٢) وفيما يأتي مناقشة كل فقرة في مجالها .

أولا : <u>الفقرات التى تمثل جانب القوة فى مجال طرائق التدريس</u>:

١.حصلت الفقرة (٢)وهي (تربط بين مادة الدرس والإحداث الجارية)على المرتبة الأولى اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٤٠) ووزنا مئويا مقداره (٨٠) ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة ترد الى أن مدرسات اللغة العربية ينتمين الى نفس الواقع الذي تنتمي اليه الطالبات مما يمكنهن من ربط أفكار ومفاهيم المادة الدراسية بالواقع الذي تعيشه الطالبات لإلمامهن بأبعاد هذا الواقع ، اي إنهن لابد ان يربطن المادة الدراسية بالبيئة الاجتماعية للطالبات وبحياتهن اليومية .

٢.حصلت الفقرة (٤) وهي (التنوع بأسلوب طرح الأسئلة)على المرتبة الثانية اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣٥) ووزنا مئويا مقداره (٧٨،٣٣) وترى الباحثة هذه النتيجة نابعة من حرص المدرسات على توصيل المعلومات الى طالباتهن مما يدفعهن الى التنوع في استخدام الأمثلة التي توردها لتوضيح موضوع الدرس ،ويجب ان يكون طرح الأسئلة موجها الى للطالبات جميعهن مع مراعاة قدراتهن العقلية ،وطرح الأسئلة المحددة والواضحة والمثيرة للتفكير كي تثير انتباه الطالبات للإجابة عليها .(حمدان ،١٩٨٥: ٧٣).

٣.حصلت الفقرة (٥) وهي (تعرض المادة الدراسية بالتفصيل بحسب النقاط الأساسية للدرس) على المرتبة الثالثة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣١) ووزنا مئويا مقداره (٧٧) ،وترى الباحثة ان عرض المادة الدراسية يقع على عاتق المدرسَة ،فعليها تسلسل الموضوع وفق مبادئ التدريس وهي من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب مراعية في ذلك القدرات العقلية للطالبات والفروق الفردية فيما بينهن وحسب المواقف التعليمية داخل الصف ،ومن ثم تشرح الموضوع بتفاصيله الدقيقة من خلال العرض والاستنباط والوصول الى الحقائق العلمية .(شبر ،وآخرون ،٢٠٠٥: ٩٥).

٤.حصلت الفقرة (٧) وهي (توجز المادة الدراسية بعد عرضها بالتفصيل)على المرتبة الرابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢٩) ووزنا مئويا مقداره (٧٦،٣٣) وترى الباحثة ان المدرسَة بعد ان تشرح الموضوع الدراسي وتعطي الكثير من التفصيلات بالشرح والاستنتاج والاستنباط والتعميم عن الموضوع الدراسي على

شكل تلخيص للموضوع ،يجب ان تكتب هذا التلخيص على شكل نقاط على السبورة .

٥.حصلت الفقرة (٦) وهي (تحث الطالبات على المشاركة والتفاعل أثناء عرض الدرس)على المرتبة الخامسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢٥) ووزنا مئويا مقداره (٧٥) ،تؤكد الباحثة على ان المدرسة يجب ان تثير انتباه الطالبات وتشدهن الى الموضوع، وذلك من خلال تفاعلها مع الطالبات وتعويدهن على المشاركة في الشرح والنقاش والحوار ،و السماح لهن بالمشاركة بالموضوع الدراسي والتأكيد على هذه المشاركة بحيث تنقل الطالبات من الدور السلبي (المتلقي) الى الدور الايجابي الفعال (المشارك).

ثانيا: <u>الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال طرائق التدريس</u> .

١.حصلت الفقرة (٣) وهي (تراعي الفروق الفردية بين الطالبات) على المرتبة السادسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٨) ووزنا مئويا مقداره (٦٦) ،وترى الباحثة لابد للمدرسة ان تهتم بالفروق الفردية بين الطالبات وإشراكهن بالموضوع وبالنقاش والحوار ،وتطرح المدرسة الاسئلة المناسبة للقدرات العقلية للطالبات وحسب مستويات الطالبات الدراسية ،لان مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات لابد ان يحدث تغيراً نحو الاتجاهات الايجابية الفعالة ،والانتقال بهن الى مستوى جيد في المواقف التعليمية المختلفة .(حمدان ،١٩٨٥: ٧٥) .

٢.حصلت الفقرة (١) وهي(تتنوع في طرائق التدريس حسب الموقف التعليمي طبيعة المادة)على المرتبة السابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٤) ووزنا مئويا مقداره (٦٤،٦٧) وترى الباحثة ان اقتصار المدرسات على طريقة واحدة يجعل هذه الطريقة رتيبة ومملة ،و ذلك لاعتمادهن على هذه الطريقة الوحيدة حيث يجب التنوع بطرائق التدريس والتعرف على العديد من طرائق التدريس ،لان طريقة التدريس لابد لها ان تلائم طبيعة المادة الدراسية ،وتتناسب مع الموقف التعليمية التي تدور داخل الصفوف الدراسية .

٤. <u>مجال استثارة الدافعية</u> :

للتعرف على سلوك مدرسة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مجال (استثارة الدافعية)تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير الباحثة لقدرة مدرسات اللغة العربية على تقدير أدائهن من قبل الباحثة ويتضمن هذا المجال من(٨) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة من(٢،٥٤)الى (١،٧٧)وبأوزان مئوية (٦٧،٤٨) الى (٥٩) والنتائج يوضحها جدول(١٤).

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على عبارات مجال (استثارة الدافعية)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح

رقم الفقرة	الفقرات	التكرار	درجة الممارسة			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
		النسبة %	دائما	أحيانا	أبدا			
٨	تمهد للدرس بربطه بالدرس السابق.	ك	٢٦	٢٢	٠	٢،٥٤	٤٨،٦٧	١
		%	٥٤،٢	٤٥،٨	٠			
٣	تستخدم أساليب وطرائق مناسبة لمعالجة التشتت في الدرس .	ك	٢٥	١٢	١١	٢،٢٩	٧٦،٣٣	٢
		%	٢٥،١	٢٥	٢٢،٩			
٤	تخلق جواً من المنافسة للمشاركة بالدرس.	ك	٢١	١٦	١١	٢،٢١	٧٣،٦٧	٣
		%	٤٣،٧	٣٣،٤	٢٢،٩			
٢	تتدرج في استعمال أساليب التغذية الراجعة مع إجابات الطالبات .	ك	١٠	٣٠	٨	٢،٠٤	٦٨	٤
		%	٢٠،٨	٦٢،٥	١٦،٥			
٥	تمنح الطالبات المتلكئات وقتا أضافيا للإجابة عن الأسئلة	ك	٩	٣١	٨	٢،٠٢	٦٧،٣٣	٥
		%	١٨،٨	٦٤،٦	١٦،٦			
٧	تسمح للطالبات بتوظيف خبراتهن السابقة لإضافة معلومات جديدة على الدرس	ك	١٠	٢٦	١٢	١،٩٦	٦٥،٣٣	٦
		%	٢٠،٨	٠،٥٤	٠،٢٥			
٦	تشيد بالطالبات المتفوقات في الدرس.	ك	١٠	٢٠	١٨	١،٨٣	٦١	٧
		%	٢٠،٨	٤١،٥	٣٧،٥			
١	تكلف الطالبات بنشاطات لاصفية وتقدر درجاتها.	ك	١٠	١٧	٢١	١،٧٧	٥٦	٨
		%	٢٠،٨	٣٥،٣	٤٣،٧			
المتوسط الكلي						٢،٠٨	٦٤،٩٢	

ويلاحظ من جدول (١٤) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٥)وان الفقرات التي تمثل جانب الضعف (٣) وفي ما يأتي مناقشة كل فقرة في مجالها

أولا : <u>الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال استثارة الدافعية</u> .

١.حصلت الفقرة (٨) وهي (تمهد للدرس بربطه بالدرس السابق)على المرتبة الأولى، اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٥٤)ووزنا مئويا مقداره (٤٨،٦٧)، وترى الباحثة هذه النتيجة الى عناصر الخطة اليومية ومن هذه العناصر هو التمهيد او المقدمة وبربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق من خلال طرح الأسئلة وإثارة انتباه الطالبات الى الموضوع السابق ومن ربطه بالموضوع الجديد .(محمد ،١٩٩١: ٨٣).

٢.حصلت الفقرة (٣)وهي (تستخدم أساليب وطرائق مناسبة لمعالجة التشتت في الدرس)على المرتبة الثانية اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢٩) ووزنا مئويا مقداره (٧٦،٣٣) وترى الباحثة ان سبب حصول هذه الفقرة على هذه المرتبة ،هو ان اغلب مدرسات اللغة العربية يحرصن على استخدام الأساليب والطرائق المناسبة عندما تتشتت أفكار الطالبات في الموضوع الدراسي ،وعليهن استخدام الأساليب والطرائق المناسبة لتوصيل المعلومات الى أذهان طالباتهن لتوضيح موضوع الدرس، والتخلص من التشتت في المعلومات لهذا الموضوع داخل الصف الدراسي.

٣.حصلت الفقرة (٤) وهي (تخلق جواً من المنافسة للمشاركة في الدرس)على المرتبة الثالثة ،اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢١) ووزنا مئويا مقداره (٧٣،٦٧) وترى الباحثة ان سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الثالثة وذلك لان المدرسات يرتبطن بتدريس مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة ،وهناك قلة في الحصص الدراسية ،مما يجعلهن يعتمدن على خلق جو من المشاركة من قبل الطالبات وذلك حرصا منهن على إكمال المقرر الدراسي لمادة قواعد اللغة العربية.

٤.حصلت الفقرة (٢) وهي (تتدرج في استعمال أساليب التغذية الراجعة مع إجابات الطالبات)على المرتبة الرابعة ،اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٠٤)ووزنا مئويا

مقداره (٦٨) ،وترى الباحثة ان التدرج في استعمال التغذية الراجعة من قبل مدرسة يزيد من انتباه الطالبات للمادة الدراسية وزيادة في فهم الموضوع الدراسي.

٥.حصلت الفقرة (٥)وهي(تمنح الطالبات المتلكئات وقتا أضافيا للإجابة على الأسئلة) على المرتبة الخامسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٠٢)ووزنا مئويا مقداره (٦٧،٣٣) وترى الباحثة ان اغلب مدرسات اللغة العربية يعطين الوقت المناسب للطالبات المتلكئات في الإجابة على الأسئلة ،وربما قسم منهن يستخدمن التعزيز والتشجيع للطالبات وذلك عن طريق استخدام الأساليب التربوية الحديثة .

ثانيا: الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال استثارة الدافعية :

١.حصلت الفقرة (٧) وهي (تسمح للطالبات بتوظيف خبراتهن السابقة لإضافة معلومات جديدة على الدرس) على المرتبة السادسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٦) ووزنا مئويا مقداره (٦٥،٣٣)، وترى الباحثة ان اغلب مدرسات اللغة العربية لا يسمحن لطالباتهن بتوظيف خبراتهن السابقة، لان قسماً منهن لا يقدرن على توظيف خبراتهن السابقة بصورة صحيحة وفاعلة ،وكذلك بعض المدرسات يعتقدن ان الطالبات باستخدامهن الخبرات السابقة تشتت أفكارهن ويبعدهن عن الموضوع المقرر.

٢.حصلت الفقرة (٦) وهي (تشيد بالطالبات المتفوقات في الدرس)على المرتبة السابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٨٣) ووزنا مئويا مقداره (٦١) وترى الباحثة ان تستخدم المدرسًة كثيرا من (التغذية الراجعة والتعزيز)ومنها كلمات التشجيع والمديح للطالبات المتفوقات، لكي يصبحن قدوات للطالبات الأخريات وخاصة الطالبات الضعيفات ،وتطلب المدرسة بالاقتداء بهن في التفوق الدراسي .

٣.حصلت الفقرة (١) وهي (تكلف الطالبات بنشاطات لاصفية وتقدر درجاتها)على المرتبة الثامنة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٧٧) ووزنا مئويا مقداره (٥٩) ،وترى الباحثة ان سبب حصول هذه الفقرة على هذه الدرجة ،هو ان مادة اللغة العربية لم تكن جميع فروعها تحتاج النشاطات اللاصفية ،وهناك عدد قليل من فروع اللغة العربية تتخللها بعض النشاطات اللاصفية ،ويبدو من ذلك ان اغلب مدرسات

اللغة العربية ليس لديهن الرغبة على قيام الطالبات بالنشاطات اللاصفية ويعتمدن في تقدير الدرجات على النشاطات الصفية فقط .

٥. مجال الوسائل التعليمية :

للتعرف على سلوك مدرسة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مجال (الوسائل التعليمية)تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير الباحثة لقدرة مدرسات اللغة العربية على تقدير أدائهن من قبل الباحثة ويتضمن هذا المجال على (٧) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة (٢،٣١)الى (١،٧٥)وباوزان مئوية (٧٧) الى (٨٦،٦٨) والنتائج يوضحها جدول(١٥) .

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على عبارات مجال (الوسائل التعليمية)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح

رقم الفقرة	الفقرات	التكرار	درجة الممارسة			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
		النسبة %	دائما	أحيانا	أبدا			
٣	تراعي التنظيم السبوري بدقة.	ك	٢٥	١٣	١٠	٢،٣١	٧٧	١
		%	٥٢	٢٧	٢٠،٨			
١	تختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.	ك	٢٣	١٥	١٠	٢،٢٧	٧٥،٦٧	٢
		%	٤٧،٩	٣١،٢٥	٢٠،٨			
٢	تلفت أنظار الطالبات الى أهمية دور الوسيلة التعليمية طيلة الدرس .	ك	١٣	٢٨	٧	٢،١٣	٧١	٣
		%	٢٧،١	٥٨،١	١٤،٦			
٤	تختار الوسيلة التي تناسب أعمار الطالبات وخبراتهن السابقة .	ك	١٢	٢٧	٩	٢،٠٦	٦٨،٦٧	٤
		%	٢٥	٥٦،٣	١٨،٧			
٥	تعلق الوسيلة التعليمية بالمكان الذي يضمن مشاهدتها بوضوح من قبل الطالبات .	ك	١٠	٢٩	٩	٢،٠٢	٦٧،٣٣	٥
		%	٢٠،٨	٦٠،٤	١٨،٧			
٧	تكلف الطالبات بأعداد وسيلة تعليمية تناسب موضوع	ك	١٣	١٨	١٧	١،٩٢	٦٤	٦

	الدرس.	%	٢٧،١	٣٧،٥	٣٥،٤			
٦	تستعين بأكثر من وسيلة تعليمية في الدرس الواحد.	ك	١٠	١٦	٢٢	١،٧٥	٥٨،٣٣	٧
		%	٢٠،٨	٣٣،٣	٤٥،٧			
المتوسط الكلي						٢،٠٧	٦٨،٨٦	

ويلاحظ من جدول (١٥) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٥)وان الفقرات التي تمثل جانب الضعف (٢) وفيما يأتي مناقشة كل فقرة في مجالها

أولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال الوسائل التعليمية :

١. حصلت الفقرة (٣) وهي (تراعي التنظيم السبوري بدقة)على المرتبة الأولى اذ نالت وسطا مرجحا مقدره (٢،٣١) ووزنا مئويا مقداره (٧٧) ،وترد الباحثة هذه النتيجة الى اهتمام مدرسات اللغة العربية بتنظيم وترتيب السبورة بشكل جيد ،وذلك لان مادة اللغة العربية ينقصها الوسائل والتقنيات التعليمية ،ومن أهم هذه الوسائل التعليمية هي السبورة والطباشير الأبيض وفي بعض الأحيان الطباشير الملون ولهذا فان جل اهتمام مدرسات اللغة العربية بالسبورة وتنظيمها لإيصال المعلومات الى أذهان طالباتهن ،والمدرسات الجيدات هن اللواتي يقمن بصناعة بعض الوسائل التعليمية ككتابة بعض الكلمات او الأمثلة والجمل على قطع من الكارتون وعرضها على الطالبات لتساعدهن في إتقان معلومات الموضوع الدراسي .

٢. حصلت الفقرة (١)وهي (تختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس) على المرتبة الثانية اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢٧) ووزنا مئويا مقداره (٧٥،٦٧) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى متابعة مدرسات اللغة العربية بالتعرف على طرائق تفكير طالباتهن من اجل اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لطرائق تفكيرهن للوصول الى فهم الموضوع الدراسي وإتقانه .

٣. حصلت الفقرة (٢) وهي (تلفت أنظار الطالبات الى أهمية دور الوسيلة التعليمية طيلة الدرس)على المرتبة الثالثة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،١٣) ووزنا مئويا مقداره (٧١)) ،وترى الباحثة اذا كانت الوسائل التعليمية والتقنيات متوفرة ،فلهذا تقع المسؤولية على المدرسات ان يلفتن أنظار الطالبات الى أهمية مثل هذه الوسائل ودورها في إيصال المعلومات الى أذهان الطالبات من بداية شرح الموضوع الدراسي الى الانتهاء منه وقضاء الوقت المخصص للدرس.

٤. حصلت الفقرة (٤) وهي (تختار الوسيلة التعليمية التي تناسب أعمار لطالبات وخبراتهن السابقة)على المرتبة الرابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٠٦) ووزنا مئويا مقداره (٦٨،٦٧) ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى عدم توفر الوسائل والتقنيات الحديثة لمادة اللغة العربية ،وعندما تكون متوفرة فلا بد للمدرسات ان يقمن باختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأعمار طالباتهن وخبراتهن السابقة اللواتي حصلن عليها في مواضيع دراسية سابقة وفي صفوف ومراحل دراسية سابقة أيضا.

٥. حصلت الفقرة (٥) وهي (تعلق الوسيلة التعليمية بالمكان الذي يضمن مشاهدتها بوضوح من قبل الطالبات)على المرتبة الخامسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٠٢) ووزنا مئويا مقداره (٦٧،٣٣) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى ان مادة اللغة العربية لم تتوفر لها الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ،واذا كانت متوفرة فالواجب الذي يقع على عاتق المدرسات هو تعليق هذه الوسيلة في مكان بارز وواضح ،بحيث يمكن مشاهدته بوضوح من قبل الطالبات ليساعدهن على فهم الموضوع الدراسي .

ثانيا: الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال الوسائل التعليمية .

١.حصلت الفقرة (٧) وهي (تكلف الطالبات بأعداد وسيلة تعليمية تناسب موضوع الدرس) على المرتبة السادسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٢) ووزنا مئويا مقداره (٦٤) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى ان عدداً قليلاً من مدرسات اللغة العربية يكلفن طالباتهن بإعداد وسائل تعليمية ذاتية مناسبة لموضوع الدرس ، لكن الغالبية العظمى لا يكلفن طالباتهن بإعداد مثل هذه الوسائل ،وتتحمل

المسؤولية وزارة التربية والمديريات التابعة لها بتوفير مثل هذه الوسائل التعليمية المصورة لكي تساعد الطالبات في إتقان موضوع الدرس.

٢.حصلت الفقرة (٦) وهي (تستعين بأكثر من وسيلة تعليمية في الدرس الواحد)على المرتبة السابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٧٥) ووزنا مئويا مقداره (٥٨،٣٣) وترى الباحثة ان حرص مدرسات اللغة العربية على محاولة الاستعانة بأكثر من وسيلة تعليمية للدرس الواحد اذا كانت متوفرة في المدرسة والاستعانة بهذه الوسائل المتوفرة تدل على اهتمامهن بتوضيح الموضوع.

٦. مجال العلاقات الإنسانية :

للتعرف على سلوك مدرسة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مجال (العلاقات الإنسانية)تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير الباحثة لقدرة مدرسات اللغة العربية على تقدير أدائهن من قبل الباحثة ويتضمن هذا المجال من(٧) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة (٢،٦٠)الى (١،٨١)وبأوزان مئوية (٨٦،٦٧) الى (٦٠،٣٣) والنتائج يوضحها جدول(١٦) .

جدول (١٦)
التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على عبارات مجال (العلاقات الإنسانية)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح

رقم الفقرة	الفقرات	التكرار	درجة الممارسة			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
		النسبة %	دائما	أحيانا	أبدا			
	يسود درسها أسلوب	ك	٣٣	١١	٤	٢،٦٠	٨٦،٦٧	١

٤	الديمقراطية المنظمة .	%	٦٨،٨	٢٢،٩	٨،٣			
٥	تحرص على ان تكون قدوة حسنة لطالباتها في جميع تصرفاتها .	ك	٢٨	١٥	٥	٢،٤٨	٨٢،٦٧	٢
		%	٥٨،٣	٣١،٣	١٠،٤			
١	تركز على الجانب الإنساني عند تعاملها مع الطالبات .	ك	٢٤	١٦	٨	٢،٣٣	٧٧،٦٧	٣
		%	٥٠	٣٣،٣	١٦،٧			
٦	تحث الطالبات على المواظبة في الدوام.	ك	٢٥	١٣	١٠	٢،٣١	٧٧	٤
		%	٥٢،١	٢٧،١	٢٠،٨			
٢	تحرص على إقامة علاقة طيبة مع الطالبات.	ك	٢٣	١٤	١١	٢،٢٥	٧٥	٥
		%	٤٧،٩	٢،٢٩	٢٢،٩			
٣	تسعى الى تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن .	ك	١٣	٢١	١٤	١،٩٨	٦٦	٦
		%	٢٧،١	٤٣،٨	٢٩،١			
٧	تسمح للطالبات بإبداء أرائهن وبيان وجهة أنظارهن .	ك	٥	٢٩	١٤	١،٨١	٦٠،٣٣	٧
		%	١٠،٤	٦٠،٤	٢٩،٢			
المتوسط الكلي						٢،٢٥	٧٥،٠٥	

ويلاحظ من جدول (١٦) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٥)وان الفقرات التي تمثل جانب الضعف (٢) وفيما يأتي مناقشة كل فقرة في مجالها:

أولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال العلاقات الإنسانية .

١.حصلت الفقرة (٤) وهي (يسود درسها أسلوب الديمقراطية المنظمة)على المرتبة الأولى اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٦٠)ووزنا مئويا مقداره (٨٦،٦٧) وترى الباحثة ان سبب هذه النتيجة هو ان اغلب مدرسات اللغة العربية يستخدمن الأسلوب الديمقراطي مع طالباتهن ،ومن المعروف ان الدور الديمقراطي يجعل الطالبات في الصف يعملن بحيوية ونشاط والقيام بأدوارهن بصورة صحيحة بعيدا

عن الفوضى والمشاكل ،وبما ان التربية عملية إنسانية فيقع على عاتق المدرسات استخدام الأساليب الديمقراطية بعيدا عن الأساليب الدكتاتورية والفوضوية .

٢.حصلت الفقرة (٥) وهي (تحرص على ان تكون قدوة حسنة لطالباتها في جميع تصرفاتها)على المرتبة الثانية اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٤٨) ووزنا مئويا مقداره (٦٧،٨٢) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى الإحساس بحتمية الواجب الذي تقوم به مدرسات اللغة العربية وهو ان يصبحن قدوات لطالباتهن في جميع تصرفاتهن داخل الصف وخارجه وفي المدرسة وخارجها ومن المعروف ان الطالبات عن طريق التقليد والمحاكاة يكتسبن الكثير من الصفات والخصائص من مدرساتهن ،فعليهن تقع مسؤولية التصرف الصحيح الهادف الذي يجعل منهن قدوات حسنة لطالباتهن.

٣.حصلت الفقرة (١) وهي (تركز على الجانب الإنساني عند تعاملها مع الطالبات)على المرتبة الثالثة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣٣) ووزنا مئويا مقداره(٧٧،٦٧) ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة تتفق مع التربية لأنها عملية إنسانية ،فلا بد ان تكون طريقة تعامل مدرسات اللغة العربية مع طالباتهن على وفق الجانب الإنساني، لان التربية تدعوهن الى تطبيق ذلك على ارض الواقع ،ناهيك على ان مادة اللغة العربية لها علاقة وثيقة بالقران الكريم ومبادئ الإسلام ،وطريقة تعامل العرب والمسلمين المبنية على أسس إنسانية عظيمة .

٤.حصلت الفقرة (٦) وهي (تحث الطالبات على المواظبة في الدوام)على المرتبة الرابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣١) ووزنا مئويا مقداره (٧٧) ،وترد الباحثة هذه النتيجة الى حرص مدرسات اللغة العربية على حث طالباتهن على المواظبة والالتزام بالدوام وعدم التغيب عن المدرسة ،ومن المعروف ان دور المدرسات لم يتوقف على شرح الموضوع الدراسي وإيصاله الى أذهان الطالبات وإنما يكون دور المدرسات توجيه وإرشاد الطالبات وتزويدهن بالتعليمات التربوية والتعليمية .

٥.حصلت الفقرة (٢)وهي (تحرص على أقامة علاقة طيبة مع الطالبات)على المرتبة الخامسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢٥) ووزنا مئويا مقداره (٧٥) وترى

الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى ان البعض من مدرسات اللغة العربية يحرصن على أقامة علاقات ودية وطيبة مع طالباتهن والتقرب إليهن ،ولكن الكثير من الطالبات لم يكن لديهن الرغبة في إقامة مثل هذه العلاقات وطرح مشاكلهن اما مع مدرساتهن او مع بعضهن البعض الأخر ،وربما لم يكن هناك الوقت الكافي للاهتمام بمثل هذه العلاقات لضيق الوقت والانشغال بالتدريس.

ثانيا: الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال العلاقات الإنسانية:

١.حصلت الفقرة (٣) وهي (تسعى الى تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن) على المرتبة السادسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٨) ووزنا مئويا مقداره (٦٦) ،وترد الباحثة هذه النتيجة تعود الى حتمية الواجب الذي يقع على مدرسات اللغة العربية بان يسعين الى تعزيز الثقة بنفوس طالباتهن وتطوير الشعور الذاتي في نفوسهن وتحمل المسؤولية ،ولكن هناك مجموعة من الأسباب جعلت المدرسات عديمات الاهتمام بهذا الجانب ومنها عدم توفر الوقت الكافي للمدرسات وانشغالهن بالتدريس وذلك لكثرة حصصهن التدريسية الأسبوعية وإهمال الحصص الإرشادية والتوجيهية .

٢.حصلت الفقرة (٧) وهي (تسمح للطالبات بإبداء أرائهن وبيان وجهة أنظارهن)على المرتبة السابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٨١) ووزنا مئويا مقداره (٦٠،٣٣) وترد الباحثة هذه النتيجة الى ان تتحمل المسؤولية مدرسات اللغة العربية بالسماح لطالباتهن بطرح آرائهن ووجهات أنظارهن وتقبلها بكل رحابة صدر وارتياح حتى لو كانت تلك الآراء ووجهات النظر فيها شيء من القصور والأخطاء ومعنى هذا القبول بالرأي والرأي الأخر ،وإعطاء الحرية التامة لآراء الآخرين.

٧.**مجال التقويم** :

للتعرف على سلوك مدرسة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مجال (التقويم)تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقدير الباحثة

لقدرة مدرسات اللغة العربية على تقدير أدائهن من قبل الباحثة ويتضمن هذا المجال على (٧) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة (٢،٤٦)الى (١،٩٢)وباوزان مئوي (٨٢) الى (٦٤) والنتائج يوضحها جدول(١٧).

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لتقديرات السلوك التدريسي على عبارات مجال (التقويم)مرتبة تنازليا حسب قيم الوسط المرجح

رقم الفقرة	الفقرات	التكرار	درجة الممارسة			الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
		النسبة %	دائما	أحيانا	أبدا			
٤	تقويم التحضير اليومي للطالبات بصورة فردية .	ك	٣٠	١٠	٨	٢،٤٦	٨٢	١
		%	٦٢،٥	٢٠،٨	١٦،٧			
٣	تحسن توزيع الدرجات الامتحانية .	ك	٢٨	١٣	٧	٢،٤٤	٨١،٣٣	٢
		%	٥٨،٣	٢٧،١	١٤،٦			
٧	تكرر عملية التقويم للطالبات الضعيفات .	ك	٣٠	٥	١٣	٢،٣٥	٧٨،٣٣	٣
		%	٦٢،٥	١٠،٤	٢٧،١			
٦	تستطيع التميز بين الطالبات المتفوقات والطالبات الضعيفات .	ك	٢٥	١٤	٩	٢،٣٣	٧٧،٦٧	٤
		%	٥٢	٢٩،٢	١٨،٨			
٢	توظف انواع التقويم كلها طيلة الدرس .	ك	٢١	١٦	١١	٢،٢١	٧٣،٦٧	٥
		%	٤٣،٨	٣٣،٣	٢٢،٩			
١	تقيس الأهداف السلوكية المحددة في خطة الدرس.	ك	١١	٢٤	١٣	١،٩٦	٦٥،٣٣	٦
		%	٢٢،٩	٥٠	٢٧،١			
٥	تحرص على جعل النشاطات اللاصفية جزء من عملية التقويم .	ك	١٠	٢٤	١٤	١،٩٢	٦٤	٧
		%	٢٠،٨	٥٠	٢٩،٢			
المتوسط الكلي						٢،٢٤	٧٤،٦٢	

ويلاحظ من الجدول (١٧) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٥)وان الفقرات التي تمثل جانب الضعف (٢) وفيما يأتي مناقشة كل فقرة في مجالها :

أولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال التقويم .

١.حصلت الفقرة (٤) وهي (تقويم التحضير اليومي للطالبات بصورة فردية)على المرتبة الأولى اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٤٦) ووزنا مئويا (٨٢) ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى ان من الواجبات الملقاة على عاتق مدرسات اللغة العربية هو تحفيز الطالبات للمناقشة والحوار وطرح الأسئلة لاعتمادها على عملية التقويم ،بالإضافة الى ان يكون تحفيزها لطالباتها بشكل جماعي لابد ان يتخلل هذا التحفيز الجماعي تحفيزا فرديا ،اي الاهتمام بالطالبات كأفراد لكي يكون تقويم التحفيز اليومي الفردي فعالا وله جدواه ومنافعه للطالبات أنفسهن .

٢.حصلت الفقرة (٣) وهي (تحسن توزيع الدرجات الامتحانية)على المرتبة الثانية اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٤٤) ووزنا مئويا (٨١،٣٣) ،وترد الباحثة هذه النتيجة الى ان مدرسات اللغة العربية يقمن بإجراء الاختبارات وهو أسلوب من أساليب التقويم التي تتناسب مع أهداف الدروس ،ويجب على المدرسات توزيع الدرجات على الأسئلة بشكل متوازن وموضوعي بحيث لا يكون هناك اختلاف في وضع الدرجات وتوزيعها .

٣.حصلت الفقرة (٧) وهي (تكرر عملية التقويم للطالبات الضعيفات)على المرتبة الثالثة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣٥) ووزنا مئويا مقداره (٧٨،٣٣)) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى واجب مدرسات اللغة العربية بان يركزن على الطالبات الضعيفات في عملية التقويم ،وتكرار هذه العملية للوصول الى نقاط ضعفهن والوقوف على هذا الضعف وإجراء عمليات التقويم لتلافي الضعف المستثري في أذهانهن ووضع الحلول المناسبة له .

٤.حصلت الفقرة (٦) وهي (تستطيع التميز بين الطالبات المتفوقات والطالبات الضعيفات)على المرتبة الرابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٣٣) ووزنا مئويا مقداره (٧٧،٦٧) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تقع على مدرسات اللغة العربية بأن يعملن على مراعاة الفروق الفردية في مستويات طالباتهن العلمية والتي تؤكد التربية الحديثة على الاهتمام بها ،ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات داخل الدرس وأثناء شرح الموضوع الدراسي ،ولا بد لهن ان يشاركن جميع الطالبات في الموضوع

الدراسي وعدم الاقتصار على الطالبات المتفوقات بل يعودن الى الطالبات الضعيفات بالمشاركة في الموضوع الدراسي وان لا تقتصر عملية تقويم الطالبات على الطالبات المتفوقات فقط بل ان تكون عملية التقويم شاملة للطالبات طبقا للفروق الفردية بينهن .

٥.حصلت الفقرة (٢) وهي (توظف أنواع التقويم كلها طيلة الدرس)على المرتبة الخامسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢،٢١) ووزنا مئويا مقداره (٧٣،٦٧) وترد الباحثة هذه النتيجة الى ان مدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يعملن على استخدام كافة أنواع وأساليب التقويم في الدرس ،وتؤكد التربية الحديثة على ممارسة واستخدام مجموعة من أساليب التقويم وهي التقويم ألبدائي والتقويم المستمر وصولا الى التقويم النهائي ،وذلك لاكتشاف نقاط الضعف وإيجاد الحلول المناسبة لعلاجها ونقاط القوة وتعزيزها .

ثانيا: الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال التقويم :

١.حصلت الفقرة (١) وهي (تقيس الأهداف السلوكية المحددة في خطة الدرس)على المرتبة السادسة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٦) ووزنا مئويا مقداره (٦٥،٣٣)) وترد الباحثة هذه النتيجة الى ان مدرسات اللغة العربية يضعن الأهداف السلوكية في الخطط اليومية ،ويجب ان تكون هذه الأهداف قابلة للمراجعة والملاحظة والقياس ،ويجب ان تتحقق في زمن الحصة الدراسية ،ومن المعروف ان التربية الحديثة تؤكد على المدرسات بان يقمن بصياغة الأهداف السلوكية وقياسها لأحداث تغير في سلوك الطالبات المعرفي والمهاري والنفس حركي نحو الاتجاهات المرغوب فيها .

٢.حصلت الفقرة (٥) وهي (تحرص على جعل النشاطات اللاصفية جزء من عملية التقويم)على المرتبة السابعة اذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١،٩٢) ووزنا مئويا مقداره (٦٤) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى ان مدرسات اللغة العربية يعتمدن في عملية تقويم طالباتهن على النشاطات الصفية التعليمية والمعرفية ،ولكن

عليهن ان يعتمدن أيضا على الكثير من النشاطات اللاصفية التي تزاولها الطالبات في عملية التقويم التي تجربها على طالباتها .

- **الهدف الثاني / إيجاد الفروق في مستوى السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بحسب متغير الصف الدراسي .**

للتعرف على الفروق في السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في ضوء المجالات السبعة باختلاف متغير الصف الذي يقمن بتدريسه استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين)الأحادي لتوضيح دلالة الفروق بين سلوك مدرسات الصفوف التدريسية المختلفة والنتائج يوضحها جدول (١٨).

جدول (١٨)

نتائج اختبار (تحليل التباين) للفرق بين سلوك المدرسات وفقا لمتغير الصف الذي يقمن بتدريسه

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات	متوسط مربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخصائص الشخصية	بين المجموعات	٢	١٤،٩٧	٧،٤٩	١،٢٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥	٢٦٢،٢٨	٥،٨٣		
التخطيط للدرس	بين المجموعات	٢	٤٠،٧٠	٢٠،٣٥	٣،٧٣	دالة
	داخل المجموعات	٤٥	٢٤٥،٧٨	٥،٤٦		
طرائق التدريس	بين المجموعات	٢	١٢،٨٣	٦،٤٢	١،٠٨١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥	٢٦٧،١٧	٥،٩٤		
استثارة الدافعية	بين المجموعات	٢	١٢٦،٩٤	٦٣،٤٧	١١،٨١	دالة
	داخل المجموعات	٤٥	٢٤١،٨٨	٥،٣٨		
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	٢	٣٣،٣٧	١٦،٦٩	٣،٢١١	دالة
	داخل المجموعات	٤٥	٢٣٣،٨٨	٥،٢		
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	٢	٣،٧٧	١،٨٩	٠،٤٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥	١٨٤،١٤	٤،٠٩		
التقويم	بين المجموعات	٢	٤،٥	٢،٢٥	٠،٤٦٦	غير دالة
	داخل المجوعات	٤٥	٢١٧،١٧	٤،٨٣		
الأداء الكلي	بين المجموعات	٢	٩٦٣،٣١	٤٨١،٦٦	٦،٠٨	دالة
	داخل	٤٥	٣٥٦٨،٠٠	٧٩،٢٩		

	المجموعات					

تشير النتائج في الجدول(١٨)الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)في السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في ضوء مجالات (الخصائص الشخصية ،طرائق التدريس ،العلاقات الإنسانية ،التقويم)باختلاف متغير الصف الذي يقمن بتدريسه .

وكما تشير النتائج في جدول (١٨) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)بين مدرسات اللغة العربية في (التخطيط للدرس ،استثارة الدافعية ،الوسائل التعليمية ،الأداء الكلي)في ضوء جميع المجالات) ،باختلاف متغير الصف الذي يقمن بتدريسه ولتحديد اي من مدرسات الصفوف الدراسية تختلف عن بعضها البعض ،وأي منها لا تختلف عن بعضها استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Sheffe) لتوضيح دلالة الفرق بين كل مدرسة صفين دراسيين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٩).

جدول(١٩)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي في ضوء (التخطيط للدرس)

الصف	الصف	المتوسط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الأول	**الثاني**	**٠،١٦**	**٠،٩٨٢**	**غير دالة**
الأول	**الثالث**	**١،٩١**	**٠،٠٧٦**	**غير دالة**
الثاني	**الثالث**	**٢،٠٧**	**٠،٠٦٤**	**دالة لصالح الصف الثاني**

من نتائج جدول(١٩) ان اختبار شيفيه الموضح أعلاه يظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)في مجال(التخطيط للدرس)بين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول، والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول ،والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث، وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني والمدرسات

اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث ،حيث أصبحت النتيجة صالحة للصف الثاني المتوسط .

جدول(٢٠)
نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي في ضوء (استثارة الدافعية)

الصف	الصف	المتوسط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الأول	الثاني	٠،٤٦	٠،٨٥٤	غير دالة
الأول	الثالث	٣،٢٨	٠،٨٥٤	دالة لصالح الصف الأول
الثاني	الثالث	٣،٧٣	٠،٠١	دالة لصالح الصف الثاني

من نتائج جدول (٢٠) ان اختبار شيفيه الموضح أعلاه يظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)في مجال(استثارة الدافعية)بين مدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول، والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول ،والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث، وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث ،حيث أصبحت النتيجة صالحة للصف الأول ،وصالحة للصف الثاني .

جدول(٢١)
نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي في ضوء(الوسائل التعليمية)

الصف	الصف	المتوسط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الأول	الثاني	٠،٢٨	٠،٩٤١	غير دالة
الأول	الثالث	١،٦٦	٠،١٢٧	غير دالة
الثاني	الثالث	١،٩٣	٠،٠٧٨	دالة لصالح

				الصف الثاني

من نتائج جدول (٢١) يتبين ان اختبار شيفيه الموضح أعلاه يظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)في مجال(الوسائل التعليمية)بين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول، والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول ،والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث، وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث ، حيث أصبحت النتيجة صالحة للصف الثاني .

جدول (٢٢)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل مدرسة صفين دراسيين في السلوك التدريسي الكلي

الصف	الصف	المتوسط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الأول	**الثاني**	**١،٠٧**	**٠،٩٤٣**	**غير دالة**
الأول	**الثالث**	**٩،١٣**	**٠،٠١٩**	**دالة لصالح الصف الأول**
الثاني	**الثالث**	**١٠،٢٠**	**٠،٠١٢**	**دالة لصالح الصف الثاني**

من نتائج جدول (٢٢) ان اختبار شيفيه الموضح أعلاه يظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)في مجال(الأداء الكلي)بين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول، والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الأول ،والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث، وبين المدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثاني والمدرسات اللاتي يقمن بتدريس الصف الثالث ،اذ أصبحت النتيجة صالحة للصف الأول، وصالحة للصف الثاني .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة عبر نتائج هذه الدراسة، وتقديم التوصيات المستمدة من نتائجها ، ومقترحات لإجراء دراسات لاحقة.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج وإجراءات مناقشة النتائج يمكن الخروج بالاستنتاجات بحسب مجالاتها كالأتي :

١. أظهرت الدراسة أن السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية كان ايجابيا بشكل عام.
٢. ظهر أن السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في مجال العلاقات الإنسانية كان ايجابيا.
٣. ظهر ضعف في السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية بشكل عام في مجال الوسائل التعليمية .
٤. تفوق مدرسات الصف الثاني في السلوك التدريسي على مدرسات الصفين الاول والثالث ،بينما تفوقت مدرسات الصف الأول على مدرسات الصف الثالث.

التوصيات :

١.ضرورة تدريب المدرسات قبل الخدمة وفي أثنائها على أنماط التفاعل اللفظي مما يساعد على معرفة الخصائص والممارسات الصفية وزيادة الوعي بها

٢.استخدام أداة الملاحظة المقترحة كأداة للزيارة الصفية وتقويم جزء مهم من السلوك التدريسي للمدرسات ،ولاسيما وانها تستخدم النسب المئوية بطريقة سهلة تساعد على تحديد جوانب القوة والضعف في الموقف التعليمي.

٣. زيادة وعي مدرسة اللغة العربية نحو أهمية تطوير ذاتها مهنيا ،وتزويدها بكثير من أنواع السلوك التدريسي في الصف .

٤.أقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية الهادفة التي تكشف أدوات السلوك الصحيح لمدرسة المستقبل بشكل عام ومدرسة اللغة العربية بشكل خاص.

٥.الاستفادة من استمارة الملاحظة للسلوك التدريسي التي أعدتها الباحثة في تقويم المدرسات وذلك لاحتوائها على المهارات والفعاليات التدريسية الأساسية والمحددة تحديدا سلوكيا .

٦.ان تكون عملية تقويم السلوك التدريسي للمدرسات شاملة لكل جوانب أهداف العملية التعليمية، وان تكون موضوعية وبعيدة عن الارتجال والآراء الشخصية.

المقترحات :

١.أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الإعدادية .

٢.أجراء دراسة لتقويم السلوك التدريسي على مستوى مدارس محافظة ديالى .

٣.بناء برنامج علاجي لرفع مستوى السلوك التدريسي لدى مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

٤.إجراء دراسة مسحية تبين وجهة نظر المشرفين والاختصاصين والإدارات المدرسية في مستوى السلوك التدريسي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية الجدد .

٥.أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى القطر لأجل أعطاء تصور اشمل عن واقع السلوك التدريسي .

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

هدفا البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تتفق الباحثة مع الأدبيات والدراسات السابقة إلى أن هناك الكثير من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ،ولاسيما في العراق .ان المتخرجين من كليات التربية لم يتلقوا في أثناء أعدادهم لمهنة التدريس مما يؤهلهم لأداء وظائفهم الميدانية أداءً كاملا، فبعضهم يعجز عن العطاء العلمي المنتظر ،ويقتصر في تربية النشء علميا وتربويا ومن ثم ينبغي أن تبنى لهم برامج تدريسية تتناول متطلبات مهنة التدريس ،فضلا عن أن نظام أعداد المدرسين واجه انتقادات كثيرة إذ شخص اعتناء البرامج بالجانب المعرفي من دون الاعتناء بالجانب السلوكي ،ولاسيما في طرائق تدريس اللغة العربية (زاير و عايز،٢٠١١:٢٦).

وان السلوك التدريسي بحكم طبيعته موجود دائما في أطار من التفاعل الاجتماعي بين المدرس وطلابه ،ولهذا فان عملية التدريس تؤدي إلى سلسلة من الاتصالات المتبادلة بينه وبين طلبته (Flanders،1970:1).

وان معيار الحكم على نجاح المدرس او فشله لم يعد مرتبطا بكم المعلومات التي يسديها إلى طلبته في التدريس ،وإنما معتمدا على نمط تفاعله واندماجه معهم (حميدة وآخرون ،٢٠٠٠:٢٠٠) .

إذ أن ما يحتاجه الموقف التعليمي حدوث تفاعل بين المدرس والطالب بهدف الارتقاء بشخصية الطالب ،وإكسابه معارف وقيماً واتجاهات تمكنه من مسايرة عصره ،ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه في المستقبل (الفرا ، ٢٠٠٤:٢).

وحتى يتحسن اداء المدرس يجب تطوير برامج الأعداد والتدريب ،والتي لابد ان تتغير من الاتجاهات التقليدية الى الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي يظهر فيها الدور الايجابي للمدرس في العملية التعليمية (الفرا ،١٩٨٥: ١٢٥).

كما أكدت عدّة دراسات أجريت في هذا المجال على ان هناك ضعف في السلوك التدريسي لمدرسي اللغة العربية ،وعزا ذلك إلى ضعف في البرامج التدريسية المعتمدة فقد قوم (البياتي ،١٩٨٢)الإعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية ووجد أن برنامج إعداد المدرسين في تلك الجامعات تعاني من ضعف الصلة بين المواد النظرية التي تدرس والجانب العملي ،ولاسيما في مقررات طرائق التدريس (البياتي،١٩٨٢:٨٣) ومن الدراسات الأخرى دراسة (العزاوي ،١٩٩٩)ودراسة (محمد وأمين،٢٠٠٩)ودراسة (المكصوصي ،٢٠١١).

اذ تسعى التربية العلمية إلى تقويم إعداد المدرس والكشف عن مدى نجاح البرامج أو فشلها من خلال ملاحظة وتقويم سلوك المدرس. (العمري والمساد،١٩٩٦:١٦)

لهذا تؤكد الباحثة الاهتمام بتقويم السلوك التدريسي باستعمال أساليب غير تلك التي تعتمد على تحصيل الطلبة ومنها استعمال الملاحظة أو المشاهدة المنتظمة والتي عملت الدراسة الحالية على توظيفها، إذ أن الميدان التربوي في مدارسنا بحاجة أليها ،لذا فأن الدراسة الحالية تجيب عن السؤالين الآتيين :

١.ما مستوى السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ؟

٢.هل هناك فروق بين مستويات السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في الصفوف الثلاثة (الأول –الثاني –الثالث)المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية؟

أهمية البحث:-

تعد التربية عملية مستمرة تهدف الى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته والتوصل إلى تشكيل سلوكه وتطوير شخصيته ومساهمته في تقديم مجتمعه ،وتمكنه من المساهمة الفاعلة والايجابية في رقي الحياة الإنسانية ،وعلى المستوى الفردي، و الأسري والاجتماعي والإنساني ،وذلك بإكسابه الخبرة المربية وتحقيق التكامل في شخصيته .بما يحقق المفهوم الحديث للتربية الشاملة (الدليمي والوائلي ،١٥:٢٠٠٥) .

ويجب تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية ،إذ لا يطغي جانب على أخر فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل، تهدف الى إعداد الفرد الصالح أعدادا شاملا متكاملا متزنا ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه سعيدا في حياته (الحيلة ،١٩:١٩٩٩).

فهي عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه وبما أن أحوال الحياة العصرية تحتم على الإنسان أن يتعلم كل يوم ،أصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها، فهما بداية انفتاح وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال والناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن (زاير و عايز،١٦:٢٠١١) .

لذلك تعد التربية أداة مهمة من أدوات البناء الحضاري وعاملا فعالا في أحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم ،إذ تعد الفرد للحياة كي يسهم في بناء مجتمعه وتطويره والنهوض بكافة ميادينه، من خلال توفير فرص ملائمة لنمو الفرد نموا متكاملا في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية (عبد العزيز ،٢١:١٩٧٧) .

واللغة هي ذلك الرابط القوي الذي يربط بين أبناء المجتمع الواحد وبين المجتمعات الأخرى ،اذ عن طريقها تقرب المسافات ويحدث الحوار ، واللغة هي وسيلة التفاعل الاجتماعي ،فمهما اختلفت البيئات والأجناس وتباعدت فملتقاهم واحد ماداموا يتحدثون بلغة واحدة (السفاسفة ،٣٩:٢٠٠٤) .

واللغة ظاهرة معقدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الأخرى، فهي تمثل نظاما رمزيا اصطلاحيا للدلالة والتعبير والتواصل (الجعافرة ،١٤٥:٢٠١١) ،فهي من أهم مبتكرات الإنسان الحضارية ،ولولا اللغة لما استطاع البشر الحفاظ على الحضارة والثقافة والتراث (العياصرة ،١٧:٢٠١١).

وفضلا على أنها أقوى عوامل الوحدة والتضامن بين أهلها ،لقد ذهب العالم اللغوي (ادوارد سابير)إلى أن اللغة هي على الأرجح أعظم القوى التي تجعل من الفرد كائنا اجتماعيا (ألنعيمي ،١٢:٢٠٠٤).

اللغة ظاهرة إنسانية واجتماعية ، وهي مركب معقد ، تمس فروعا مختلفة من المعرفة الإنسانية ،واللغة هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف الكلمات، ووضعها في ترتيب خاص (مدكور ،٢٠٠٠: ٣٦).

واللغة تؤدي دورا مهما في حياة كل من الفرد والمجتمع ،فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة في صنعه وتكوينه، فمن طريقها يستطيع الفرد أن ينمي شخصيته وان يكون ناميا دائما ،وهو باللغة يستطيع أن يتفاعل مع البيئة ومجتمعه فهو بهذه اللغة يكون كائنا اجتماعيا (الحسون ،٥:١٩٩٧) .

وهي وسيلة الاتصال والفهم والإفهام وتحقيق الأغراض ،فهي أيضا وسيلة التفاعل الاجتماعي والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات، مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ما داموا يتحدثون بلغة واحدة ،فالمسلمون اليوم أجناس وبيئات وتقاليد وأنظمة وبلاد ومع ذلك توحد بينهم لغة واحدة ،وهي لغة القرآن والعقيدة التي تمثل رمز وحدتهم وهدفهم ووسيلتهم في الحياة (محجوب ،٨:١٩٨٦) .

واللغة باعتبارها وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات تؤدي بذلك إلى تكيف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه ،حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكه ،وهي عامل من عوامل التذوق الفني فحينما نتذوق شيئا عن طريق اللغة فأننا ندرك ذلك

الشيء إدراكا يجعلنا نشعر به شعورا مباشرا، وتكون عقولنا ووجداننا في حالة تلبية ايجابية (عبد العال ،ب ت:٩) .

أن اللغة العربية لغة العروبة والإسلام وهي أعظم دعائم القومية العربية التي نعتز بها (السعدي وآخرون ،١٩٩٢: ٦).

واللغة العربية هي الوعاء الذي يمثل تراث امتنا الفكري ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها ،وهي عنوان الشخصية العربية ودليل وجودها ورمز كيانها ومبعث قوتها واستمرارها وإنها الركيزة الكبرى لوحدة هذه الأمة وبقائها (كنعان ،١٩٩٨:٢٣٢) .

فقد شرفها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها لغة قرانه الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف :٢) ويكفي اللغة العربية فخرا وتعظيما أنها انفردت عن اللغات الأخرى بحمل الرسالة السماوية قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزخرفة :٣) وتعهد الله سبحانه وتعالى بالحفاظ على هذه اللغة الشريفة إذ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (الحجر:٩) .

وفضلا عن ذلك حباها الله بالحفاظ والخلود إلى جانب القران الكريم لأنها لغته المنطوقة التي تترجم اوامره ونواهيه وتعكس فلسفة الوجود بأبعاده المختلفة ،أنها الوجه الأخر لتراث كبير وعميق عرفته الإنسانية في تاريخها الطويل ،وامتازت اللغة العربية عن سائر اللغات بأنها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها وحجة بقائها مما استودعها الله في كلامه الحكيم ،فتفردت من بين لغات العالم بميزة التجاوز الاجتماعي فلم تعد لغة قوم أو جماعة بل صارت لغة عقيدة (زاير واخرون ،٢٠١١:١٥).

ومن وظائف اللغة العربية تأصيل العقيدة الإسلامية ،فالقران الكريم نزل باللغة العربية قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (فصلت :٣)

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الأمة العربية ، ومقياسها على مدى تحضر هذه الأمة .ورقيها ووسيلتها للدعابة والتفاعل، وزيادة على ذلك كونها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي ،فللغة كذلك أهمية نفسية فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وأداة للتذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لأدراك المفهوم العام ومقاصده. (ألنعيمي ،١٣:٢٠٠٤)

ولغتنا العربية اعزها الله سبحانه وتعالى وشرفها وخصها بان تكون اللغة التي انزل بها القران الكريم .(مراد ،١٣٩:٢٠٠٥) .

فاللغة العربية لغة تستحق كل أجلال وتعظيم إذ أن الله عز وجل فضلها على سائر اللغات، واختارها لتكون لغة خاتم الأديان ،ولغة التنزيل الخالد الذي وصف الله أبعاده ومداه بقوله ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ (الكهف :١٠٩)

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن الله سبحانه وتعالى انعم على عباده من البشر نعمة اللغة من اجل أن تكون وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع ،وعن طريق اللغة يستطيع الفرد أن يدرك حاجاته ويصل إلى غايته فضلا عن أنها وسيلة يعبر بها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه .

يمثل المدرس الدعامة الأساسية التي يؤسس عليها النمو المتكامل لدى الناشئة في أي مجتمع من المجتمعات، وذلك لان مهنة المدرس لا تقتصر فقط على أعطاء المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والأنشطة التعليمية ،وإنما يتعدى دوره ليكون قادرا على متابعة تعليم الطلاب ونموهم أثناء قيامه بعملية التعليم والملاحظة والتقييم المستمرين ،مستعملا في ذلك العديد من الوسائل المنهجية واللامنهجية

المناسبة لأكبر قدر ممكن من النمو النفسي والتربوي في عمله اليومي (ملحم ،٢٠٠٩:٤١٩) .

ومما يساعد المدرس على إدارة التفاعل بينه وبين المتعلمين بدرجة عالية من الكفاية، وحسن تقديره لخبراتهم السابقة وحصيلتهم اللغوية وعلاقتهم الاجتماعية ومستوياتهم الاقتصادية واهتماماتهم واتجاهاتهم وعاداتهم ،وما إلى ذلك مما يستطيع أن يفيد منه في عملية إثارة دوافعهم وتوجيه تعليمهم نحو الأهداف التربوية المبتغاة (أللقاني ،١٩٧٨:٢).

ومما يساعد كذلك على إدارة التفاعل بينه وبين طلبته بصورة سليمة، واتصاف سلوكه التدريسي بالكفاية فالمدرس الكفء في نظرية (ريتشي) نقلا عن بيان جمعية المعلمين بها(رفورد)،ونورد هذه الخصائص الآتية :

١-صفات شخصية :الحيوية ،ودقة التوقيت ،والمواظبة ،والتهذيب ،والضمير الحي ،وضبط الانفعالات ،وانجاز المسؤوليات دون رقيب ،ولباقة الحديث ،والتعاون ،والعمل الجيد مع الفريق ،والثقة بالنفس ،والموضوعية في تقويم الذات ،وتبادل الاحترام مع الآخرين.

٢-صفات تنفيذية :أكمال واجبات العمل دون إبطاء وبدقة ،والتهيئة المسبقة للمواد التي يحتاج إليها ،والمحافظة على نظام الصف ،والحزم ،وتشجيع الطلبة على اقتسام الأعمال الصفية ،وتوفير جو صفي يساعد على التعلم ويثير حماس الطلبة نحوه ،ويراعي الفروق الفردية ،وممارسة السلطة العادلة .

٣-خصائص ترتبط بالتدريس :التمكن من المادة ،واختيار طرائق التدريس والوسائل المناسبة المحققة لأهداف المادة ،والوعي بأهمية الدافعية للتعلم والعمل على إثارتها ،واستعمال خبرات الطلبة لإثراء محتوى مادة الدرس وإعطائه معنى ،واستخدام إجراءات متنوعة لبلوغ الغاية المنشودة ،استخدام استجابات الطلبة كعامل مساعد لتدريسه ،وإجادة النطق والتعبير .

٤-خصائص ترتبط بالمهنة :الحرص على النمو المهني لتنمية خبرات الطلبة ،والتمكن من الاختصاص العلمي ،والوعي بالاتجاهات الجديدة في مجال الاختصاص (المفتي ،١٩٨٤ :٧٥ -٧٩).

فعملية التدريس لم تعد عملا سهلا من دون إعداد وتدريب على وفق مناهج خاصة للتأهيل العلمي والتربوي، إذ أن من يمارس التدريس في الوقت الحاضر يواجه أثار هذه التطورات وغيرها،وسرعان ما يدرك أنها تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في قيامه بمهام مهنته ،ويجد الى جانب ذلك أن نجاحه في مهنته لا يعفيه من مواصلة الاطلاع على التطورات الحديثة ،وعلى الأساسيات المستجدة في مجالات التربية ،وعلم النفس ،وطرائق التدريس ،فالمدرس الذي لا يستند في تدريسه إلى خلفية عميقة في تلك الموضوعات ولا يمتلك الخبرات العملية التطبيقية والمهارات الفنية اللازمة ،سيتعرض حتما ويعرض غيره لكثير من حالات الإحباط والفشل (الحسون وآخرون ،١٩٨٧:٤) .

ويتوقع من المدرس في ضوء النظرية الجديدة للتربية :أن يكون لديه فهما شاملا لنمو المتعلمين وكيفية تعلمهم ،فضلا عن إتقانه المادة العلمية ومراعاته الدقة فيها ومعرفته المواد التعليمية ووسائلها المختلفة ،يتوقع منه أيضا أن يعرف أساليب التدريس الحديثة ،وان يعرف خصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم وان يحسن توجيهها ،وان يسعى إلى تعزيز دوافعهم وتغيير اتجاهاتهم وتنمية ميولهم لصالح تربيتهم (منصور ،١٩٨١:٢٧) .

وأن الأساليب الجديدة تؤكد على أن المدرس مجد بعمله والذي يجد في تأديته لذة وسعادة ،يكون أكثر فاعلية وإسهاما في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (إبراهيم ،١٩٨٥:٢٦١).

ويعد أسلوب المدرس وطريقته الفاعلة في التدريس وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية، لما لها من دور ايجابي في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم وقدراتهم

على التفاعل والاتصال فيما بينهم ،مما يؤدي إلى نمو شخصيتهم بجوانبها المختلفة (الحيلة ،١٩٩٩:٢٢) .

وان نجاح عملية التدريس تعتمد الى حد كبير على توفر المدرس المؤهل تأهيلا جيدا ،ليتولى مسؤولية النمو المتكامل لطلبته ،اذ أن عملية أعداده أصبحت من أصعب المهام وأكثرها أهمية في الوقت الحاضر ،وتتطلب جهودا مضنية في بناء المناهج والبرامج التدريبية والتدريسية (السعدي ،١٩٩٦:٥) .

ولأن العملية التربوية تستند على ثلاث عناصر أساسية هي المدرس والطالب والمنهج ،وان كل عنصر منها يكمل الآخر ،ويؤدي بدوره إلى تكامل هذه العملية ،وان فقدان أي عنصر منها يفقدها صفاتها الأساسية التي هي "عملية تعديل في سلوك الأفراد أو طرق تفكيرهم واتجاهاتهم ،وهذه العملية لا تتم في فراغ ،بل أنها تحدث في موقف اجتماعي ،فالطلبة يكتسبون الأساليب السلوكية والاجتماعية ، والاتجاهات ،والقيم ،نتيجة التفاعل الاجتماعي واللفظي بينهم وبين المدرسين " (باقر ،١٩٨٠:٥٧).

وان تفاعل المدرس مع طلبته ذو أهمية في عملية التعليم والتعلم ،لذلك فان نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفاعلية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية (قطامي قطامي ،٢٠٠١:٣٤٨).

وكذلك أن ممارسة التفاعل اللفظي وتحليل أبعاده يفيد كلاً من المدرس وطلابه والعملية التعليمية ،فالأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع طلبته يقرر مواصفات مواطن المستقبل لذلك المجتمع (أبو هلال ،١٩٧٩:١١) .

وان العلاقة بين مصطلح السلوك التدريسي ومصطلح سلوك المدرس هي ليست علاقة اختلاف أو تباين في الخصائص والسمات ،وإنما هي علاقة احتواء سلوك المدرس يحتوي سلوك التدريس (المفتي ،١٩٨٤:٢٧) .

ومن هنا تؤدي شخصية المدرس أثرا مهما في العملية التربوية ،وان تطوير التدريس يعني تطوير عناصره الرئيسة من أجل الحصول على مردود أفضل في تنمية القوى البشرية واستثمارها (الموسوي ،١٩٨٢: ٢٠) .

ومن بين ما يمكن ان يطور عملية التقويم اذ انها العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ،ومدى تحقيقها لإغراضها ،والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها ،واقتراح الوسائل المناسبة لتلافي هذا النقص ،فالتقويم هو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ومقوم أساسي من مقوماتها أي انه عملية مستمرة متصلة متكاملة شاملة متدرجة تبدأ مع بداية العملية التربوية وتلازمها حتى نهايتها بهدف تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المرسومة سابقا (عقل ،٢٠٠١: ٤٥).

فالتقويم هو عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة ،وهو جزء من العملية التربوية، يحدد مدى تحقيق الأهداف ،ويحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم .(شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٦٧) .

لذلك يعد التقويم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية ،فله مكانة مهمة فيها لما له من تأثير في الأهداف التعليمية والمحتوى والأساليب والأنشطة ،اذ انه ينير الطريق أمام المدرس والطالب للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة وتدعيمها ،وكذلك فهو عملية تشخيصية علاجية القصد منها تعديل المسار للوصول إلى المستويات الفضلى والممكنة لتحقيق فاعلية قصوى بالنسبة إلى العملية التعليمية. (كرمة ،٢٠٠١: ١٤) .

والتقويم هنا لا نقصد به التشخيص ،أي تشخيص واقع سير العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها فقط ،بل هي علاج لما قد يوجد في هذه العملية من عيوب وقصور ،إذ لا يكفي أن نحدد أوجه القصور أو الخلل ،وإنما يجب العمل على

تلافيها والقضاء عليها ،لان التقويم عملية تشخيصية وعلاجية في آن واحد .(ربيع والدليمي ،٢٠٠٩:١٩١) .

وتقويم السلوك التدريسي حالة خاصة من حالات التقويم التربوي ،ينصب موضوع التقويم فيها على أحدى منظومات التدريس وقد حدد(زيتون ،١٩٩٧) مفهوم تقويم التدريس بقوله "هو عملية منظمة يتم فيها إصدار حكم على منظومة تدريسية ما أو احد مكوناتها أو عناصرها ،بإدخال تحسينات وتعديلات على تلك المنظومة ككل أو على بعض مكوناتها أو عناصرها، وبما يحقق الأهداف الموجودة من تلك المنظومة ".ووافقه الرأي كل من حمدان والدوسري .(حمدان ،٢٠٠١:٣٥).

ويعتبر تقويم المدرس من ميادين التقويم التربوي المهمة ،وذلك بعد أن اتضح الأثر الذي يمكن ان يحدثه المدرس الناجح في طلابه ،حقا ان المدرس من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة ،فكم من منهج لا يراعي طبيعة النمو النفسي للطلبة ،انقلبت أداة تربوية مهمة في يد مدرس قدير ،بينما ينقلب منهج تربوي في يد مدرس غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها ،ولا زال تقويم المدرس أمرا ضروريا لنجاح أهداف التربية ،كما إن معرفة السمات التي تؤديها إلى النجاح في مهنة التعليم من العمليات الأساسية لهذه المهنة (الغريب ،١٩٨٥:٥٩) .

كذلك تهدف عملية تقويم المدرس إلى تحديد مدى قدرته على تحقيق أهداف العملية التعليمية ،وتحديد مدى كفاءته في القيام بمهام عملية التدريس على النحو المطلوب، وتحديد مدى امتلاكه المهارات ،والكفايات المهنية والأكاديمية والثقافية اللازمة لنجاحه ،ولأهمية مرحلة التعليم العام يبدو من غير المقبول أن يوكل أمر التعليم فيها إلى عناصر ليست معدة بالطريقة التي تمكنه من انجاز الأهداف المنوطة بها (هاشم ،٢٠٠٧:٢٢٠) .

وان عملية التقويم يجب أن تكون موضوعية حتى لا تخضع لعوامل ذاتية ممن يقومون بها ،وتكون شاملة لجميع مظاهر السلوك التدريسي للمدرس ومتوازنة ،فلا

نركز على مظهر بدرجة معينة في عملية التقويم ونعطي تركيزا اقل لمظهر أخر، ولكن يكون للتركيز درجات أو أوزان تتناسب مع أهمية المظهر في عملية التدريس ككل، ومدى إسهام هذا المظهر في عملية تعليم الطلبة في الموقف التعليمي الذي يستعمل فيه. (المفتي ،١٩٨٤:٧٤) .

وتبرز أهمية التقويم أيضا في توفير الكثير من الجهد والمال والوقت للعملية التعليمية، كما يمثل تغذية مرتدة تستعمل في تطوير العملية التعليمية (حسن،١٩٧٨:١٣) .

فبدون عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التعليمية من أهداف ،ومن هنا وجدت الباحثة أن هناك حاجة لأجراء دراسة تتناول تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .

وان عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل ايجابية بين المدرس وطلابه ،ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها ،كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم في فاعلية عملية التعلم نفسها وعلى الصحة النفسية للطلبة ،فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المدرس وقلة مراعاته لاحتياجات الطلبة النفسية منها على وجه الخصوص ،فان هذا سوف يؤثر سلبيا على شخصيتهم من جهة ،وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى ،أما إذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بسيادة العلاقات الديمقراطية بين المدرس وطلابه فان هذا بلا شك سوف يترك أثارا ايجابية على شخصيتهم وعلى تفاعلهم مع الموقف التعليمي (ربيع والدليمي ،٢٠٠٩:٩٤) .

وان أداء المدرس داخل الفصل (الصف)أو ما يطلق عليه سلوك التدريس يعد من اهم المؤثرات على مستوى أداء الطلاب ،لذلك فان الوصول بمستوى الطلبة الى التمكن باعتباره احد الأهداف الحيوية للتربية ويمكن أن يتحقق بزيادة فاعلية سلوك

التدريس ،وهذا لا يأتي ألا بدراسة تقويمية لهذا السلوك (العتيبي وآخرون ،ب ت :١٢).

ومما تقدم فان أهمية البحث الحالي تتجلى في الأتي :

١-أهمية التربية كونها عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه .

٢-أهمية اللغة كونها ذلك الرابط القوي الذي يربط بين أبناء المجتمع الواحد وبين المجتمعات الأخرى.

٣-أهمية اللغة العربية كونها لغة القران الكريم ،وهي ذلك الوعاء الذي يمثل تراث امتنا الفكري والحضاري والذي يربط بين ماضيها وحاضرها .

٤-أهمية الدور الذي تؤديه المدَّرسة بصورة عامة ومدَّرسة اللغة العربية بصورة خاصة ، بوصفها مربية وموجهة للطالبات اللواتي سوف يتولين قيادة المجتمع مستقبلا .

٥-أهمية التقويم بوصفه جزءا مهما وأساسيا في عملية معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في السلوك التدريسي في مختلف المواقف التعليمية .

٦-أهمية السلوك التدريسي كونه حالة مهمة من حالات التقويم التربوي ،وتعتقد الباحثة أن هذه الدراسة جديدة على حد علمها، وقد تمهد للقيام بدراسات لاحقة.

٧-أهمية المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة مهمة لتنمية المهارات ألازمة للموطنة الناضجة بأبعادها المختلفة القادرة على التجاوب مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والمادية.

٨-إفادة الجهات المختصة من نتائج هذه الدراسة وخاصة وزارة التربية والمديريات والمدارس التابعة لها.

هدفا البحث:-

يهدف البحث الى:

تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من خلال الأتي :

١. التعرف على مستوى السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
٢. إيجاد الفروق في مستوى السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بحسب متغير الصف الدراسي .

حدود البحث :

١- يقتصر البحث على عينة من مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في مدينة بعقوبة –مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).
٢- ملاحظة السلوك التدريسي للمدرسات في فرع واحد من مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وهو قواعد اللغة العربية في الصفوف (الأول و،الثاني و،الثالث)المتوسط .

تحديد المصطلحات

ستستعرض الباحثة مجموعة من المصطلحات الرئيسة ذات العلاقة المباشرة بالبحث :

أولا :التقويم :

أ-لغة:

- ورد في لسان العرب (أقمت الشيء قومته فقام) بمعنى استقام واعتدل .(ابن منظور، ج١٢ :٤٨٩) .
- ورد في مختار الصحاح (قوم الشيء تقويما فهو قويم) أي مستقيم (الرازي،٢٠٠٧:٢٣٣).

ب: التقويم اصطلاحا :

عرفه كلا من :-

١.النعيمي :-بأنه عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية ،ويتضمن وصفا كميا ونوعيا زيادة على الحكم على قيمته .

٢.شبر واخرون :-هو عبارة عن عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية ،وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية .

٣.ابو صعليك :-هو عملية تربوية مستمرة شاملة تشخيصية علاجية ،تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للطالب لعمليات البرنامج ونواتجه .

٤. ربيع والدليمي :-هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدده تلك الأهداف بغرض التحسين والتعديل والتطوير.

٥.دعمس :-أنه عملية منظمة يتم خلالها تحديد مدى ما تحقق من أهداف واتخاذ القرارات.

التعريف الإجرائي للتقويم :- هو العملية التي تقوم بها الباحثة بجمع المعلومات والبيانات عن السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وذلك للكشف عن الجوانب السلبية والايجابية وإصدار الأحكام بشأن أدائهن التدريسي.

ثانيا :السلوك لغة :

- ورد في مختار الصحاح (سلك الطريق أذا ذهب فيه وبابه دخل وأظنه سها عن ذكره لأنه مما لا يترك قصدا) .(الرازي ،٢٣:٢٠٠٧) .

السلوك اصطلاحا :-

عرفه كلا من :-

١.علاوي :-هو كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال إن كانت حركات ظاهرة، وهذا يعني كل أنواع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان ويمكن للفرد أن يلاحظها ويسجلها .

٢.ابو علام :-هو جميع أنواع النشاطات التي تصدر عن المتعلم سواء كان هذا النشاط ظاهرياً أو غير ظاهري بما في ذلك من استجابات عقلية وانفعالية وجسمية .

التعريف الإجرائي للسلوك:- هي الأقوال اللفظية والنشاطات التعليمية التي تصدر من مدرسات اللغة العربية داخل الصف الدراسي ، والتي تكون قابلة للملاحظة والمراقبة من قبل الآخرين لتدوينها في سجل خاص .

ثالثا:-التدريس لغة :-

- ورد في مختار الصحاح (الفعل الثلاثي منه (درس) الرسم عفا وبابه دخل و(درسته)الرياح وبابه نصر يتعدى ويلزم و(درس)القران ونحوه من باب نصر وكتب ودرس الحنطة يدرسها بالضم (دارسا)بالكسر وقيل سمي (إدريس) عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى واسمه اخنوخ بخاءين معجمتين بوزن مفعول ؛و(درس)الكتب و(تدارسها)ودرس الثوب اخلق وبابه نصر. (الرازي ،٢٠٠٧:٨٥).

التدريس اصطلاحا :

عرفه كلا من :-

١.علي :-هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المدرس مع طلبته لانجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة .

٢.ابراهيم :-هو عملية تفاعل وتبادل بين الدرس والمتعلم وعناصر البيئة المحلية التي يهيئها المدرس لإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات والحقائق والمعلومات ،ولبناء القيم والاتجاهات الايجابية عنده، والمخطط لها من قبل المعلم في فترة زمنية محددة هي الحصة الدراسية .

٣.زاير :-هو عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف ،والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمهني.

رابعا :-السلوك التدريسي :-

عرفه كلا من :-

١.المفتي :-هو ذلك الجزء من سلوك المدرس الذي يتكون من الاداءات التي تحدث داخل غرفة الدراسة، ولها تأثير مباشر على سير وحدوث عملية التعلم ،وينقسم إلى جانبين :الجانب اللفظي والجانب الغير لفظي .

٢. Gammage:-احد المظاهر الأساسية لعلاقة المدرس والطالب وتركيبة الاتصال التي تحدث داخل الصف . (Gammage نقلا عن أمين وجوهر ،١٩٨٨ : ٣٥).

٣.Martin:-هي السلوكات والأنشطة التي يقوم بها المدرس فيما يتعلق بعملية التدريس نفسها مثل التخطيط للدرس وبناء وإعداد الأنشطة اليومية للدروس، والمهام ووضع المواد والتجهيزات اللازمة لسير الدرس ،ومراقبة العمل الذي يقوم به الطلبة إثناء عملية التدريس.

٤.جرادات واخرون:- هو قدرة المدرس على أظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريسية الحقيقية .

التعريف الإجرائي للسلوك التدريسي :- هو مجموعة من الأفعال والحركات والأقوال والأنشطة سواء كانت حركية او لغوية التي تسلكها المدرسة في أثناء التدريس داخل غرفة الصف والتي يمكن قياسها بواسطة استمارة الملاحظة أعدت لهذا الغرض وتمتاز بالدقة والصدق والثبات .

خامسا:- التعريف الإجرائي لمدرسات اللغة العربية :- وهي كل من تمارس عملية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في الصفوف (الأولى والثانية والثالثة)في المدارس المتوسطة من خريجات أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية.

سادسا:- المرحلة المتوسطة :- هي تلك المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية (الحلقة الأولى من نظام التعليم الأساسي) تسبق المرحلة الإعدادية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات من التعليم العام تبدأ بالسنة الأولى وتنتهي بالسنة الثالثة (وزارة التربية ،العراق :١٩٨٤) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا:جوانب نظرية

١.التقويـــــــم
٢.التفاعل الصفي
٣.الملاحـــــظة
٤.أنظمة الملاحظة

ثانيا :دراسات سابقة

١.عرض الدراسات السابقة
٢.موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٣.جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أولاً : الجوانب النظرية

١ - التقويم :

أ- نظرة عامة :-

إن عملية التقويم عملية قديمة قدم الإنسان نفسه ،وهي مسايرة لجميع الأنشطة الإنسانية المختلفة ،فلقد استخدم الإنسان التقويم منذ القدم في إصدار الإحكام على قيمة الأشياء والمواقف المختلفة من اجل تحسين نمط حياته ،وقد امتد تاريخ التقويم عند المسلمين إلى بداية عصر البعثة النبوية الشريفة ،حيث أشار القران الكريم إلى ذلك بقوله تعالى:﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾(التوبة :١٠٥) وبدأ التقويم يظهر بنحوٍ أوضح في عصر الخلفاء الراشدين ،فهذا الخليفة الأول أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) يقول في أول خطاب له بعد توليه الخلافة "أما بعد، أيها الناس : فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم ،فان أحسنت فأعينوني ،وان أسأت فقوموني". (شاويش ،٢٠١٢: ٢٠).

لازمت عملية التقويم الإنسان منذ نشوئه ،وتطورت مع تطوره ،فالإنسان الأول الذي اعتمد التجربة والتقليد في تعلمه اعتاد أنْ يقوم سلوكه استنادا على نتائج هذا السلوك ومدى التأثيرات الملموسة في حياته اليومية، ومن هذا التقويم وفي مرور الزمن طور الإنسان وسائل معيشته المتعلقة بالمأكل والمشرب والمسكن والملبس والعلاقات الاجتماعية بوساطة أساليب تقويمية غلبت عليها الذاتية والنظرة الاعتباطية ، ولما ظهرت الحرف في المجتمعات البدائية القديمة أصبح معلم الحرفة يؤدي عدداً من أنشطة التقويم التربوي، فقد كان المعلم يحاول تقويم المتتلمذين على يديه وذلك بوضعهم في مواقف عملية تتطلب منهم أداء عمل مهاري معين ، ثم يصدر حكمه ويقرر إلى أي مدى نجح الصبي في ذلك العمل (الغريب،١٩٨٥،ص١٢).

ولقد تطور المفهوم الحديث للتقويم التربوي تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة ،ويرجع هذا التطور إلى ظهور فلسفة جديدة في التربية تدعو إلى مسؤولية المربي لا عن تطبيق المفاهيم والمهارات والعادات فحسب ، بل ومسؤوليته كذلك من استثارة نحو الطالب في شتى المجالات ،مثال ذلك الاتجاهات والميول والقدرة على التفكير والتوافق الشخصي والاجتماعي ،ورغم أن ذلك يعني بالضرورة أن التقويم جزء من العملية التربوية ،ألا أننا للأسف كثيرا ما نرى أن عملية التقويم تتم كما لو كانت شيئا ثانويا بالنسبة للغرض الأساسي للتدريس . (أبو علام،١٩٨٧:٣٨) .

ومارس العرب التقويم قديما عن طريق (الحسبة)التي يقوم بها شخص يأتمنه أهل قومه لتقويم السلوك ، ومراقبة المهن والحرف ويسمى هذا الشخص بالمحتسب (الطائي ،١٩٨٢ ،ص ٢٤٥).

فعلى صعيد التدريس مثلا يهتم التقويم بالمناهج الدراسية ،والبناية المدرسية ، والكتب المقررة ،والمكتبة المدرسية، والألعاب الرياضية ، والامتحانات ،والإدارة والإشراف التربوي ،وطرائق التدريس ،وجدول الدروس، والسنة الدراسية ،والعطل المدرسية ،والتجهيزات ،والوسائل التعليمية ،ومستوى المعلمين والمدرسين، وكفاية الإدارة وعلاقتها بالمدرسة والطلبة ،واعتزاز الطلبة بمدرستهم ومقدار رغبتهم في خدمتها وتطويرها ،وغير ذلك الكثير ، واستنادا إلى ذلك فان عملية التقويم بمفهومها الحديث عملية واسعة مستمرة لا تقف عند حد معين لعدم وجود حد معين للتطور أو النمو التربوي ،والتقويم الحديث يتصف بخصائص معينة من أهمها الشمول والاتساع والاستمرار والتعاون والاختصاصية الديمقراطية والنتائج التي يؤديها .(ألنعيمي ،٢٠٠٤:١٧٩) .

ب- مفهوم التقويم :

توجد تعريفات عديدة لمصطلح التقويم فيمكن تعريف التقويم بأنه (عملية منظمة يتم من خلالها تحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية لدى الطلبة)ويختلف مفهوم التقويم باختلاف فلسفة الشخص الذي يزاوله ،فالبعض يرى أن التقويم التربوي مجرد امتحان يخضع له المتعلم في مادة دراسية معينة لتحديد مستواه في تلك المادة وهذه هي الرؤية الضيقة لمفهوم التقويم (ربيع ،١٥٨:٢٠٠٨) .

أما المفهوم الواسع للتقويم فيتضمن إصدار حكم على الطلبة أو المتعلم مع الأخذ في الحسبان قابلية هذا المتعلم للمادة الدراسية .والعمليات العقلية التي مارسها أثناء تعلمه ،وميوله واتجاهاته العلمية ،ومهاراته العملية ،ورغبته في العمل والتعلم ،وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في مستواه ونتائج تعلمه .والتقويم لهذا المعنى الواسع لا يقتصر على تقويم المتعلم فقط .بل أيضا يشمل تقويم المدرس ،والمنهج ،والمؤسسات التعليمية والتربوية بما فيها من أفراد وتجهيزات (العاني ،٢٠٣:١٩٩٦) .

ت- شروط التقويم :

١-أن يكون مرتبطا بالأهداف الموضوعية .

٢-أن يكون شاملا لجميع المجالات ،المعرفية – الوجدانية – الحركية .

٣-أن يكون علميا حسب خطوات علمية مقننة وطريقة إجرائية منظمة .

٤-أن يكون مستمرا ، لا يعتمد على قياس ناحية محددة وفي زمن ومكان محددين.

٥-أن يكون تعاونيا ، بمعنى أن يشترك فيه كل من له علاقة بالعملية التعليمية . (الخزاعلة ،٤٥٣:٢٠١١) .

ث- خصائص التقويم :

١-التقويم عملية شاملة :-اذ يتضمن التقويم جميع جوانب النمو (المعرفية _الوجدانية _المهارية) كما يتضمن جميع مستويات الأهداف .

٢-التقويم عملية مستمرة :-أي أن يكون التقويم مستمرا بحيث يمكن التعرف على جوانب القوة والضعف في تعلم الطلبة أولا بأول ،مما يكفل علاج نواحي الضعف وتدعيم جوانب القوة في الوقت المناسب .

٣-تعدد وتنوع وسائل التقويم :-حيث يتم استخدام وسائل متنوعة في التقويم وذلك في ضوء الأهداف التي تم تحديدها وتبعا للإمكانيات المتاحة .

٤-يرتبط التقويم بالأهداف :-أي انه يرتبط بالأهداف التي تم تحديدها للمنهج أو الوحدة أو الدرس .

٥-يتميز التقويم بالتنظيم الجيد والدقة :ويساعد التنظيم الجيد لخطوات التقويم والدقة في استخدام أدوات التقويم على نجاح نتائج التقويم .

٦-التقويم يتميز بالاقتصادية :أي أن استخدام أدوات التقويم لا تحتاج إلى تكلفة كبيرة ،في نفس الوقت تساعد في تحقيق الغرض .(غباري وأبو شعيرة ،٢٠٠٨:٣٩٥).

ج- أنواع التقويم :

ومما سبق يمكن تحديد أنواع التقويم التربوي في أربعة أنواع من التقويم وهي :

١-**التقويم القبلي** :- وهذا النوع من التقويم يجري قبل عملية التعلم ،وتبرز اهمية التقويم القبلي من خلال ما يكشفه من متطلبات سابقة لدى الطلبة ،ويمكن تصنيف التقويم القبلي تبعا لإغراضه إلى قسمين رئيسين .

-التقويم لأغراض تحديد مستوى الطلبة المنقولين أو الخريجين ووضعهم في مجموعات أكثر نجاحا .

-تقويم الاستعداد ويهدف إلى تحديد مدى استعداد الطلبة لبدء عملية التعلم .

٢-**التقويم التكويني أو البنائي** :-ويكون هذا التقويم في إثناء عملية التعلم ،ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطويرها، ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من اجل تحقيق نقاط القوة ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للطلبة ،مما يجعلنا نعتبر هذا النوع من التقويم تقويما تشخيصيا أيضا .

٣-**التقويم الختامي** :- ويكون هذا التقويم مع نهاية عملية التعليم لوحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية ،بهدف تحقيق الوظائف الأساسية لعملية التقويم .

٤-**التقويم ألتتبعي** :- ويجري هذا التقويم بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج أو البرنامج وبعد مدة من التقويم النهائي من اجل معرفة الآثار البعيدة له .(ملحم ،٢٠٠٥: ٤٦-٤٧) .

ح- التقويم التربوي :

إن التقويم التربوي قديم قدم المحاولات الأولى التي بذلها الإنسان القديم في تربية أبنائه ، وتعليمهم المهارات اللازمة لضروريات العيش ، والبقاء ، والتربويون يعدون عملية التقويم إحدى المقومات الأساسية للعملية التربوية بصفة عامة ، وعنصرًا أساسيًا من عناصر المنهج بصورة خاصة ، فهو الوسيلة التي يمكن بواسطتها، ومن خلالها التعرف على نواحي القوة في أي جانب من جوانب العملية التربوية فندعمها ، والتعرف على نواحي القوة فنعالجها، وذلك لتحسين الخدمة التعليمية ، ويتضمن التقويم تقديرًا للتغيرات السلوكية سواء على المستوى الفردي، أو المستوى الجمعي ، والبحث في العلاقات بين هذه التغيرات ، و بين العوامل المؤثرة فيها. ويرى التربويون أن التقويم التربوي يعنى " التعديل أو التحسين إلى جانب تقدير القيمة من حيث الكم والكيف ،ومن ثم فهو عملية مقصودة مطلوبة يمكن من خلالها التأكد من جودة المناهج وجودة عملية التعلم ،بهدف الوصول إلى أقصى درجة ممكنة للتحسين ".(جاد ،٢٠٠٣: ٢٧).

يعد التقويم احدى الجوانب الرئيسة في عملية التدريس ،اذ يتم من خلاله الحكم على مدى تحقيق ناتج التعلم لدى المتعلمين ومدى فعالية أساليب وإجراءات التدريس المستعملة ،ويوفر للمدرسين بيانات ومعلومات كمية ونوعية تمكن من إصدار الحكم على مدى نجاح عملية التدريس في تحقيقها للغايات والأهداف الموجودة ،وبالتالي القرارات المناسبة التي تهدف الى تحسين عملية التعلم وجودة الأداء .وقد أصبح التقويم التربوي جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم نفسها ،بل وأصبح العامل الأساسي والمحرك لعملية التربية (ارزقي ،١٩٩٦:٥٤) .

وبذلك يحتل التقويم التربوي مكانة بارزة جديدة بالدراسة والبحث والتحليل، فمن خلال التقويم التربوي سيتم تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق التقدم نحو الأهداف العملية التعليمية بهدف تحسين تلك العملية وتطويرها ،فهو يمثل القاعدة الأساس لأي خطوة تطويرية أو تحسينية لواقع العملية التعليمية (صبري وآخرون ،٢٠٠٣:١٨)

خ- أهمية التقويم التربوي :

تبرز أهمية التقويم في العملية التعليمية فيما يمكن أن يحققه من أهداف ووظائف، وللتعرف على أهمية التقويم في العملية التعليمية بصورة أكثر تفصيلا يجب تحديد موقع التقويم في منظومة التعليم عموما ،وموقعه في منظومة التدريس ، وموقعه في منظومة المناهج ،إلى جانب بيان أهدافه ،اذ تظهر أهميته في الآتي:

١-التقويم يعد احد الجوانب الأساسية في أي عملية تربوية ،حيث لا يمكن أن تكون هناك عملية تربوية صحيحة وناجحة ما لم يكن لها تقويم مبني على أسس سليمة ،وكلما كان التقويم فاعلا كلما دل ذلك على أن العملية التربوية سائرة في الطريق المرسوم لها بغية تحقيق أهدافها المنشودة .

٢-أهمية التقويم بالنسبة للمناهج اذ يهم التقويم في تحديد فعالية المناهج والمواد والطرائق والوسائل التعليمية ،واختيار مدى صلاحيتها وملاءمتها للأهداف التربوية من جهة ولمستويات الطلبة من جهة أخرى .

٣-يمتد التقويم إلى جميع جوانب شخصية الطالب ،ولا يعد مقصورا كما في السابق على قياس التحصيل الدراسي للطلبة والمواد الدراسية المختلفة ،الأمر الذي أدى إلى اتساع مجالات وتنوع طرقه وأساليبه.

٤-يساعد التقويم كلاً من المدرس والطالب على معرفة مدى التقدم الحاصل في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه .

٥-أصبح للتقويم اليوم دوُر فاعل في الكشف عن المواهب والاستعدادات والميول والاتجاهات وغيرها من السمات النفسية التي يتمتع بها الأفراد .(ربيع ،٢٠٠٨:١٥٩) .

د- مجالات التقويم التربوي :

بما أن التقويم هو أحد عناصر العملية التربوية ،لذا فهو يمتد إلى جانب من جوانب هذه العملية ،وليس كما يرى البعض من انه يقتصر على مجرد تقويم التحصيل الدراسي للطلبة وقياسه من طريق الامتحانات المدرسية التقليدية ،فهذا المفهوم حسب اعتقادنا قاصر عن فهم عملية التقويم بمعناه الحديث الذي أصبح من جانب مفهوما شاملا لجميع عناصر العملية التربوية ،وعلى ذلك يمكننا القول ان اهم مجالات التقويم التربوي هي الآتية:

١-تقويم عمل المدرس والعاملين في التعليم .
٢-تقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي ،وطرق ووسائل تعليمية وكتب دراسية .
٣-تقويم الكفاية الإدارية ،وما يرتبط بها من تشريعات تربوية .
٤-تقويم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به .

٥-تقويم الكفاية الخارجية للتعليم ،وخاصة العلاقات التي تربط التعليم بالعمل .
٦-تقويم الخطط التربوية ،وما يتبعها من برامج ومشروعات .
٧-تقويم السياسة التعليمية .
٨-تقويم إستراتيجية التنمية التربوية ،وغيرها من الأنواع الأخرى،وكل هذه الأنواع من التقاويم يجمعها رابط مشترك هو أهداف التعلم وما وراءها من حاجات مجتمعية ،ومطالب نحو المتعلمين التي تغير معايير أساسية لكل تقويم تربوي. (ربيع ،٢٠٠٨:١٦٧) .

ذ- أهداف التقويم التربوي :

للتقويم أهداف عامة وأهداف خاصة ،ولا بد لأي مؤسسة تربوية كانت أو اقتصادية أذا ما أرادت أن تقوم بعملها خير قيام أن تحقق الأهداف الآتية :

١-مساعدة المدرس على إدراك مدى تحقيقه للأهداف التي يقصد إنجازها خلال عملية تدريسه ،وفي ضوء نتائج تقويم الطلاب يمكنه أن يعدل طريقة تدريسه ويطورها نحو الأفضل .
٢-أعطاء فكرة للمسؤولين عن نوعية الطلبة الذين يجري تقويمهم حتى يتسنى لهم انتقاء واختيار ما يحتاجون منهم من الوظائف ،أو القبول في مراحل دراسية مختلفة .
٣-أعطاء فكرة لواضعي المناهج والامتحانات العامة عما يجري في المدارس ،ومدى ملائمة تلك المناهج والامتحانات لطلاب تلك المدارس .
٤-مساعدة الطالب على رؤية نقاط ضعفه ،ومدى تقدمه فيما يتعلمه .
٥--تدريب الطالب على الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية. (العاني ، ١٩٩٦: ٢٠٣ - ٢٠٤) .

ر- وظائف التقويم التربوي:

إن الوظيفة الرئيسة للتقويم تتمثل في توفير التغذية الراجعة اللازمة،للمحافظة على اتزان العملية التعليمية واستمرار نمائها، إلا أننا نستطيع أن نحدد وظائف التقويم فيما يلي:

١-يعين الطلبة على معرفة جوانب الخطأ والضعف في تعلمه وتحديد أسبابه.

٢-يعين الطلبة على الرضا وتحقيق الإشباع عندما يؤدي عمله بنجاح .

٣-يساعد المدرس في الحكم على مدى كفاية ومناسبة طرائقه وأساليبه التعليمية .

٤-يساعد التقويم على إصدار الأحكام والقرارات التي تتخذ للتطوير والتجديد (غباري وأبو شعيرة ،٢٠٠٨:٣٩٩) .

ز- التقويم في منظومة التدريس:

تمثل عملية التدريس واحدة من أهم العمليات في أي نظام تعليمي ويرتبط التقويم ارتباطا وثيقا بالتدريس ،ومنظومة التدريس هي :

١-يمثل التقويم واحدة من أهم مهارات عملية التدريس ، ومن ثم فإن المدرس الذي لا يتقن هذه المهارة لا يمكن له أن يكون مدرسا جيداً، لأنه حتى لو كان يدرس على نحو جيد، فإنه لن يستطيع الحكم على مدى جودة تدريسه، ومدى تحقيقه لأهدافه،ومدى تقدم الطلبة في تعلمه.

٢ -التقويم قلب مكونات منظومة التدريس، فالتدريس وفقاً لمدخل النظم يعد منظومة تتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات،وتتكون تلك المنظومة من خمسة عناصر هي المدرس والطالب والمنهج والتقويم وبيئة الصف.

٣ -التقويم يمثل عنصراً من عناصر نظام التدريس، بل يمثل قلب هذه العناصر، فيؤثر ،فيها ويتأثر بها.

٤- التقويم هو الإطار العام الذي يحكم عناصر نظام التدريس من المدرس والطالب والمنهج،وكذلك بيئة الصف أو بيئة التدريس حيث يتوقف إصدار الحكم على أي عنصر من عناصر هذا النظام، وتحديد إيجابياته وسلبياته على عملية التقويم، كما

أن تغيير،أو تطوير أي عنصر من هذه العناصر لابد وأن ينطلق من عملية تقويم دقيقة(صبري واخرون ،٢٠٠٣: ٣٠-٣١).

٢ - التفاعل الصفي :-

يعرف التفاعل الصفي بأنه كل ما يصدر عن المدرس والطلاب داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر ،ومما لاشك فيه ان للتفاعل الصفي دورا مهما في العملية التربوية كما أن له اثراً ايجابيا على عملية التعليم والتعلم ،ولهذا يمكن إيجاز الدور في العوامل الاتية:

١-يساعد المدرس على تطوير طريقته في التدريس .

٢-يزيد من حيوية الطلبة في الموقف التعليمي .

٣-يساعد على إكساب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو المدرس .

٤-يؤدي إلى ترغيب وتحبيب الطلبة في المادة الدراسية .

٥-يرفع من مستوى تحصيل الطلبة .(البو سعيدي ،٢٠٠٦:٣) .

ويشكل التفاعل الصفي بين المدرس والطلبة الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي، لان التعليم الفعال هو القائم على التفاعل بين أطراف العملية التعليمية (المدرس والطالب والمادة الدراسية) ويعد أداء المدرس داخل الصف من أهم العوامل المؤثرة في أداء الطلبة ،لأنه لا يؤدي فقط إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس بل يؤدي أيضا إلى اكتساب الطلبة أنماطاً ثقافية واجتماعية مختلفة من المدرس ومن الطلبة ،وبالتالي فان الارتقاء بأداء المتعلم لمستوى التمكن ،يمكن أن يتحقق إذا زادت فاعلية سلوك التدريس المؤلف من سلوك المدرس والطلبة والإعمال التي يقومون بها خلال الحصة الدراسية (أبو خليل ،٢٠١١:٩٧) .

ويعد السلوك التدريسي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في أدارة الصف، ويعتمد نجاح العملية التربوية على مقدار ما يحدث من تفاعل بين المدرس وطلبته

والتي تؤثر في حل المشكلات المتعلقة بتطبيق المنهاج المدرسي ،ويتضح هذا السلوك من خلال التفاعل بين ثلاثة عناصر هي (الطالب والمنهج والمدرس)، لذا يجب فهم طبيعة العلاقة بين هذه العناصر تتم ملاحظة هذا السلوك وفهمه والتنبؤ به ،والتفاعل بين هذه العناصر يساعد على تحسين العملية التعليمية (عبد ،٢٠٠٩:١٩) .

ويمثل التفاعل الصفي جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف، بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل ،فهو عبارة عن مجموعة من ألاراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين (المحاميد و عبد الرحيم،٢٠٠٧:٣٢) .

وان المدرس يتفاعل مع طلبته بكل شكل من الإشكال سواء كان ذلك بصورة فردية أو بصورة جماعية، وفي عملية التفاعل هذه يؤثر على الطلاب ،فهو أحيانا يشدهم بتصرف تلقائي وفي أحيان أخرى بتصرف مخطط له ،لكنه غالبا ما يتصرف بطريقة تلقائية ،غير آبه لما لهذا السلوك من تأثير على عملية التعلم ،عندها سيؤثر هذا السلوك في الطلبة وبالنتيجة في عملية التعلم (الحريري ،ب–ت:١٣) .

أ- أهمية التفاعل الصفي في العملية التربوية :

مما لاشك فيه أن للتفاعل الصفي دورا مهما في العملية التربوية كما ان له اثراً ايجابيا على عملية التعلم والتعليم ،وهذا ويمكن إيجاز ذلك الدور في العوامل الآتية:

١- يساعد المدرس على تطوير طريقته في التدريس .
٢- يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي .
٣- يساعد على اكتساب الطالب اتجاهات ايجابية تجاه المدرس .
٤- يؤدي الى ترغيب وتحبيب الطلاب في المادة الدراسية .
٥- يرفع من مستوى تحصيل الطلاب(البو سعيدي ،٢٠٠٦: ٤)

ب- أنماط الاتصال داخل غرفة الصف :

تمثل المواقف التعليمية داخل الصف شبكة من الاتصال والتفاعل الدائم بين المدرسين وطلبتهم من خلال تبادل المعلومات والخبرات التي تدور بينهم ، وان طريقة إيصال هذه المعلومات تختلف من مدرس الى آخر بحسب الأسلوب والطريقة التي يستخدمها ، ولقد صنفت أنماط الاتصال الصفي إلى أربع أنماط وهي:

١.نمط الاتصال وحيد الاتجاه :

وهو أضعف أنماط الاتصال ، وفيه يرسل المدرس ما يود قوله او عرضه على الطلاب دون ان يستقبل منهم ، فالطلبة هنا متلقون سلبيون ، ويعكس هذا النمط الأساليب القديمة في التدريس ، لاحظ شكل(١) .

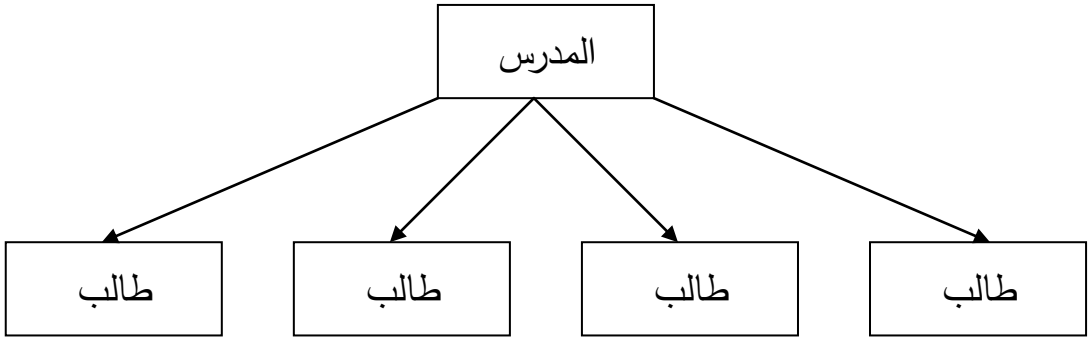

شكل (١)الاتصال وحيد الاتجاه

٢- نمط الاتصال ثنائي الاتجاه :

وفي هذا النمط يتلقى المدرس من طلبته رسائل يسمح لهم بالحوار معه للتأكد من حدوث التعلم وهو أكثر فعالية من النمط الأول ،ويدل على ان لدى المدرس احتراماً كافياً للآخرين بحيث يصغي الى ما يقولون ، ويسمح لهم بالتعبير والتحدث معه وانه لا يسمح للطلبة الاتصال فيما بينهم وأن واجب / أو مكانة المدرس هو محور العملية التعليمية ويكون واجب / أو مكانة الطالب سلبي ، اذ أن استجابات الطلبة ما هي الا وسيلة لدعم سلوك [illegible] الأداء التعليمي ،لاحظ شكل(٢)

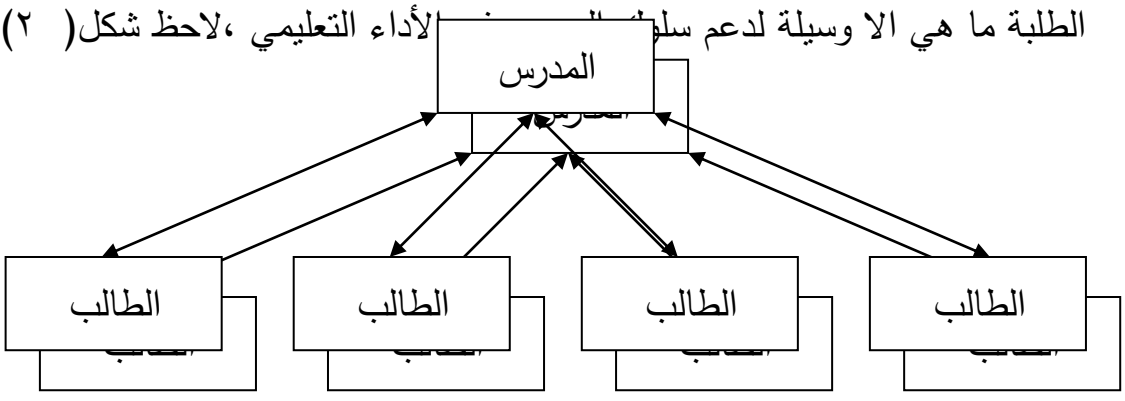

شكل (٢)الاتصال ثنائي الاتجاه

٣- نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه :

وهو النمط الأكثر تطور من سابقيه حيث يتيح المدرس للطلبة فرصة تبادل الكلام مع بعضهم حول قضايا وموضوعات التعلم وبتوجيه منه ، مما يؤدي إلى تبادل الخبرات بين الطلبة وتنمي المهارات اللغوية لديهم ويعودهم على إبداء آراءهم وتقبل آراء الآخرين واحترامها ، كما وان هذا النمط يقلقل من سيطرة المدرس على المادة العلمية والأنشطة المرتبطة بها ويعطي فرصة للطلبة للمشاركة في العملية التربوية ، وبالتالي يجعل التعلم أكثر فعالية وأبقى احتفاظاً، لاحظ شكل (٣) .

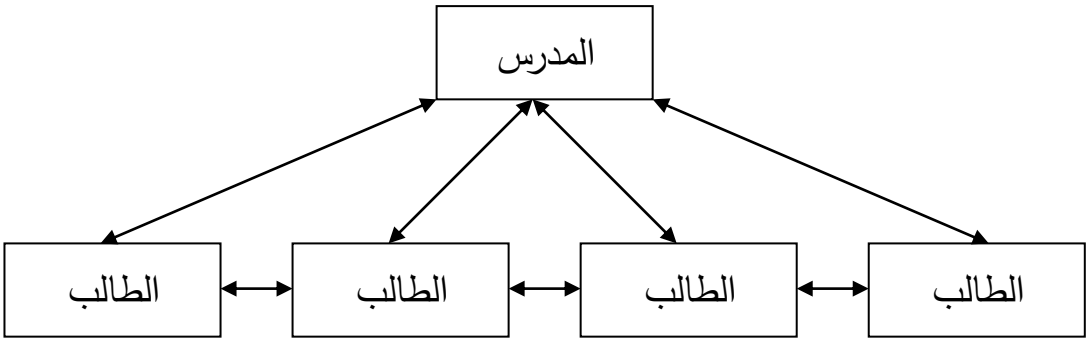

شكل (٣)الاتصال ثلاثي الاتجاه

٤- نمط الاتصال متعدد الاتجاهات :

يعد هذا النمط من أرقى أنواع الاتصال بين المدرس والطلبة حيث يسمح بتوفير فرصة الاتصال بين أطراف العملية التعليمية ،مما يساعد كل طالب على نقل أفكاره وآرائه إلى زملاءه تارة والى المدرس تارة أخرى ، وهنا يأخذ التفاعل أشكال متعددة وتكون عملية تبادل الخبرات بين الطلبة أكثر مما يساعدهم الى نقل خبراتهم إلى زملائهم الآخرين وتوفر فرصة تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة بشكل جيدٍ ، لاحظ شكل (٤) .

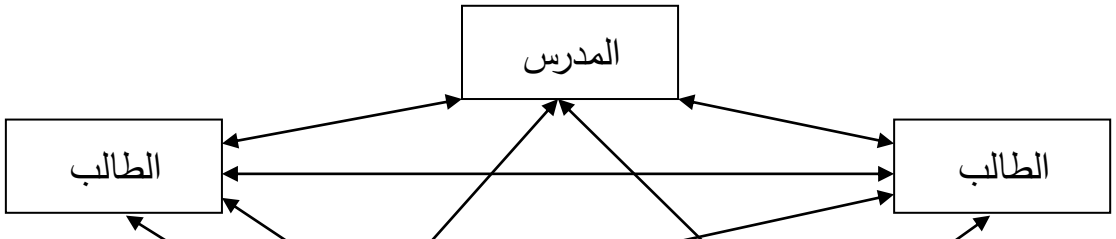

شكل (٤)

الاتصال متعدد الاتجاهات

(ألخالدي ،٢٠٠٦: ٣٧-٣٩)

ت- تحليل التفاعل الصفي :-

يعد تفاعل المدرس مع طلبته ذو أهمية في عملية التعلم والتعليم ،لذلك فان نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفاعلية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية ،كما أن للتفاعل الصفي المتمثل في أنماط التواصل بين إطراف العملية التعليمية دورا مهما ومؤثرا في أداء المتعلمين ألتحصيلي وفي أنماط سلوكهم (قطامي ،٢٠٠١:٣٤٨) .

ويجب أن يعتمد أسلوب التحليل اللفظي على الملاحظة المباشرة لسلوك المدرسين وهم يقومون بالتدريس وسلوك المتعلمين وهم يتعلمون ،وهذا يظهر فعالية مصدر هذا الأسلوب ومقدرته على ملاحظة السلوك وتسجيله بغية تفسيره والعمل على معرفة مواطن القوة والضعف، لحذف الأداء الخاطئ وتحسين الأداء الضعيف وتدعيم الأداء السليم وذلك يدل على زيادة إقبال الباحثين على استخدام منهج الملاحظة الطبيعية في دراسة سلوك المدرس في غرفة الصف والتفاعلات اللفظية التي تحدث فيه وبرامج التدريب ،(قطامي وآخران ،١٩٩٥:٦٠٥).

أن عملية التعليم هي عملية تفاعل بين المدرس والطالب والمنهاج والبيئة التعليمية ،ولكن التفاعل بين المدرس والطالب هو أهمها، مما يستدعي أن يكون

المدرس على دراية بالغة وطبيعة وخصائص طلابه ،وبذلك يستطيع المدرس أن يدرك الفروق الفردية وانعكاساتها على عملية التعلم (مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ،٢٠٠٣:٤٥) .

لذا تعد عملية تحليل التفاعل اللفظي أسلوباً للتحكم في الأبعاد الكمية والنوعية والكيفية للسلوك اللفظي الذي يمارسه المدرس داخل غرفة الصف ،أي أن تحليل السلوك اللفظي يهتم ويركز بالدرجة الأولى على ما يدور من تفاعل في أثناء إجراء عملية التدريس وليس ما يجب أن يكون عليه ،لذا يعد أسلوب التفاعل اللفظي تطبيقا عمليا لمفهوم التغذية الراجعة بطريقة موضوعية تدعم مواطن القوة وتتلافى مواطن الضعف في سلوك المدرس ثم وضع خطة تدريبية لمعالجة ما يلزم (صعليك ،٢٠٠٩:١٨٣) .

ويشير التفاعل اللفظي في غرفة الصف إلى مجمل الكلام والأقوال المتتابعة التي يتبادلها المدرس والطلاب فيما بينهم في غرفة الصف والى ما يرافقها هذا الكلام من أفعال وإيحاءات وتلميحات واستنتاجات ترتبط بالعملية التعليمية ،ويقوم مفهوم التفاعل اللفظي على فكرة التبادل الفعال للكلام في أطار عمليتي التعلم والتعليم الذي يهدف الى إحداث تغيرات دائمة مرغوبة فيها في سلوك المتعلمين ،يتصل بالأهداف التربوية والتعليمية المتنوعة، وتكون جميع هذه الأقوال وما يرافقها من أفعال قابلة للملاحظة والقياس (ملحم ،٢٠٠١:٣٩١) .

وتعد عملية تحليل التفاعل اللفظي محاولة موضوعية ودقيقة يراد بها وصف وتنظيم ما يحدث من سلوك يمكن ملاحظته وتسجيله في أثناء الدرس أو جزء منه ،بحيث يعطي رؤية وصورة واضحتين عن هذا السلوك ،ويظهر ذلك في صورة كم السلوك التدريسي ونوعه سواء حدث من المدرس أو الطلاب فأسلوب التفاعل اللفظي في التدريس يهدف الى دراسة السلوك، وذلك رصد ما يصدر عن المدرس أو الطالب من كلام وذلك بغية مساعدة المدرس على مراجعة أسلوبه التدريسي وضبطه وتنظيمه(اللقاني ، ١٩٧٨:٣) .

أن ممارسة التفاعل اللفظي وتحليل أبعاده يفيد كلاً من المدرس والطالب والعملية التعليمية التعلمية ،فألاسلوب الذي يتعامل به المدرس مع طلابه يقرر مواطن المستقبل لذلك المجتمع (أبو هلال ،١٩٧٩:١١) .

ث- التفاعل اللفظي وعملية التدريس :

إن الارتقاء بالأداء التدريسي للمدرس إلى مستوى التمكن يعد من احد الأهداف التربوية المهمة في الوقت الحاضر ،ويمكن أن يتحقق من خلال الاهتمام بفاعلية السلوك التدريسي.وهذا يستلزم أولا عملية قياس لهذا السلوك داخل حجرة الدراسة في أثناء التفاعل الحادث بين المدرس والطالب ،بغية الوصول إلى أكبر فاعلية ممكنة لسلوك التدريس ،ويتبع الأساليب التي كان يتم بواسطتها الحكم على أداء المدرس ويلاحظ أنها قد تطورت في الآونة الأخيرة (المفتي ،١٩٨٤: ٨-٩).

وان عملية التدريس عملية اجتماعية تقوم أساسا على الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بين المدرس وطلبته ،وهذا يعني أن يسود التدريس الصفي المناقشة والحوار، ويصاحب ذلك استخدام الوسائل التعليمية والقيام بمختلف الأنشطة الصفية ،إذ يؤدي كل من المدرس والطالب بواجبه في أوقات مختلفة وعلى مستويات متباينة فالمدرس في الموقف التدريسي يؤثر ويتأثر باستجابات الطلبة وأفعالهم واستعداداتهم و دافعيتهم للتعلم ،كما أن الطالب لا يتعلم من المدرس المعلومات فحسب ولكن يصبح له نموذجا بسلوكه وممارساته ويتأثر بانفعالاته وردود أفعاله وأسلوب تعامله معه (stolurow_and panel،1963:384) .

إذ يمثل سلوك المدرس جميع الاداءات المتعلقة بالعملية التربوية داخل غرفة الصف وخارجها ،مثل الاداءات مباشرة بتدريس الطلاب داخل الصف والاداءات الأخرى المصاحبة مثل (تحضير الامتحانات ،وتصحيح الأوراق وحفظ النظام داخل المدرسة ،الاشتراك في الأنشطة المدرسية ،وما إلى ذلك من الاداءات التي تحدث خارج المدرسة) (محمد ومجيد،١٩٩١:٢٠٣) .

وقد أجريت دراسات عديدة فيما يتعلق بقياس مدى فاعلية الأداء التدريسي للمدرس من خلال أساليب مختلفة، من بينها أسلوب التفاعل الصفي الذي يقوم على رصد أنماط التفاعل بين المدرس وطلابه في الحصص المدرسية، طبقا لمقياس ملاحظته (سيد إبراهيم ،١٩٨٨:١٩) .

ونظرا لأهمية التفاعل اللفظي فقد اهتم التربويون بهذا التفاعل تحليلا وتصنيفا وتحديد سلوك كل من المدرس والطالب والعوامل المؤثرة على أنماط هذا التفاعل ،والأمر الذي أدى إلى بناء أدوات لقياس وملاحظة التفاعل اللفظي وأجراء دراسات تتصل بأنظمة للتحليل اللفظي، ومن أدوات تحليل التفاعل اللفظي نجد أداة فلاندرز التي تعد حجر الأساس لدراسات عديدة، وجاءت بعدها أداة ويثول وأداة اميدون وهنتر وأداة حمدان وغيرها (حمدان ،٢٠٠١:١٤) .

ويعتمد أسلوب تحليل التفاعل اللفظي في التدريس على الفكرة القائلة ؛أن المناخ السائد في التدريس (ديمقراطي وتسلطي)في أثناء مواقف التعليم ،والتي لها اثر كبير في نمط التفاعل السائد بين المدرس وطلبته ،والذي يعد عاملاً مهماً في تحقيق أهداف العملية التعليمية (محمد ومجيد ،١٩٩١:٣).

إن عملية التعلم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المدرس والطالب ،ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعلم .فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجالات الدراسة والبحث التربوي، وقد أكدت نتائج كثيرٍ من الدراسات على ضرورة إتقان المدرس مهارات التواصل والتفاعل الصفي ،.والمدرس الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ،ويمكن القول بان نشاطات المدرس في غرفة الصف هي نشاطات لفظية وغير لفظية (ربيع والدليمي ،٢٠٠٩:١٠٠) .

ويعد أسلوب تحليل التفاعل اللفظي من أهم الاتجاهات السائدة في تقويم التدريس، وهو مدخل مباشر للتقويم ويتم بوساطته رصد سلوك المدرس والطالب بطريقة منظمة في أثناء التدريس باستخدام إحدى طرق التسجيل أو البرامج ،ويؤكد

كل من (بلاك وكلبرد وهيمان وسمث) بأن دور المدرس يمكن وصفه جيدا عندما يكون مرتبطا بالدور الذي يؤديه المتعلمون (حمدان ،٢٠٠١:٢).

وإذا اعتبرنا عملية التدريس سلوكا وأداء يقوم به المدرس والطالب معه في غرفة الصف ،فان هذه العملية لابد لها ان تخضع للتحليل والدراسة لكشف المهارات التي يتضمنها سلوك المدرس، ليتضمن تحقيق أهداف الدرس بكفاية عالية ،لذلك ظهرت معايير تحدد أداء المدرسين وتحدد الأبعاد الرئيسية للعملية التدريسية في ضوء التطورات العلمية والتكنلوجية في ميدان التربية والتعليم (علي ،١٩٩٥:٩٨) .

ج- أقسام السلوك التدريسي:

١ - الجانب اللفظي:-

ويعتمد في الغالب على اداءات الشرح والتفسير وتوجيه الأسئلة وذكر التعريف والتعليق على إجابات الطلبة وغير ذلك مما يؤديه المدرس بطريقة لفظية.

٢ -الجانب غير اللفظي:-

ويعتمد على الاداءات التي يقوم بها المدرس في أثناء تدريسه مثل الإشارة إلى أجزاء رسم توضيحي أو جزء من جهاز معين أو الإيماءات وغيرها من الاداءات غير اللفظية(عبد ،٢٠٠٩: ٢٢).

ح- استخدامات نظام التفاعل اللفظي:-

يستخدم نظام التفاعل اللفظي في مجالات متعددة من عملية التدريس هي :

١-التدريب الميداني للطلبة المطبقين .

٢- تدريب المعلمين والمدرسين .

٣-تقويم المعلمين والمدرسين (المفتي ،١٩٨٤: ٦٥- ٧٤) .

خ- ميزات أدوات التفاعل اللفظي في حجرة الدراسة :-

١-تحسين مستوى ونوعية العلاقات الإنسانية بين المدرس وطلبته وبين المشرف والمدرس .

٢-تحسين سلوك المدرس العام وتحفيزه ليكون سلوكا فعالا متفوقا .

٣-تحفيز المدرس على تنويع سلوكه وأساليبه التدريسية خلال الحصة الواحدة .

٤-ارتفاع تحصيل الطلبة غالبا نتيجة تبني المدرس لأنواع السلوك الايجابي وغير المباشر .

٥-تزويد المدرس أو المشرف بأداة تحليلية وصفية يستطيعان بها تحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية اللفظية (حمدان ،١٩٨٤: ١٣٠) .

د- الصعوبات التى تواجه استخدام التفاعل اللفظى فى حجرة الدراسة :

١-إنها لا تستخدم ألا في ملاحظة التفاعل اللفظي الذي يبدو بين المدرس والطالب داخل الصف الدراسي ،أما السلوك غير اللفظي المتضمن لعلاقات التقبل او عدم التقبل التي تسبق وحي المتعلم والخالية من التعبيرات اللفظية كالإشارة مثلا ،فان هذه الأداة لا تسجل بوصفها سلوكا غير لفظي.

٢-إنها تظهر المدرس بدرجة اكبر من نشاط المتعلم مع انه هو المستهدف من العملية التعليمية .

٣-إنها تتطلب من الملاحظ دقة وجهدا ذهنيا متواصلا أثناء عملية ملاحظته للنشاط الذي يبدو من المدرس والطلبة ،ومما يؤدي بالملاحظ إلى عدم تمكنه من تسجيل حصول السلوك أولا بأول وبسرعة كبيرة ،إذ قد يسجل (٢٠)علامة في الدقيقة الواحدة (احمد ،١٩٨٥: ١٦٠- ١٦١) .

ذ- العوامل المؤثرة في سلوك المدرس داخل الصف:

- أداء المدرس داخل الصف: حيث يعد من اهم العوامل التي تؤثر في أداء المتعلم.

- سلوك الطالب : ويؤثر في السلوك اللفظي وغير اللفظي للمدرسين ، وباتجاه التأثير يمكن التنبؤ به.
- جنس ومستوى المرحلة للطلبة : الذكور يتفاعلون أكثر من الإناث
- مستوى الطلبة : ويلعب دوراً هاماً في تسيير عملية التدريس او إضعافها.
- .شخصية المدرس : ولها دوراً كبير في إظهار تأثير تدريسية على الطلاب.
- أسلوب التدريس : ولها تأثير في إيصال المادة الى أذهان الطلاب وبالتالي إخراج الدرس بشكل جيد.
- عدد الطلاب : وله تأثير كبير على المدرس وسلوكه (النعيمي ،٢٠٠٤: ٧٤).

٣-الملاحظة :-

تعد الملاحظة أسلوبا مهما من أساليب التقويم التربوي ،خصوصا عند تقويم سلوك الإفراد وما يقومون به من أعمال وأفعال ،فالمدرس يلاحظ سلوك طلابه داخل حجرة الدراسة وخارجها ،والمشرف التربوي يلاحظ سلوك المدرس التدريسي عند إدارته لحجرة الدراسة ،وتنقسم الملاحظة كأسلوب تقويمي إلى نوعين :

١-**الملاحظة المنظمة** : وهي أفضل أساليب الملاحظة على الإطلاق ،اذ تتم على وفق إجراءات دقيقة ومنضبطة .

٢-**الملاحظة العشوائية** : وتتم بنحو عام من دون تخطيط مسبق ودون التزام بخطوات أو أدوات محددة وتأتي نتائج هذه الملاحظة غير دقيقة .

ومع أن أسلوب الملاحظة المنظمة تعتبر من أساليب التقويم الأكثر دقة وموضوعية في إحكامها، فأنها من أكثر أساليب التقويم صعوبة في التنفيذ من حيث الوقت والجهد (عبد السلام وآخرون ،١٩٩٤: ١٢٠-١٢١) .

وتعتبر الملاحظة من أساليب التقويم التربوي الهادفة حيث تستخدم لتقويم سلوك المدرس وما يقوم به من أعمال وأفعال وهي تتضمن عمليتين أساسيتين :

١-**عملية التسجيل** : ويكون التسجيل بالكتابة مباشرة او عن طريق أجهزة التصوير التلفاز لتدوين الملاحظات خلالها .

٢-**عملية التقويم** : يتم خلالها أعطاء الملاحظات قيمة ومعنى، وهي تختلف باختلاف الموقف ،كما تختلف باختلاف شروط تطبيقها ،والتقويم بالملاحظة يفيد في مجالات تقويم الأهداف الوجدانية ،كإقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة مثلا ،وتقويم الأهداف الحركية كالمهارات والكفايات التعليمية (الفرا ،١٩٩٧:٢٠٢) .

ويفضل كثير من الباحثين الملاحظة بوصفها أداة لجمع البيانات كما انها تعد أداة لقياس السلوك التدريسي (عبيدات وآخرون،١٩٩٦:١٤٩) .

وان عملية الملاحظة التي يقوم بها الباحث تعتمد على إدراكه لحواسه في جمع المعلومات عن الظاهرة التي يريد دراستها ،بحيث ازداد إقبال الباحثين على استخدام طريقة الملاحظة الطبيعية في دراسة سلوك المدرس في غرفة الصف والتفاعلات اللفظية التي تحدث فيه وبرامج التدريب وتعتمد هذه الطريقة في البحث على الملاحظة الظاهرة والمباشرة وعلى قدرة الباحث في التميز ،وجدير بالإشارة إلى أن جميع الأدوات لها أهمية خاصة في جمع المعلومات وتحليلها ،وقد يستخدم الباحث طريقة التدوين أو الفيديو أو المسجل الصوتي لتسجيل البيانات (قطامي ،١٩٩٤: ٥-٦).

ولكن المهمة التي يقوم بها الشخص الملاحظ ليست سهلة ، فقد يتطلب منه الموقف أن يسجل ما يلاحظه لإغراض وصف السلوك ، وقد يتعدى الوصف ليستدل على سمة خفية من خلال السلوك الملاحظ ، أو ليقوم بإصدار إحكام واتخاذ قرارات ، كما تختلف درجة تعقيد السلوك الملاحظ من موقف لأخر (عودة وفتحي،١٩٩٢:١٧٨) .

وكذلك نجد ان الملاحظة كأداة علمية تعتمد على تحمل الشخص القائم بها وقدرته على الصبر والانتظار وتسجيل المعلومات والإفادة منها ،وتتميز الملاحظة بصفتها أداة علمية بميزات عدة منها :

١- تمكن الباحث من جمع الحقائق عن طريق استعمال الحواس .

٢- تساعد على صياغة فروض تفسيرية للظاهرة المدروسة .

٣-يتمكن الباحث بوساطتها من الوصول إلى كثير من الحقائق والاستنتاجات والتنبوءات العلمية (رسول وآخرون ،٢٠١٢:٤٤) .

ويفضل في الملاحظة إن يكون التسجيل فورياً حتى لا يعتمد على الذاكرة وحتى لا تتعرض المعلومات للنسيان بشرط إن لا يؤثر التسجيل على سلوك الإفراد ، وان لا يكون حائلاً بين الملاحظ وموضوع ملاحظته ، فيجب إن يكون التسجيل بأسرع وقت ممكن حتى لا تفلت التفاصيل . ويجب على الشخص الملاحظ أو الباحث أن تكون لديه معلومات مسبقة عن موضوع ملاحظته ، سواء كان الأفراد من المدرسين أو الطلبة المطبقين ، وأيضا على بينة من أوجه نشاطهم وسلوكهم أو الظواهر الاجتماعية ، وان تكون أهدافه من الملاحظة واضحة (ابراهيم ،٢٠٠٢: ١٠٧-١٠٩).

وتعد الملاحظة الصفية من أكثر اساليب تقويم أداء المدرس شيوعا ،وتشير نتائج الدراسات التي أجريت في مجال إعداد المدرس أن الملاحظة المنظمة التي تستخدم فيها بطاقة ملاحظة تعد من أكثر الأساليب موضوعية لتقويم أداء التدريس للمدرس .فهي تتيح ملاحظة سلوكه التدريسي مباشرة داخل حجرة الدراسة في أثناء

تعلم الطلاب ،حتى يمكن معرفة الجوانب الايجابية والسلبية في أدائه مما يساعد على تطوير برامج إعداده وتدريبه في أثناء الخدمة (الدليمي ،٢٠٠٩:١٩٩) .

وتعد الملاحظة الصفية شكلاً من أشكال الإدارة الصفية فهي من أهم الأنشطة والمهام الإشرافية والتي أذا أديت على وجهها الصحيح كان لها اثر كبير وفعال في تنمية المدرس وتفعيل صورة المشرف وبالتالي نجاح الإدارة الصفية ،ولكي تؤدي الملاحظة الصفية هدفها لا بد أن يفصل بينها وبين عملية التقويم، فالمشرف يلاحظ المدرس ليس فقط للتقييم ولكن أيضا بقصد تحسين العملية التدريسية (ألكرمي ،١٩٩٦:١٤٩) .

وتختلف الملاحظة باختلاف الهدف منها اذ يوجد نوعان من طرائق الملاحظة الصفية :

١-**الملاحظة الخاصة** : ويتمثل الهدف منها الحصول على معلومات معينة تكون محددة مسبقا في ذهن الباحث مثل التركيز على جانب معين من جوانب عملية التدريس ،كأسلوب المدرس أو مهارته في أثارة النقاش أو طرق تفاعل المتعلمين مع الموقف التعليمي .

٢-**الملاحظة العامة** : وفي هذا النوع من الملاحظة يتجسد الهدف في جمع معلومات عن كافة عملية التدريس، وما يدور بداخل غرفة الصف ليشمل سلوك كل من المدرس والطلاب، وطرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية ،حيث يتم تسجيل كافة الملاحظات والأحداث التي تجري داخل الغرفة الصفية (المحاميد ،٢٠٠٧:٣٤)

أ- أنواع أدوات ملاحظة السلوك التدريسي:

قسم العديد من العلماء منهم (بلزر واميدون وفرست) الأدوات التي تستخدم في الملاحظة المباشرة داخل الصف الى ثلاثة مجالات رئيسة وهي:-

١ -الأدوات المعرفية:-

وهي الأدوات التي تهتم بشكل أساس بالنشاطات العقلية التي تنتج عن تحسين المهارات والعمليات العقلية وقد قام به كل من (سمث وميوكسون).

٢ -الأدوات الوجدانية:-

وهي تلك الأدوات التي تهتم بشكل أساس بالظروف الانفعالية داخل الصف ويعد (اندرسون)أول من استخدم هذا النوع من الأدوات وقد طور نظامه الذي كان على شكل فئات.

٣ -الأدوات المعتمدة:-

وهي تلك الأدوات التي تحاول تقويم كلاً من المجال المعرفي والمجال الوجداني من خلال ملاحظة السلوك الصفي وقد طوره (ميدلي وميتزل).(محمد ومحمد ، ١٩٩١: ٢٥١)

٤- أنظمة الملاحظة :-

هناك عدة أنواع لأنظمة الملاحظة .ولكل نوع أهدافه ألا إننا سوف نتناول النوعين الرئيسين منهما وهما :

أولا:-نظام البنود :- System Category

يعتبر هذا النظام أداة لملاحظة مظهر واحد من مظاهر السلوك التدريسي ،فيركز على هذا المظهر ويقوم بتحليله إلى الإجراءات اللفظية التي يمكن أن يؤديها المدرس في هذا المظهر ،ومن الخطوات التي يمكن أتباعها لتصميم هذا النظام:

١-تحديد مظاهر سلوك التدريس المراد ملاحظتها .

٢-تحليل كل مظهر منها إلى مكوناتها من اداءات المدرس .

٣-تعريف كل أداة تعريفا إجرائيا.

٤-تضم الأداءات ذات الوظائف المتقاربة في مجموعة واحدة .

٥-يخصص لكل مجموعة بند يعطي عنوانا رئيسا يدل على جوهر الأداءات التي يحتويها .

٦-توضع هذه البنود في قائمة .

٧-تصمم قائمة أخرى لعملية الملاحظة (المفتي ،١٩٨٤:٤٥) .

ثانيا :-نظام العلامات :- Sign System

يعتمد نظام العلامات على تحديد جميع مظاهر سلوك التدريس، ثم يحلل كل مظهر إلى مجموعة من الاداءات ،ويوصف كل أداء بعبارة قصيرة مصاغة إجرائيا في زمن المضارع المفرد ،ويجب ألا تحتوي أي عبارة على أكثر من أداء واحد فقط ،ومثال ذلك العبارات التي تصف بعض الاداءات التي يتضمنها هذا النظام وهي :

- يسأل المدرس في أثناء الدرس .
- يشخص المدرس نقاط الضعف في أداء طلبته (ابو علام ،١٩٨٩:١٧٩) .

ولتصميم نظام العلامات هناك خطوات يمكن أتباعها وهي :

١-تحديد مظاهر سلوك التدريس .

٢-تعريف كل منها تعريفا إجرائيا .

٣-تحليل كل مظهر إلى مكوناته من الأداءات .

٤-تصنيف الأداءات الى لفظية وغير لفظية (إن وجدت).

٥-تعريف كل أداء تعريفا إجرائيا في عبارة قصيرة .

٦-وضع العبارات التي تعرف مكونات كل مظهر في مجموعة مستقلة وإعداد قائمة بذلك .

فضلا عن ذلك هناك بعض الشروط الأخرى التي يجب مراعاتها وهي :

١-أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع .

٢-أن تصف العبارة أداء واحداً فقط .

٣-ألا تحتوي العبارات على أدوات نفي بقدر المستطاع (المفتي ،١٩٨٤:٤٩) .

على الرغم من أن كثيراً من أنظمة الملاحظة تتصف بالشمول ، فانه لا يوجد نظام واحد يلائم ملاحظة جميع المواقف التدريسية وتحليلها ، فلكل نظام حدوده الخاصة ، فبعض هذه النظم تهتم بالسلوك اللفظي ، وبعضها بتحليل السلوك غير اللفظي وبعضها الأخر يركز على المناخ الوجداني والاجتماعي في البيئة الصفية. (حمدان ،١٩٨٥: ٥٦-٧٤)

أولا_نظام اندرستون (١٩٤٣)Andr ston :

وهو نظام متقن لمراقبة السلوك التدريسي وتم تطوير أداة منظمة لملاحظة المناخ الاجتماعي للفصل(الصف)، من خلال التركيز على سلوك المدرس التسلطي والراشد السوي .وخلال الأربعينات وعلى أساس أعمال اندرستون في الملاحظة المنظمة لسلوك المدرس الاجتماعي ،ظهرت أداتان مهمتان لثلاثة من المربين ،تضم ثلاثة أنواع من السلوك التسلطي والديمقراطي والعادل ثم التسيبي ،والثانية لمربين اثنين وهما (جون و ويثول)، مركزا على سبعة أنواع من سلوك المدرس داخل الصف ويتألف هذا النظام من ستة محاور وهي :

١-الشرح .

٢-المراقبة .

٣-تنظيم النشاطات .

٤-الإدارة والتنظيم .

٥-إدارة الصف .

٦-أشياء أخرى (الفرا،١٩٨٩: ١٥٥-١٦٥)

ثانيا_/نظام فلاندرز:(١٩٦٠)Flanders:

وهو من أكثر الأنظمة شيوعا ،بالرغم من انه يقتصر على تحليل التفاعل اللفظي الصفي بين المدرس بوصفه فردا والطلبة بوصفهم مجموعة ،ويتألف هذا النظام من عشرة فئات وهي :

١-تقبل مشاعر الطلبة .

٢-المديح والتشجيع .

٣-تقبل أفكار الطلبة أو الإضافة أليها أو تعديلها.

٤-طرح أسئلة حول محتوى الدرس أو طريقته .

٥-الشرح أو المحاضرة .

٦-أعطاء التعميمات أو التوجيهات .

٧-النقد أو تبرير السلطة .

٨-استجابات الطلبة .

٩-مبادرة الطلبة بالكلام .

١٠-السكوت أو الفوضى .

وقد وجهت انتقادات إلى هذا النظام لعدم تغطية الأحداث الصفية للتفاعل كافة ،وهذا مما حدا بكثير من الباحثين بتطوير هذا النظام ولكنهم احتفظوا بروح وطريقة وعناصر نظام فلاندرز ،فقد أضاف بعض الباحثين البعد الذي ينقص نظام فلاندرز الأصلي الأداء الغير لفظي للمدرس والطالب (ابو صعليك ،٢٠٠٩:١٨٩) .

ثالثا /–نظام ماثيوس (١٩٦٨):Math us :

انشأ ماثيوس وزملاؤه في جامعة ولاية فلوريدا في الحقبة ما بين عام (١٩٦٨–١٩٧١) نظاما حديثا لقياس التفاعل في تدريس العلوم بطريقة موضوعية ومنهجية ،وهو المعروف باسم نظام قياس منهج العلوم (scas)وهو يقسم السلوك داخل غرفة الصف إلى قسمين منفصلين، احدهما خاص بسلوك الطلبة والأخر خاص بسلوك المدرس ،وهو يصف السلوك بطريقة كمية ،وفيما يأتي نوضح تفاصيل كل فصل :

١–سلوك الطالب وينقسم على:

أ–سلوك مرتبط بالدرس (L)

ب–سلوك غير مرتبط بالدرس (N)

٢–سلوك المدرس وينقسم على:

أ–تفاعل لفظي مع مجموعة من الطلبة عددهم اقل من (٧)أي من (١–٦)وهذا القسم يسمى بإستراتيجية تعلم العلوم مبني على الطالب .

ب–تفاعل لفظي مع مجموعة من الطلبة عددهم (٧)فأكثر وهو قسم يسمى بإستراتيجية التعلم المبني على المدرس (محمد ومجيد ،١٩٩١:٢١٤) .

رابعا _/نظام دولندشير وبايير (١٩٦٩)Dolndsher and baeer:

يتضمن هذا النظام والذي وضع بصيغته النهائية سنة ١٩٦٩ لائحة بتسع وظائف والتي يمكن أن تشكل منطلقا للباحثين عندنا في مجال علم التدريس ،وان أهم مبررات البحث العلمي في هذا المجال يكمن في الصعوبة التي يلاقيها هؤلاء في الملاحظة الدقيقة للدروس في التقويم الموضوعي ،ومن أهم وظائف هذا النظام:

١–وظائف التنظيم .

٢-وظائف التحكيم .

٣-وظائف التطوير .

٤-وظائف التشخيص .

٥-وظائف التقييم الايجابي (feed back) .

٦-وظائف الإيضاح .

٧-وظائف التعاطف الايجابي.

٨-وظائف التعاطف السلبي .

ويقتضي استعمال هذا النظام بالتسجيل الكامل والأمين .وبعد ذلك يقوم الملاحظ بتحليل الدرس جملة جملة ،ونذكر بان كل جملة يمكن أن تتضمن أكثر من وظيفة ،ويقوم الملاحظ بتسجيل أرقام الوظائف مثلما هي على اللائحة (الدريج ،٢٠٠٣:٢٢٧) .

خامسا _نظام سميث (CBAS)(١٩٧٠): Smith:

إن أول من استخدم هذا النظام هو سميث عام (١٩٧٠) وطوره عام(١٩٧٧) ويتألف هذا النظام من (١٢) فقرة ذات علاقة بالسلوك التعليمي وبالتصرفات التي تظهر من المدرس .وفقرات هذا النظام هي :

١-التعزيز الايجابي .
٢-عدم التعزيز بعد الأداء الجيد .
٣-تشجيع الطلبة على الرغم من وجود خطا في الأداء .
٤-تصحيح الأخطاء مع الطالب .

٥-العقاب.

٦-تصحيح الأخطاء مع العقوبة .

٧-تجاهل الخطأ .

٨-إبقاء الطالب تحت سيطرة المدرس وإشرافه .

٩-التعليمات الفنية العامة .

١٠-تشجيع الطالب بشكل عام .

١١-التفاعل العام .

١٢-التنظيم . (محمد وامين ،٢٠٠٩: ٧).

سادسا /_نظام كومار (١٩٨٠):Commur :

استطاع كومار ان يطور نظاما عام (١٩٨٠)عمله يقوم أساسا على قياس الجوانب اللفظية وغبر اللفظية للتفاعل الصفي بين المدرس وطلبته، على افتراض ان العملية التعليمية تعتمد على مجموعة من الأنشطة التي يبذلها الطالب ومجموعة من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المدرس، ويمكن أن يكون نشاطا صوتيا أو بصريا، أو الاثنين معا وقد قسمت هذه الأنشطة إلى محورين هما :

_**المحور الأول** :-نشاط الطالب وهذا المحور يشمل ثلاث جوانب .

_الجانب الأول : فاعلية الطالب: على سبيل المثال (اخذ الملاحظات ، وقراءة الكتب ، وتنفيذ الأوامر)

_الجانب الثاني : استجابة الطالب :وهي استجابات الطالب اللفظية والبصرية على أسئلة المدرس .

_الجانب الثالث : أسئلة الطالب : وهي بطبيعة الحال الأسئلة التي يثيرها الطالب وإضافته وتعليقاته حول الموضوع ودلالات الشعور بالدهشة أو الاستفهام .

_المحور الثاني : نشاط المدرس وهذا المحور يشمل سبعة حقول هي :

١-أسئلة المدرس .

٢-استجابة المدرس .

٣-سرد الحقائق بموضوع الدرس .

٤-الإجابة التوضيحية لأسئلة الطلاب .

٥-استخدام المدرس للسبورة بأنواعها البسيطة والالكترونية.

٦-استخدام جهاز العرض فوق الرأس وكذلك استخدام المخططات والنماذج .

٧-استخدام الوسائل والتقنيات التربوية والتكنولوجية الأخرى.(محمد ومجيد ،١٩٩١:٢١٨).

سابعا / نظام بيلاك :-Bellack

وهو النظام الذي اهتم بتحركات التعليم التي تصدر عن المتعلم وقد صنفت إلى خمسة فئات وهي :

١-التحركات البنائية .

٢-التحركات الاستجابية .

٣-التحركات الاستثارية .

٤-التحركات التفاعلية .

٥-التحركات غير القابلة للتسجيل (العزاوي ،١٩٩٩:١٤) .

ثامنا /نظام رويرسون- (لتقويم التدريس)robrson:

هو نظام من أنظمة ملاحظة الفصل وتحليل العملية التعليمية وهو نظام (روبرسون) لتقويم النشاط التعليمي .والذي يرمي بالدرجة الأولى إلى نوعية المدرس بدوره التربوي وجعله قادرا على الدراسة النقدية لسلوكه التربوي داخل حجرة الدراسة ولنشاطه التعليمي لأجل تحسينه وتطويره .ومن أهم المبادئ التي يستند عليها هذا النظام هو ايلاؤه السلوك اللفظي مكانة متميزة نظرا لكون المدرس يحضر الدروس ويثير الأنشطة التعليمية ويؤخر مختلف المواقف ويحدد طبيعة العلاقات التربوية ،وعلى أن ما يميزه من غيره من الأنظمة مثل نظام فلاندرز .وهو اهتمامه بالسلوك اللفظي وبالسلوك غير اللفظي من إشارات وإيماءات وغيرها .ويتضمن نظام (روبرسون)للملاحظة والتقويم الذاتي خمسة جوانب هي :

١-طريقة التدريس وتشمل (٩) بنود .

٢-الأهداف الانفعالية وتشمل (٣) بنود .

٣-الأهداف العقلية وتشمل (٦) بنود .

٤-التعبير اللفظي ويشمل (٧) بنود .

٥-التعبير غير اللفظي ويشمل (٧) بنود (الدريج ،٢٠٠٣:٢٤٢).

تاسعا _/نظام غالاوي (التفاعل الصفي غير اللفظي)kalaoe:

أن السلوك الإنساني لا يقتصر فقط على التفاعلات اللفظية بل يتعداها الى الحركات التعبيرية .والإيحاءات والإشارات بمختلف مصادرها ،سواء أكان من خلال اليد أو الرأس.وهذا ما استخدمه (غالاوي)في أداته للكشف عن التفاعل بين المدرس والطالب .فهذه العناصر جميعها اعتبرها غالاوي من وسائل الاتصال غير اللفظي التي يمكن للمدرس أن يحقق من خلالها سلوكيات ايجابية .ولمزيد من التوضيح لأداة غالاوي نورد بعض الأمثلة التفصيلية لتفاعل المدرس غير اللفظي مع طلبته وهي:

١-السلوك غير اللفظي المشجع .

أ-الدعم المتحمس :التشجيع القوي ،الابتسامة ،الإيحاءات بالرأس.

ب-المساعدة :أي سلوك أورد فعل عفوي من المدرس يستجيب لطلب الطالب ومساعدته .

ج-الانتباه :مثل الرغبة في الاستماع للطالب بصبر واهتمام .

١-السلوك غير اللفظي المثبط .

أ-عدم الانتباه :عدم الرغبة أو القدرة على الانتباه او الاهتمام أو عدم التحلي بالصبر عند حديث الطالب .

ب-عدم الموافقة :أي إيحاءات أو أشارة أو صوت أو تغيير في وجهه آو حركة اليد أو الكتف ،كلها أبداء نظرة الاستنكار أو الحط من قدر الطالب أو تصغيره (خليل ،١٠٣:٢٠١١) .

عاشرا _ نظام فكس _التفاعل اللفظي لاميدون وهنتر -Feks :

اميدون كزميله فلاندرز كان من المهتمين بشؤون إعداد المدرسين .وقد قام ببناء نظام حاول في بنائه تلافي بعض المحددات التي اتصف بها نظام فلاندرز اسماه نظام التفاعل اللفظي (فكس). وفيما ياتي نقدم تصنيفاته :

١-حديث المدرس _مبادرة .

٢-حديث الطالب _استجابة .

٣-حديث الطالب _مبادرة .

٤-تصنيفات أخرى (قطامي ،١٩٩٤:١٢٢) .

احد عشر_نظام هوه (المشاهدة) Hooh:

يحاول هذا النظام أن يركز على تعلم الطلاب إزاء المواقف المختلفة، هذا بالإضافة إلى وصف تلك المواقف، ويتميز هذا النظام إي نظام المشاهدة ذو الستة عشر تصنيفا بدلاً من السبعة عشر في النظام اللفظي ،يتميز بأنه يفتش عن السلوك الذي يبقى مع المتعلم نتيجة مروره بخبرة التدريس ،ويقسم (هوه)واضع نظام المشاهدة تصنيفاته إلى أربعة أقسام أساسية وهي :

١-سلوك المدرس اللفظي غير المباشر .

٢-سلوك المدرس اللفظي المباشر .

٣-سلوك الطالب اللفظي .

٤-السكوت أو الموقف غير الوظيفي .

ويختلف هذا النظام عن نظام فلاندرز بعاملين الأول بالنسبة للسكوت حيث يقسم إلى سكوت هادف وسكوت غير هادف ،أما الثاني بالنسبة لسلوك الطالب اللفظي ،أما أن يكون متوقعا وواضحا أو يكون تعبيرا(أبو هلال ،١٩٧٩:٧٧).

مجالات استعمال أنظمة الملاحظة :

١-المجال الإدراكي:

يركز هذا المجال على العمليات الإدراكية المختلفة ،وتصمم أنظمة الملاحظة المستخدمة في هذا المجال بحيث يمكن بوساطتها المقارنة بين الطرق المختلفة لاستخدام مدرس وأخر للعمليات الإدراكية ونوعيتها .

٢-المجال الانفعالي :

يهتم هذا المجال بالجو الانفعالي داخل حجرة الدراسة ،وتركز أنظمة الملاحظة المستخدمة في هذا المجال على ملاحظة وتسجيل أداءات المدرس التي تعتبر ردود فعل لسلوك الطالب أثناء عملية التعليم _التعلم ،كردود فعل المدرس على فكرة يعرضها الطالب أو مجهوده أثناء العمل وما إلى ذلك .

٣-المجال الإدراكي الانفعالي :

تندمج في هذا المجال النواحي التي يركز عليها كل من المجالين السابقين ،وقد صممت أنظمة الملاحظة المستخدمة في هذا المجال بطريقة تسمح بملاحظة تلك النواحي التي يتضمنها كل مجال على حدة واثر كل منهما على الأخرى .

٤-المجال متعدد الجوانب :

يهتم هذا المجال بجوانب أخرى بالإضافة إلى المجال الانفعالي والمجال الإدراكي مثل سلوك المدرس وسلوك الطالب أو التفاعل بينهما في أماكن أخرى داخل المدرسة وخارج حجرة الدراسة، مثل المكتبة والمعمل وحجرات المذاكرة ،والأنظمة المستخدمة في هذا المجال قليلة لصعوبة تصميمها واستخدامها أيضا ،ولاحتياجها لوقت طويل في تدريب الملاحظين عليها .(المفتي ،١٩٨٤: ٥٥-٥٦)

ثانيا : دراسات سابقة :

١-عرض الدراسات السابقة

أ دراسات عربية :

- دراسة (العزاوي ١٩٩٩)
- دراسة (السامرائي والباوي١٩٩٩)
- دراسة (النعيمي ٢٠٠٢)
- دراسة الفرا(٢٠٠٤)
- دراسة (محمد و امين ٢٠٠٩)
- دراسة (الناقة ٢٠٠٩)
- دراسة(المكصوصي ٢٠١١)

ب دراستان اجنبيتان هما :

- **دراسة (بيج وكرين ١٩٧٨)Bigg and Green**
- **دراسة (كلارك و اخرين ١٩٨٤)Clark and others**

٢- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

٣- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أ -دراسات عربية :

- **دراسة (العزاوي ١٩٩٩)**

تهدف الدراسة الى " تقويم السلوك التدريسي لمدرس الرياضيات في المرحلة الإعدادية "

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد بهدف تحديد السلوكات التدريسية والتعرف على مستوى السلوك التدريسي لمدرس الرياضيات في المرحلة الإعدادية ، وشملت عينة البحث (٥٢) مدرساً ومدرسة للرياضيات في مدينة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩، أي ما يعادل (١٥ ٪) من المجتمع الأصلي المكون من (٣٤٧) مدرساً ومدرسة .

وضع الباحث أنموذجا لملاحظة السلوك التدريسي لمدرس الرياضيات ، يتضمن هذا الأنموذج أصناف المعرفة الرياضية الآتية :(المفاهيم ، المهارات ، التعميمات ، حل المسائل) .

كما يتكون هذا الأنموذج من المحاور (الإبعاد) الثلاثة الآتية :-

١- تنظيم المحتوى المنهجي الرياضي .

٢- تحركات التدريس .

٣- مستويات الأداء التدريسي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) .

واعد الباحث استمارة ملاحظة مرافقه لهذا الأنموذج تكونت من (٢٤) سلوكيات تدريسية ، وبعد التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ، ومن ثم ثباتها عن طريق أيجاد معامل الاتفاق المئوي عقده بينه وبين ملاحظين آخرين ، ومع نفسه عبر الزمن ، إذ بلغ هذا المعامل أكثر من (٧٠ ٪) طبقت على إفراد العينة .

ومن الوسائل الإحصائية الأخرى التي استعملها الباحث المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ، وأظهرت نتائج الدراسة إن (٥٧,٧ ٪) من المدرسين والمدرسات يعد سلوكهم التدريسي مقبولاً ، لان كلا منهم قد حصل على متوسط مرجح اكبر أو يساوي درجة عتبة القطع ، وان تنظيم المحتوى المنهجي للمفاهيم والتعميمات الرياضية بتحركات التدريس سواء كانت تتمركز على المدرس أو على المدرس الطالب وبمستوى التطبيق كان دون عتبة درجة القطع (أي دون المستوى المطلوب).

كما كشفت الدراسة قصوراً واضحاً في مستوى السلوك التدريسي للمدرسين والمدرسات من الفئة التي تبلغ خبرتها عشر سنوات فاقل ، وان مستوى السلوك

التدريسي العام للذكور هو أفضل من مستوى الإناث . (العزاوي ، ١٩٩٩ : ٢ – ٧٥)

- **دراسة(السامرائي والباوي ١٩٩٩)**

هدفت هذه الدراسة الى(السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد)

أما عينة البحث فقد تألفت من (١٤٦)مدرسا ومدرسة للمواد العلمية موزعين على مختلف المناطق الجغرافية للمدارس في مدينة بغداد .

أما أداة البحث فقد قام الباحثان بتصميم استبانة تضمنت عدة محاور وهي :

- بناء الخطط الدراسية .
- طرائق التدريس المتبعة .
- استخدام الوسائل التعليمية .
- استخدام المختبر.
- تقويم الطلبة .
- المكتبة المركزية ومدى الاستفادة منها.
- النشاطات العلمية .

وقد عرضت الأداة على عينة الدراسة لبيان رأيهم في الممارسات التي تتبع على وفق فقرات الاستبانة وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للأداة .

وأظهرت نتائج الدراسة :

١–أن غالبية المدرسين والمدرسات لم يستفيدوا من برامج الأعداد المهني خلال فترة الأعداد والدراسة قبل الخدمة .

٢–أن بعض المدرسين والمدرسات ما زالوا يمارسون النمط أو الأسلوب التقليدي في التدريس ،الذي يتلخص في عرض المادة للطلبة ومحاولة حشو أذهانهم بأكبر قدر

من المادة .ومع محاولة توجيه بعض الأسئلة للطلبة .يقع العبء الأكبر في العملية التعليمية على عاتق المدرس أما الغالبية فقد يستخدمون أسلوب المناقشة الجماعية وتبادل الآراء والأسئلة .

٣-إن التخطيط للمادة على المستوى السنوي أو الفصلي أو اليومي يظهر في عمل المدرسين، وينبغي ان يكون تخطيطاً موجزاً خصوصا في الخطط الخاصة بالموضوعات الدراسية .

٤-تعتمد العملية التعليمية على الجانب النظري بدرجة كبيرة .

٥-تفتقر المدارس للوسائل التعليمية والأجهزة والمواد والعدة المختبرية اللازمة لمثل هذه المواد .

٦-يتم تقويم الطلبة وتقدير مستوياتهم وقدراتهم عن طريق الاختبارات التحريرية الشهرية والفصلية بالدرجة الأولى ،وان اغلب هذه الاختبارات من نوع الاختبارات المقالية .

٧-يعد الكتاب المدرسي هو المرجع الوحيد للمادة وليس هناك مرجع إضافي مساعد أو مساند للمدرس أو الطالب ،فالمكتبات المركزية تشكو الشحة في هذا الجانب .(السامرائي والباوي ،١٩٩٩: ١-٩٥).

- **دراسة(ألنعيمي ٢٠٠٢)**

تهدف الدراسة الى :(دراسة مقارنة لسلوك التدريسي على وفق اساليب المنافسة بكرة القدم)

١. التعرف على محاور السلوك التدريسي على وفق نظام اندرستون وبالأساليب التنافسية الثلاثة (الذاتي ،المقارنة ، بين أفراد المجموعة).
٢. التعرف على الفروق بين ألاساليب التنافسية الثلاثة في المحاور التي يحويها السلوك التدريسي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة البحث ،أما أداة البحث فقد تمثلت بنظام اندرستون وهو نظام متقن لمراقبة السلوك التدريسي ويتآلف من ستة محاور وهي:

١-الشرح

٢-المراقبة

٣-تنظيم النشاطات

٤-ادارة الصف

٥-أدارة التنظيم

٦-أشياء أخرى

أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب المرحلة الأولى ومدرس التربية الرياضية لمتوسطة الحرية في بغداد،حيث تم اختيار ثلاث شعب بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفراد كل شعبة (١٠) طلاب بعد أن تم استبعاد (الطلاب الراسبين والمؤجلين والذين يشاركون في المنتخبات والأندية) وتم مراعاة تكافؤ وتجانس أفراد عينة البحث قبل تقسيمهم إلى المجاميع الثلاثة ،وذلك لغرض أن تكون المنافسة المتبعة في العملية التعليمية متكافئة بينهم .

وبعد الاطلاع على أراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وكرة القدم ،خصصت ثلاثة وحدات تعليمية تلقى من قبل المدرس ووفقا للشروط التي تم تحديدها من قبلهم ،حيث بلغ مجموع ثلاثة شعب (٣٠) طالب .

ولغرض التأكد من سلامة الملاحظة ودقتها العلمية فقد كانت الملاحظة تتم من قبل الباحث في تسجيل السلوك التدريسي . وبدأ جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام معادلة سبيرمان براون وكان معامل الثبات (٠،٧٩) وهذا يدل

على ان الملاحظة تتميز بثبات جيد، أذ أن معامل الثبات كان بين (٠،٦٨_٠،٩٣) يمكن الاعتماد عليه في القياس .

أظهرت النتائج على عدم وجود فروق في محاور السلوك التدريسي (الشرح وادارة الصف ،وإدارة التنظيم) وفق الأساليب الثلاثة .وهذا يدل على أن السلوك التدريسي على وفق هذه المحاور كانت متقاربة في الأساليب التنافسية الثلاثة .

فقد استنتج الباحث أن محاور السلوك التدريسي (المراقبة) أفضل من أسلوب التنافس الذاتي مقارنة بأسلوب (المقارنة وبين أفراد المجموعة) وان محور السلوك التدريسي (تنظيم النشاطات) أفضل من أسلوب التنافس بالمقارنة وتكافؤ الأساليب التنافسية في محور السلوك التدريسي (الشرح ،وإدارة الصف ،أدارة التنظيم)

أما التوصيات فقد أكدت على ضرورة استخدام أساليب المنافسة بشكل يناسب ويراعي نجاح المرحلة الأساسية لتعليم المهارات الحركية بكرة القدم ،وضرورة الأخذ بمعيار نظام اندرستون للسلوك التدريسي لإخراج المدرس بشكل جيد والتأكيد على التقليل من النواحي التي ليست لها علاقة بالتدريس .(ألنعيمي ،٢٠٠٢: ٩٣-١٠٨).

- **دراسة (الفرا ٢٠٠٤)**

تهدف الدراسة الى (تقويم الاداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي الدنيا من متخرجي الجامعات الفلسطينية)والاجابة على الأسئلة الآتية

١.ما أنماط التفاعل اللفظي السائد بين معلمي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية وطلابهم داخل الصف المدرسي، والذين يعملون في المرحلة الأساسية الدنيا ؟
٢.هل تختلف النسب المئوية لأنماط التفاعل اللفظي السائد تبعا للنوع :المعلمين والمعلمات من خريجي كليات التربية بالجامعات الفلسطينية .

٣.ما أهم نواحي القوة والضعف التي يمكن ان تسفر عنها عملية رصد أنماط التفاعل اللفظي كما وردت في أداة الملاحظة المقترحة ؟

أجريت الدراسة في فلسطين –قطاع غزة وتحديدا في محافظتي خان يونس و رفح في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا من (١-٦)سنوات

واعتمد الجانب التشخيصي فيها بتحديد مواطن القوة والضعف في أداء المعلمين اللفظي فقط ،وإهمال الاداءات الأخرى وذلك في الفصل الثاني من السنة الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤)

اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من المعلمين المتخرجين من كليات التربية الفلسطينية والذين يعملون في وزارة التربية و التعليم وفي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من (١-٦)سنوات في الفصل الثاني من السنة الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤)

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الحقلي لوصف خصائص ظاهرة معينة جمع معلومات عنها من خلال متابعتها في الميدان للحصول على البيانات الحقيقية ،وهي الاعتماد على التفاعل اللفظي الصفي وإهمال جوانب المواقف التعليمية الأخرى .

اعد الباحث أداة ملاحظة بناها بنفسه بالإفادة من خبراته الميدانية واعتمد على أدوات كل من فلاندرز ،واميدون ،هنتر ،وروبرت هولي ،وميغوير ،وأداة محمد حمدان .

كان مجتمع الدراسة (١٥٠)معلما ومعلمة من خريجي كليات التربية الفلسطينية ،واختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وهم (٤٠)فردا بالتنسيق مع إدارات مدارسهم وكانت نسبتهم (٢٦،٥٪) وهذه العينة تمثل هذه الدراسة .

اعتمد الباحث بإجراء صدق المحتوى والصدق الظاهري ل(اداة الملاحظة) وذلك بعرضها على (٤) متخصصين لاستطلاع ارائهم ،ثم عرضها على (١٨) محكما (٦)منهم أساتذة جامعة في تخصص المناهج وعلم النفس و (١٢)معلما للإفادة من أرائهم وتوجيهاتهم ، ثم الأخذ بآراء المحكمين في تعديل بعض الفقرات بطاقة الملاحظة.

تم حساب الثبات بطريقتين أولها أعادة توزيع بطاقة الملاحظة على نفس الإفراد مرتين وحساب معامل الارتباط ،وثم توزيع بطاقة الملاحظة على (١٤)فردا منهم (٤) أساتذة متخصصين و (١٠)معلمين يمتلكون كفاءة وخبرة وبعد مرور أسبوعين وزعت البطاقة على الأفراد أنفسهم وبحساب معامل الارتباط فكانت قيمته (٨٨٪)وهذا يدل على ثبات بطاقة الملاحظة .

أما الطريقة الثانية اعتمد الباحث على تطبيق البطاقة على (٤) حصص ل(٤) معلمين ولمعرفة مدى ثبات بطاقة الملاحظة حضر معه مشرف تربوي الى الحصص الدراسية المذكورة ،وتم حساب عدد التكرارات لكل سلوك مقصود في البطاقة لدى كل معلم من المعلمين الأربع لدى الباحث ولدى المشرف التربوي لإيجاد معامل الارتباط بين استجابتي الملاحظين واتضح وجود ارتباط قوي بين الاستجابتين وكان الارتباط بينهما (٩٠٪) وكان اقل ارتباط (٨٠٪)وجميعها دال عند مستوى (٠١، ٠)وهذا يدل على ثبات الملاحظة في مجال التفاعل اللفظي .

استخدم الباحث في دراسته النسب المئوية للحصول على الإجابات والوصول إلى نتائج مثلما اعتمد على النسبة المئوية في مجال التفاعل اللفظي من قبل المتخصصين الأمريكيين مثل افلاندرز وغيره وكذلك من المختصين العرب حمدان واللقاني .

وبعد ان حصل الباحث على نتائج من خلال النسب المئوية لبطاقة الملاحظة (كلام المعلمين ، وكلام المتعلمين ،وانقطاع التواصل ،وحديث المعلم المباشر ،وحديث المعلم الغير المباشر ،وحديث المتعلمين لحديث المعلم ،واستجابة المعلم للمتعلمين ،واسئلة المعلم من كلامه المباشر ،المدح والثناء والتعزيز ،وكلام المتعلمين مبادرة ،والهدوء والبناء والفوضى والشغب) ،وتؤكد هذه النتائج على ان هناك تفاوتاً في هذه النسب ،وكذلك تؤكد نتائج هذه الدراسة الى تقارب نسب التفاعل اللفظي الصفي عند كل من المعلمين والمعلمات ،وإن كانت نسبة الكلام غير المباشرة يزيد عند المعلمات عن المعلمين ،ويتمثل بصفة خاصة في زيادة

نسب الثناء والتعزيز ،ويثير ذلك أيضا في زيادة تقبل مشاعر المعلمين وأفكارهم وقلة الانتقادات والتوجيهات الموجهة للمعلمين عن المعلمات.

وأوصى الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات منها :

١. ضرورة تدريب المعلم قبل الخدمة وفي إثنائها على تحليل أنماط التفاعل اللفظي في الصف .
٢. استخدام التفاعل اللفظي كأسلوب من أساليب التقويم الذاتي.
٣. استخدام أداة الملاحظة في الزيارات الصفية للتعرف على أداء تدريس المعلم .
٤. تهتم كليات التربية بتدريب طلبتهم أثناء التربية العملية على تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي وإدارة الصف وتنظيمه .
٥. أجراء دراسة أخرى تتعلق بتحليل التفاعل اللفظي في مرحلة التعليم الأساسي العليا .

(الفرا ،٢٠٠٤: ٣-٤٥).

- **دراسة (محمد وأمين ٢٠٠٩)**

تهدف الدراسة إلى(تقويم السلوك التدريسي باستخدام نظام CBASلمدرسي الالعاب الجماعية والفردية) لتحليل وتقويم السلوك التدريسي لمدرسي الألعاب الجماعية (كرة السلة ،و كرة القدم) والألعاب الفردية (رفع الإثقال والساحة والميدان) في درس التربية الرياضية باستخدام (CBAS) والتعرف على الخصائص والمؤشرات السلوكية المسيطرة لدى مدرسي الألعاب الجماعية والفردية في كلية التربية الرياضية _جامعة السليمانية والمقارنة بين السلوك التدريسي لمدرسي الألعاب الجماعية ومدرسي الألعاب الفردية في درس التربية الرياضية .

اختار الباحث المنهج الوصفي وبأسلوب الدراسات المقارنة باعتماد الملاحظة المنتظمة لملاءتها مع طبيعة المشكلة .

بلغ مجتمع البحث الكلي (٣٦) مدرسا بواقع (٢١) مدرسا للألعاب الجماعية و (١٥) مدرسا للألعاب الفردية ،أما عينة البحث فقد تكونت من (٤) مدرسين للألعاب الجماعية (كرة السلة ،كرة القدم) و(٤) مدرسين للألعاب الفردية (رفع الإثقال ، الساحة ، والميدان)

أما أداة البحث فقد استخدم الباحث نظام (CBAS) واستمارة تسجيل السلوك

أما الوسائل الإحصائية ،هي النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) ، وبعد التحليل الإحصائي أظهرت نتائج البحث أن النسب أعلى عند مدرسي الألعاب الفردية مقارنة بمدرسي الألعاب الجماعية إذ بلغ (١٠،١٧) للتنظيم و(٨،٨١) تصحيح الأخطاء و (٢،٤٢) تجاهل الخطأ و (١،٤) للتعزيز الايجابي و(٠،٦٩) التشجيع رغم الخطأ و (٠،٦٥) على التوالي التفاعل العام و (٠،٥٢)التشجيع العام.

أما مدرسو الألعاب الجماعية (٣،٨١) للمراقبة الصامتة و (١،٨٢) تصحيح الأخطاء مع العقوبة و (١،٨٢) على التوالي المحافظة على السيطرة و (٠،٢٧) تجاهل الخطأ و (٠،٢٣) عدم التعزيز و (٠،١٧)العقاب .

وكذلك كشفت نتائج البحث اختلافاً في طبيعة السلوك التدريسي بين مدرسي الألعاب الفردية والجماعية .

وقد حققت الاستنتاجات عينة البحث نسبا عالية في المؤشرات السلوكية التدريسية ،حيث ظهرت هناك فروق ذات دلالة معنوية في مؤشرات السلوك التدريسي الآتي (التعزيز الايجابي ،التشجيع العام)لصالح مدرسي الألعاب الجماعية ،و (عدم التعزيز ،العقاب ،تجاهل الخطأ ،المراقبة الصامتة) لصالح مدرسي الألعاب الفردية.

واظهرت التوصيات اهتمام مدرسي (الألعاب الفردية) مؤشر التعزيز بشكل فعال عند تدريسهم الطلاب ،لما لهذا المؤشر من أهمية وعلاقة ايجابية بسرعة

التعلم والتأكيد على مدرسي الألعاب الفردية بالانتباه إلى جمع الأخطاء التي يرتكبها الطلاب ومحاولة تصحيحها في الوقت المناسب .(محمد وأمين ،٢٠٠٩: ٣-٥)

- **دراسة (الناقة ٢٠٠٩)**

هدفت الدراسة إلى (تقويم "الأداء التدريسي " للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية)،وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة –فلسطين.وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة .حيث استخدم من خلال تصميم بطاقة ملاحظة تمثل أنموذجا لتقويم أداء الطالب المعلم اختصاص علوم .

ولابد من الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى أداء الطلبة المعلمين تخصص علوم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في الأبعاد التالية :"إعداد الدرس كتابيا ،تفعيل محتوى الدرس ،طرق وأساليب تقديم الدرس ،أدارة الصف ،إجراءات ضبط الطلبة ،تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس ،والعلاقات الإنسانية مع الطلبة "؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص علوم في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،وإناث)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اداء الطلبة اختصاص علوم في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة (حكومي ،وكالة)؟

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

-أن هناك قصور في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي ، حيث أظهرت النتائج أن جميع العبارات كان الأداء فيها ما بين متوسط ومقبول.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص علوم في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،وإناث)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص علوم في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة (حكومي ،وكالة).(الناقة ،٢٠٠٩: ٧-١١) .

- **دراسة (المكصوصي ٢٠١١)**

تهدف الدراسة إلى (مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ وعلاقته بتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية)ومعرفة العلاقة بين مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق العملي وتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية خلال مدة إعدادهم في كلية التربية (ابن رشد) ،كما تهدف إلى بناء استمارة ملاحظة معيارية لمعرفة السلوك التدريسي وإيجاد الفروق في المستوى بين الطلبة المطبقين بحسب الجنس (ذكور ،إناث) ،فضلا عن التعرف على المواد التربوية والنفسية التي كانت أكثر فائدة للطلبة المطبقين في سلوكهم التدريسي وما هي المواد الأقل فائدة.

اقتصرت الدراسة على :

١-الطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة قسم التاريخ /كلية التربية (ابن رشد) للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث ،أما العينة فقد شملت (٣٥) مطبقا من الطلاب والطالبات ،وتمت زيارتهم ميدانيا وفقا لاستمارة ملاحظة السلوك التدريسي التي أعدها الباحث لهذا الغرض ،واحتوت على سبعة مجالات رئيسية تضمنت (٦٠) فقرة سلوكية وضعت كل فقرة ثلاثة بدائل هي (جيد ، متوسط ، ضعيف) وجعل عملية التقسيم أكثر موضوعية .

واعد الباحث استمارة ثانية هي (استمارة درجات الطلبة المطبقين في المواد التربوية والنفسية) التي درسوها خلال المراحل الأربعة في الكلية .

أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث في تحليل نتائج دراسته فكانت معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ارتباط سكوت واختبار مان وتني ومربع كاي .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

١-أن مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ كلية التربية (ابن رشد) كان متوسطا بشكل عام .

٢-وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق وتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية .

وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بتوصيات عدة :

١-الاستفادة من استمارة ملاحظة السلوك التدريسي التي أعدها الباحث .

٢-الاهتمام الجاد بموضوع (طرائق تدريس التاريخ) ضمن مناهج الأعداد المهني في كليات التربية والتركيز على تدريسه كمادة مستقلة .

ومن أهم المقترحات التي تقترحها الدراسة هي :

١-أجراء دراسة مماثلة لبيان أثر المواد الأخرى التي يدرسها المطبقون في قسم التاريخ خلال مدة إعدادهم في سلوكهم التدريسي .

٢-بناء برنامج علاجي لرفع مستوى السلوك التدريسي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية .(المكصوصي ،٢٠١١: ١٢-١٣)

ب- دراستان اجنبيتان هما :

١- دراسة(ببج وكرين ١٩٧٨)Bigg and Green

تهدف الدراسة الى **(تقويم الأداء التدريسي للمدرسين المتخرجين في جامعة (بولنك كرين))**. أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية . كانت أداة

البحث استبانه مكونة من جزئيين تضمن الأول (٢٦) فقرة تمثل كفايات تدريسية مستمدة من أهداف تدريس المواد التربوية المطلوبة من الجامعة نفسها، والخبرات التي يدرسها الطلبة في أثناء مدة الإعداد ، وأعدَّ هذا الجزء قسم التربية الذي يتولى تدريس تلك المواد .

أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن (٣١) فقرة تمثل كفايات تدريسية في مواضيع علمية معينة في إعداد المدرسين مثل (علوم الحياة ، الرياضيات ، التربية الفنية) ، وأعدّت فقرات هذا الجزء الأقسام الأكاديمية التي تقوم بإعطاء المواد التخصصية ضمن الإطار الرئيس لتخصص الطلبة ، وتضمنت أداة البحث استبانة أخرى مكونة من (١٦) فقرة تشبه الى حد كبير الاستبانة الأولى .

عرضت الاستبانة الأولى على عينة من المدرسين المتخرجين ، وعرضت الاستبانة الثانية على مدرائهم ، وقد استعملت (٧٧٠) استمارة من قبل المدرسين من مجموع (٢٤٠٠) استمارة و (٨٥١) استمارة من قبل المدراء .

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والنسبة المئوية ، وسائل إحصائية لتحليل النتائج ، وتوصلت الدراسة إلى الاتي :

أولاً : حاجة المدرسين الكبيرة إلى الكفايات الآتية :

١.الحفاظ على النظام في قاعة الدرس .
٢.جعل التعليم فردياً (تفريد التعليم) .
٣.الإفادة من الوسائل البصرية والسمعية .

ثانياً : وجود علاقة قوية بين حاجة المدرسين للكفاية ومهارتهم الفعلية في ممارستها.

ثالثاً : أظهرت الاستبانة الخاصة بالمدراء، إن من أهم حاجات المدرسين تضمن الكفايات الآتية :

١.إظهار موقف ايجابي نحو الطلبة والتعليم .
٢.الحفاظ على النظام في النشاطات الصفية .

٣.توجيه التعليم توجيهاً فردياً .

رابعاً: وجود ارتباط بين ترتيب المدراء وترتيب المدرسين للكفايات التدريسية المطلوبة.

خامساً : وجود ميل واضح لإعطاء الخبرة العلمية ، أفضلية لتطوير الكفايات اللازمة مع أهمية تطابقها مع الكفايات ذات الصلة في التدريس .

(Pigg and Green : P.: 70-76)

٢.دراسة (كلارك وآخرين ١٩٨٤) Clark and others

تهدف هذه الدراسة الى " تقويم السلوك التدريسي للطلبة المطبقين إثناء عملية التدريس "

أجريت هذه الدراسة في بريطانيا في جامعة برمنكهام بهدف تقويم السلوك التدريسي للطلبة المطبقين إثناء عملية التدريس في العام الدراسي ١٩٨٢ / ٩٨٣ ، وقد سعى الباحثون للتعرف على ما يأتي :

١- أسلوب وسلوك الطلبة المطبقين أثناء التدريس ، ووصف هذا السلوك بشكل دقيق مباشر .

٢- التعرف على مدى أثر برنامج طرائق التدريس في إعداد وتدريب الطلبة في الكلية في جامعة برمنكهام للعام الدراسي (١٩٨٢ / ١٩٨٣) .

٣- تقويم أداء الطلبة المطبقين أثناء مدة التطبيق العملي في مدارسهم .

وكانت عينة الدراسة هي الطلبة المطبقين في جامعة برمنكهام للعام المذكور جميعاً، إذ تم تقويمهم في ضوء استمارة الملاحظة التي اعتمدها الباحثون حيث استعملت لتقويم أداء الطلبة المطبقين أثناء تدريسهم في المدارس الثانوية . وقد تم

جمع بيانات هذه الاستمارة في فقرات برنامج إعداد الطلبة المطبقين الذين تلقوه خلال مدة إعدادهم .

وبعد تحليل نتائج الاستمارة بوساطة الأوساط الحسابية ومقاييس العلاقة والنسب المئوية توصل الباحثون إلى النتائج الآتية :-

- إن برنامج الإعداد بطرائق التدريس قليل الفائدة ، وإن المطبقين يحصلون على الخبرات التدريسية من خلال ممارساتهم المهنية .

- إن طرائق التدريس التي درسها الطلبة المطبقون في الكلية قليلة الفائدة من الناحية التطبيقية .

- إن التأهيل المهني بموجب برنامج إعداد الطلبة المطبقين المعتمد في الجامعة غير كاف ولا سيما في مجال إعداد خطة التدريس واعتماده خطة التدريس العلمي أكثر من اعتماده على التدريس الأصولي خلال مراحل الدراسة .

(Clark and others ،1984:143-150)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

ارتأت الباحثة أن توازن بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في عدد من الجوانب مثل(سنة الدراسة ،ومكانها ،والهدف من الدراسة ،والمادة الدراسية ،وحجم العينة ،والمرحلة الدراسية ،واداة البحث ،والوسائل الاحصائية ،واهم النتائج التي توصل اليها الباحثون) وذلك عن طريق اعدادها جدولاً يضم كل الدراسات السابقة لتوضيح موازنتها مع الدراسة الحالية والجدول (١) يوضح هذه الموازنة:

الجدول (١)
يوضح الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	اداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	العزاوي	١٩٩٩	العراق /بغداد	تقويم السلوك التدريسي لمدرسي الرياضيات للمرحلة الإعدادية	الرياضيات	الإعدادية	٥٢	مدرسين ومدرسات	استمارة ملاحظة	المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري	تم الكشف عن فئة من المدرسين والمدرسات الذين تكون خدمتهم اقل من عشر سنوات يوجد فيها قصور واضح في مستوى السلوك التدريسي و ان المستوى العام للسلوك التدريسي عند الذكور هو أعلى من مستوى السلوك عند الإناث
٢	السامرائي والبلاوي	١٩٩٩	العراق/ بغداد	السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد	علوم الحياة و الكيمياء و الفيزياء	المتوسطة	١٤٦	مدرسين و مدرسات	استبانة	ـــــ	١.غالبية المدرسين والمدرسات لم يفيدوا من برامج الإعداد المهني٢.يستخدم بعض المدرسين والمدرسات الاسلوب التقليدي ٣.قصور المدرسين والمدرسات في عملية التخطيط ٤.الاعتماد على الجانب النظري فقط ٥.نقص الوسائل التعليمية ٦.تقويم الطلبة عن طريق الاختبارات فقط .

٣	النعيمي	٢٠٠٧	العراق جامعة الموصل	دراسة مقارنة لسلوك التدريس على أساليب المنافسة بكرة القدم	التربية الرياضية	المتوسطة	٣٠	طلاب	استمارة ملاحظة باستخدام نظام اندرستون	سوبرمان براون ومعامل الثبات	عدم وجود فرق في محاور السلوك التدريسي على وفق الاساليب الثلاثة .
ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	اداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٤	الفرا	٢٠٠٨	جامعة القدس /خان يونس فلسطين	تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من متخرجي الجامعات الفلسطينية	ـــــ	كلية	١٥٠	معلمين ومعلمات	استمارة الملاحظة	النسبة المئوية ومعامل الثبات	بعد ان حصل الباحث على النتائج من خلال بطاقة الملاحظة (كلام المعلمين ،وكلام المتعلمين ،وانقطاع التواصل ،وحديث المعلم المباشر ،وحديث المعلم غير المباشر ،وحديث المتعلمين لحديث المعلم ،واستجابة المعلم للمعلمين ،أسئلة مبادرة ،الهدوء والثناء ،الفوضى والشغب .
٥	محمد وأمين	٢٠٠٩	العراق /جامعة السليمانية	تقويم السلوك التدريسي باستخدام نظام CBAS لمدرسي الألعاب الجماعية والفردية	التربية الرياضية	كلية	٣٦	مدرسين	استمارة ملاحظة باستخدام نظام CBAS	النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي	إن النسب أعلى عند مدرسي الألعاب الفردية مقارنة بمدرسي الألعاب الجماعية ،وكذلك كشف نتائج اختلاف في طبيعة السلوك التدريسي بين مدرسي الألعاب الفردية والجماعية.

٦	النافعة	٢٠١٠	فلسطين /غزة /الجامعة الإسلامية	تقويم (الأداء التدريسي) للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة.	علوم	كلية	٣٠	طالبا وطالبة	استمارة الملاحظة	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعادلة كوبر لحساب الثبات	١.إن هناك قصور في أداء الطلبة المعلمين في اختصاص العلوم في الجانب العملي ،حيث أظهرت النتائج أن جميع العبارات كان الأداء فيها ما بين متوسط ومقبول٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص علوم تعزى لمتغير الجنس (ذكو واناث).

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	اداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٧	المكصوصي	٢٠١١	العراق/ جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد)	مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ وعلاقته بتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية	التاريخ	كلية	٣٥	طلاب وطالبات	استخدم أداتان الأولى استمارة الملاحظة و الثانية استبانة	**معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ارتباط سكوت واختبار مان وتني ومربع كاي**	**١.ان مستوى السلوك التدريسي بالنسبة للطلبة المطبقين في قسم التاريخ كانت متوسطة بشكل عام ٢.وجود** علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق وتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية .

٨	بيج و كرين pig and Green	١٩٧٨	الولايات المتحدة الامريكية	تقويم الأداء التدريسي للمدرسين المتخرجين في جامعة (بولنك كرين)	اجتماعيات	كلية	–	–	استبانة مكونة من جزئين	معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والنسبة المئوية	توصلت الدراسة الى نتائج متعددة .
٩	كلارك واخرين Clark and	١٩٨٤	بريطانيا	تقويم السلوك التدريسي للطلبة المطبقين أثناء عملية التدريس	–	ثانوية	–	طلبة	استمارة ملاحظة	الوسط الحسابي ومقياس العلاقة والنسب المئوية	توصلت الدراسة الى نتائج متعددة .
١٠	المشهداني	٢٠١٣	العراق /جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية	تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة	قواعد اللغة العربية	متوسطة	٤٨	مدرسات	استمارة الملاحظة	**معامل ارتباط بيرسون و النسبة المئوية واختبار شفيفيه وتحليل التباين الاحادي ومعادلة سكوت والفا كرونباخ لحساب الثبات والوسط المرجح والوزن المئوي**	ستعرض في الفصل الرابع

٣.جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١.التعرف على المصادر والأدبيات المهمة التي أفادت الباحثة في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي.

٢.اختيار حجم العينة المناسبة للبحث الحالي .

٣.الاطلاع على الأدوات المستعملة في قياس السلوك التدريسي .

٤.بناء الأداة المستعملة في الدراسة الحالية .

٥.لقد أعطت الدراسات السابقة للباحثة وضوحا في الرؤية فيما يتعلق بأدوات بحثها وإجراءاتها ووسائلها الإحصائية .

٦.الإفادة من طريقة عرض النتائج.

٧.تحديد المنهج الذي اعتمدته الباحثة والإجراءات المتبعة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا : منهجية البحث

ثانيا :إجراءات البحث

١.مجتمع البحث

أ.مجتمع المدارس

ب.مجتمع المدرسات

٢.عينة البحث

٣.أداة البحث

٤.صدق الأداة

٥.ثبات الأداة

ثالثا:تطبيق الأداة

رابعا :الوسائل الإحصائية

أولا :منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي ،لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها ،وذلك من خلال أسلوب الملاحظة المباشرة للمدرسات داخل الصف الدراسي ،مما أتاح وصف الواقع على ما هو عليه تماما ،وغايته "وصف الظاهرة المدروسة:من حيث طبيعتها ،ودرجة وجودها فقط ،دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأساليب مثلا ". (العلي ،٢٠٠٧ :٩٣).

وتبعا لذلك فقد عرف منهج البحث الوصفي بانهُ "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر أخرى "(داود وعبد الرحمن ،١٩٩٠: ١٩٥).

ودراسة الحالة هي إحدى أساليب المنهج الوصفي،إذ ان دراسة الحالة تعني دراسة شخص أو مجموعة من الأشخاص في نقطة محددة ،وعبر مدة زمنية محددة ،بقصد الكشف عن سلوك أو بعض جوانب سلوك الفرد او مجموعة من أشخاص وهي تتجه نحو التوصل إلى معلومات قليلة محددة عن الظاهرة .ويغلب عليها الأسلوب النوعي في الدراسة كما أن العينة فيها صغيرة ،ان لم تكن فردية (رسول وآخرون ،٢٠١٢: ٩٨).

وكذلك يمكن القول ان دراسة الحالة هي دراسة مظهر ما من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد ،ويتم ذلك عن طريق جمع بيانات كيفية ووصفية تفصيلية عن ذلك الشخص باستخدام المقابلة والملاحظة او كليهما معا (غباري وآخرون ،٢٠١١: ١٣٢).

و تعد دراسة الحالة من الدراسات الوصفية لكونها تصف حالة الفرد من دون زيادة او نقصان ،اذ من خلال ذلك الوصف نصل الى التشخيص الملائم ،ومن ثم تحديد العلاج المناسب ،لذلك نرى بان البحث الوصفي يقوم على جمع المعلومات دون زيادة او نقصان ثم يحلل تلك المعلومات ،ويصل الى حكم حول تلك الظاهرة المدروسة . (عبد الهادي ،٢٠٠٦: ٥٣).

ثانيا:إجراءات البحث :

لقد بينت الباحثة في الفصل الأول أن الهدف الرئيس لأجراء هذا البحث هو ملاحظة عدد من مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في تفاعلاتهن السلوكية اللفظية وغير اللفظية مع طالباتهن وبطريقة مباشرة داخل الصفوف التي يقومن بالتدريس، فيها ومع تسجيل الأنماط والتعرف على نواحي القوة والضعف في تلك الأنماط، والتعرف على الأبعاد الكمية والنوعية لها ،ولأجل تحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

١. مجتمع البحث:

أ/مجتمع المدارس

يتكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية (للبنات)الصباحية فقط ،التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

وقد اطلعت الباحثة على السجلات الخاصة بالمدارس المتوسطة والثانوية للبنات في المديرية العامة لتربية ديالى شعبة التخطيط ،بعد تزويدها بكتاب تسهيل المهمة من كلية التربية الأساسية الملحق (١).

وقد دونت الباحثة المدارس المتوسطة والثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣)وقد بلغ عددهن (٢٥)مدرسة ،موزعة على مركز بعقوبة وهذه المدارس تمثل عينة البحث.

ب.مجتمع المدرسات:

زارت الباحثة ذاتية التعليم الثانوي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ،لمعرفة عدد مدرسات اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية (للبنات)في محافظة ديالى ،واطلعت على السجلات الخاصة بهذا الغرض ،ودونت الباحثة عدد المدرسات ،والبالغ عددهن (٨٠) مدرسة يدرسن المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٢ -٢٠١٣) وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

أعداد مدرسات اللغة العربية في كل مدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى

ت	أسماء المدارس	المنطقة	عدد المدرسات
١	ثانوية العدنانية	حي المعلمين	٤
٢	متوسطة ام البنين	حي المصطفى	٢
٣	ثانوية عائشة للبنات	حي العسكري	٥
٤	ثانوية العروة الوثقى	حي العسكري	٢
٥	متوسطة المغفرة	حي العسكري	٤
٦	ثانوية الحرية	بعقوبة الجديدة	٣
٧	متوسطة أم سلمة	بعقوبة الجديدة	٥
٨	متوسطة الصديقة	السراية	٢
٩	ثانوية الازدهار	بعقوبة	٧
١٠	ثانوية الفراقد	بعقوبة	٢
١١	متوسطة الجواهر	حي المهندسين	٣
١٢	ثانوية الآمال	التحرير	٤
١٣	متوسطة العامرية	التحرير	٢
١٤	متوسطة المسرة	التحرير	٣

١٥	ثانوية أمنة بنت وهب	المجمع الصناعي	٣
١٦	ثانوية الدرر	شفتة	٤
١٧	ثانوية جمانة	بعقوبة الجديدة	٣
١٨	ثانوية المؤمنة	حي المهندسين	٤
١٩	الشهيدة أيمان	المجمع الصناعي	٣
٢٠	ثانوية المحسن المختلطة	دور الزراعة	٣
٢١	ثانوية نزار للبنات	العبارة	٢
٢٢	متوسطة الكرماء المختلطة	معسكر سعد	٢
٢٣	متوسطة نور الحق المختلطة	معسكر سعد	٣
٢٤	ثانوية فاطمة	حي المعلمين	٣
٢٥	متوسطة النسائي المختلطة	العبارة	٢
	المجموع		٨٠

٢-عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمركز بعقوبة وتضم عينة البحث كلا من :

أ .العينة الاستطلاعية :

من اجل تأكد الباحثة من إمكانية تطبيق استمارة الملاحظة بنحو عملي حتى يمكن ملاحظتها وقياس السلوك المطلوب من المدرسة ضمن الوقت المحدد للحصة الدراسية ،وتحديد الصعوبات والعوائق التي يمكن ان تواجه الباحثة في المستقبل فقد اختارت الباحثة عينة استطلاعية من مدرسات اللغة العربية من خريجات كلية التربية والتربية الأساسية والبالغ عددهن (٩)مدرسات وبنسبة(١٢%) من مجموع عينة البحث ككل ،فظهر للباحثة إمكانية تطبيق استمارة الملاحظة بنحو عملي وملاءمة فقراتها للوقت المحدد ضمن الحصة الدراسية .

ب.العينة التطبيقية :

بلغ عدد أفراد العينة التطبيقية (٤٨) مدرسة من مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وبنسبة (٦٠٪) من المجتمع الأصلي ، البالغ (٨٠) مدرسة . وقد تضمن الجدول (٣) وصفا لتوزيع عينة البحث (المدرسات)وفقا لمتغير الصف الذي يقمن بتدريسه .

جدول(٣)

توزيع عينة البحث وفق متغير الصف التدريسي

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الصف الأول	١٨	**%٣٧**
الصف الثاني	١٥	**%٣٢**
الصف الثالث	١٥	**%٣١**
المجموع	٤٨	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (٣) إنَّ (١٨)مدرسة يمثلن نسبة (٣٧%)من إجمالي عينة البحث تمت ملاحظتهن وهن يقمن بتدريس الصف الأول المتوسط ،مقابل (١٥) مدرسة يمثلن نسبة (٣٢%)من إجمالي عينة البحث تمت ملاحظتهن وهن يقمن بتدريس الصف الثاني المتوسط ،في حين ان (١٥)مدرسة يمثلن نسبة (٣١%) من إجمالي عينة البحث تمت ملاحظتهن وهن يقمن بتدريس الصف الثالث المتوسط.

٣- أداة البحث :

تمثلت أداة البحث باستمارة ملاحظة لتقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية .وتعرف الملاحظة بأنها " الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي او جماعي معين ،بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك

وتحليله وتقويمه " (العلي ،٢٠٠٧: ٩٦) ولبناء استمارة الملاحظة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

أولا: الهدف من استمارة الملاحظة:

إنَّ الهدف من استمارة الملاحظة هو تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وذلك من خلال ممارستهن الفعلية لتدريس مادة قواعد اللغة العربية في الصف الدراسي .

ثانيا :الأسس النظرية لاستمارة الملاحظة :

لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على الأسس الآتية لبناء أداة البحث .

١.الاطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية في تقويم سلوك المدرسين.

٢.مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

٣.الاطلاع على استمارة تقويم مدرس اللغة العربية الخاصة بالمشرفين . الملحق (٣).

٤. اللقاء بعدد من مشرفي اللغة العربية في مديرية الأشراف في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ،ومحاورتهم والنقاش معهم بشأن تقويم مدرسي ومدرسات اللغة العربية .

ثالثا: تحديد مجالات استمارة الملاحظة:

لعدم توافر استمارة لتقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، و تأسيسا على ما قامت به الباحثة من إجراءات لإعداد استمارة الملاحظة أعدت الباحثة قائمة مكونة من (١٠) مجالات عدت كمجالات رئيسية لسلوك المدرسة يمكن ملاحظتها أثناء تدريس اللغة العربية ،وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم لتحديد المجالات الرئيسية لاستمارة الملاحظة ،وبناء على ذلك حددت الباحثة سبعة

مجالات حصلت على نسبة (٨٠٪)من اتفاق الخبراء والمحكمين اذ تم حذف ثلاثة مجالات حصلت على نسبة اتفاق اقل من (٨٠٪) كونها ليست بمجالات رئيسة وإنما تدخل ضمن المجالات السبعة وهي (مجال الأخلاق ،مجال الفروق الفردية ،مجال الامتحانات) وجدول (٤) يوضح المجالات الرئيسة لإعداد استمارة الملاحظة .

جدول (٤)

المجالات الرئيسية لاستمارة ملاحظة سلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية

ت	المجالات	عدد الفقرات
١	مجال الخصائص الشخصية	٧
٢	مجال التخطيط للدرس	٧
٣	مجال طرائق التدريس	٧
٤	مجال استثارة الدافعية	٨
٥	مجال الوسائل التعليمية	٧
٦	مجال العلاقات الإنسانية	٧
٧	مجال التقويم	٧

رابعا : صياغة الفقرات الفرعية لاستمارة ملاحظة سلوك مدرسات اللغة العربية:

صاغت الباحثة قائمة أولية للسلوكيات التدريسية (الملحق(٤)تضمنت(٧٠) سلوكا موزعة بين سبعة مجالات رئيسة لكل مجال (١٠)سلوكيات فرعية هي : (الخصائص الشخصية ،والتخطيط للدرس ،وطرائق التدريس ،واستثارة الدافعية ،والوسائل التعليمية ،والعلاقات الإنسانية ،والتقويم) وقد تمت صياغتها بنحو إجرائي يمكن قياسها عندما تؤديها مدرسة اللغة العربية في أثناء التدريس .

خامسا : شكل استمارة الملاحظة :

يضم الجزء الأعلى من استمارة الملاحظة على اسم المدّرسة الثلاثي واسم المدرسة التي تدرس فيها وتاريخ الزيارة ،ثم يتم وضع المجال الرئيسي للسلوك تتبعه السلوكيات الفرعية بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيب مجالاتها الأساسية وذلك بداخل استمارة الملاحظة . وعلى النحو الأتي (مجال الخصائص الشخصية (٧) سلوكيات فرعية ،ومجال التخطيط للدرس(٧)سلوكيات فرعية ،ومجال طرائق التدريس (٧) سلوكيات فرعية ،ومجال استثارة الدافعية (٨) سلوكيات فرعية ،ومجال الوسائل التعليمية (٧) سلوكيات فرعية ،ومجال العلاقات الإنسانية (٧) سلوكيات فرعية ،و مجال التقويم (٧) سلوكيات فرعية .

سادسا :تحديد البدائل :

اعتمدت الباحثة على ثلاثة بدائل للإشارة أمام كل سلوك من السلوكيات الفرعية التي تؤديها مدرسة اللغة العربية أثناء التدريس في الصف وهي (دائما ،وأحيانا ، وأبدا) وقابلتها بدرجات على التوالي (٣، ٢، ١)، فضلا على ان استمارة الملاحظة المباشرة تعد في صورة قائمة من الفقرات ذات استجابات محددة يفترض من المفحوص القيام بها او عدم القيام بها وبحسب طبيعة ميزان التقدير الذي صمم لها ،وقد يكون الميزان ثنائيا أو ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا (داود وعبد الرحمن،١٩٩٠: ٩٦) .

سابعا :ضبط استمارة الملاحظة :

يقصد بضبط استمارة الملاحظة التأكد من صدقها وثباتها ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الآتي :

٤-صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توفرها في أداة البحث،وتكون الأداة صادقة أذا حققت الغرض الذي أعدت من اجله ،.والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (جابر ،١٩٨٣: ٢٧١) .

وقد اتبعت الباحثة نوعين من الصدق هما :

أ/ .الصدق الظاهري :

تضمنت هذه المرحلة عرض استمارة الملاحظة على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (١٦)عضو هيئة تدريسية في الجامعات العراقية من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم (الملحق(٦)، وذلك للاستفادة من أرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق الاستمارة وسلامتها وقد كانت آراء الخبراء تشير إلى صدق الاستمارة وسلامتها ولم يقدموا ألا بعض الملاحظات أهمها :

- حذف مجموعة من العبارات التي لا يمكن ملاحظتها .
- التخلص من العبارات الغامضة والمركبة .وبالتالي تم أعادة صياغتها في صورة بسيطة يسهل ملاحظتها .
- طول استمارة الملاحظة ، ومن ثم تم حذف عدد من الفقرات التي لا يصلح تطبيقها .

في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ، تم إعادة صياغة بعض الفقرات ، حذف (٢٠)سلوكا بواقع (٣)سلوكيات في مجال (الخصائص الشخصية) ،و(٣) سلوكيات في مجال (التخطيط للدرس) ،و(٣) سلوكيات في مجال (طرائق التدريس) ،و(٢) سلوكيتين في مجال (استثارة الدافعية) ،و(٣)سلوكيات في مجال (الوسائل التعليمية)، و(٣) سلوكيات في مجال (العلاقات الإنسانية) ،و(٣)سلوكيات في مجال (التقويم).وذلك لأنها لم تنل موافقة (١٢) خبيرا فأكثر فأصبحت القائمة تضم (٥٠) الملحق(٥) ،اذ اعتمدت هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله، لاتفاق (٨٠٪) ، فأكثر من الخبراء ،ولان قيمة مربع كاي بدلالة

الفرق بين الموافقين وغير الموافقين في ضوء هذا المعيار تساوي (٨٤، ٣)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وبدرجة حرية (١)وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة مربع كأي لمعرفة أراء الخبراء في صلاحية فقرات السلوكات التدريسية

مجال استمارة السلوكات التدريسية	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة مربع كاي		الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
المجال الأول الخصائص الشخصية	١	١٦	١٢	٤	٤	٣ ،٨٤	دالة
	٢		١٠	٦	١		غير دالة
	٣		١٤	٢	٩		دالة
	١٠،٤		٩	٧	٠ ،٢٥		غير دالة
	٦،٥		١٣	٣	٦ ،٢٥		دالة
	٩،٧		١٦	٠	١٦		دالة
	٨		١٥	١	١٣ ،٢٥		دالة
المجال الثاني التخطيط للدرس	١		١٣	٣	٦ ،٢٥		دالة
	٢		١٦	٠	١٦		دالة
	٣		١٥	١	١٣ ،٢٥		دالة
	٤،٨،٩		٧	٩	٠ ،٢٥		غير دالة
	١٠،٥		١٦	٠	١٦		دالة
	٦		١٤	٢	٩		دالة
	٧		١٢	٤	٤		دالة
المجال الثالث طرائق التدريس	٩،١		١٥	١	١٣ ،٢٥		دالة
	٦،٤،٢		١٦	٠	١٦		دالة
	٧،٥		١١	٥	٢ ،٢٥		غير دالة
	٨		١٢	٤	٤		دالة
	٣		١٣	٣	٦ ،٢٥		دالة
	١٠		٧	٩	٠ ،٢٥		غير دالة

المجال الرابع استثارة الدافعية	١		١٥	١	١٣ ،٢٥		دالة
	٨،٢		١٣	٣	٦ ،٢٥		دالة
	١٠،٩،٧،٣		١٦	٠	١٦		دالة
	٤		١٤	٢	٤		دالة
	٥		٧	٩	٠ ،٢٥		غير دالة
	٦		٥	١١	٢ ،٢٥		غير دالة
المجال الخامس الوسائل التعليمية	٣،١		١٦	٠	١٦		دالة
	٩،٧،٢،٥		١٣	٣	٦ ،٢٥		دالة
	٤		١٠	٦	١		غير دالة
	١٠،٨		٩	٧	٠ ،٢٥		غير دالة
	٦		١٤	٢	٩		دالة
المجال السادس العلاقات الإنسانية	١٠،٨،٤،٣،١		١٦	-	١٦		دالة
	٢		١٥	١	١٣ ،٢٥		دالة
	٧،٥		٧	٩	٠ ،٢٥		غير دالة
	٩		١٠	٦	١		غير دالة
	٦		١٤	٢	٩		دالة
المجال السابع التقويم	٥،١		١٣	٣	٦ ،٢٥		دالة
	٢		١١	٥	٢ ،٢٥		غير دالة
	١٠،٧،٣		١٦	-	١٦		دالة
	٦،٤		٧	٩	٠ ،٢٥		غير دالة
	٨		١٤	٢	٩		دالة
	٩		١٥	١	١٣ ،٢٥		دالة

ب .صدق البناء:

حسبت الباحثة صدق البناء في استمارة الملاحظة ،وقد تحققت الباحثة عن طريق إيجاد العلاقة وعلى النحو الآتي:

١.معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية التي تقع فيها .والجدول(٦) يوضح ذلك.

٢.معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل مجال من مجالات السلوك التدريسي والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة .والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستمارة

اسم المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط ودرجه كل فقرة بدرجة المجال	معامل ارتباط درجه كل فقرة بدرجة الاستمارة
مجال الخصائص الشخصية	١	٠،٧١٠	٠،٤٩٤
	٢	٠،٦٢٨	٠،٥٦١
	٣	٠،٦٢٨	٠،٤٨٤
	٤	٠،٧٢٨	٠،٦١٩
	٥	٠،٥٢٤	٠،٥٣٨
	٦	٠،٦٦٩	٠،٦٠٧
	٧	٠،٦٦٩	٠،٦٠٧
مجال التخطيط للدرس			
	١	٠،٥٦٥	٠،٤٩٠
	٢	٠،٦٨٥	٠،٤٩٢
	٣	٠،٦١٩	٠،٥٢٩
	٤	٠،٥٢٤	٠،٤٨٨
	٥	٠،٤٩٠	٠،٥٨٩
	٦	٠،٥٨٣	٠،٦١٣
	٧	٠،٥٢٤	٠،٤٧٣
مجال طرائق التدريس			
		٠،٥٧٥	٠،٤٨٣
	٢	٠،٦٧٦	٠،٥٦١
	٣	٠،٦٢٨	٠،٤٨٤
	٤	٠،٧٣١	٠،٦١٩
	٥	٠،٦٧٢	٠،٤٨٣
	٦	٠،٥٢١	٦٠٧،٠

	٧	٠،٦٧٢	٠،٤٩٠
مجال الاستثارة الدافعية			
	١	٠،٧٤٢	٠،٦٢٨
	٢	٠،٥٩٩	٠،٥٣٩
	٣	٠،٥٢٩	٠،٥٥٣
	٤	٠،٨٤٥	٠،٧٩٦
	٥	٠،٧١٠	٠،٥٥٠
	٦	٠،٤٧٣	٠،٥٦٤
	٧	٠،٨٠٦	٠،٧٠٠
	٨	٠،٥٨٨	٠،٥٢٨
مجال الوسائل التعليمية			
	١	٠،٦٨٥	٠،٦٦٧
	٢	٠،٤٩٥	٠،٥١٨
	٣	٠،٦٣٩	٠،٥٦٠
	٤	٠،٨٠٤	٠،٧٧٢
	٥	٠،٦٩٢	٠،٤٨٣
	٦	٠،٥٦٥	٠،٥٤٤
	٧	٠،٦٦٨	٠،٤٧٢
مجال العلاقات الإنسانية			
	١	٠،٧٥٩	٠،٥٦٤
	٢	٠،٤٩٥	٠،٧٠٠
	٣	٠،٨٣٧	٠،٦٣٩
	٤	٠،٧٣٠	٠،٥٠٤
	٥	٠،٥٦٥	٠،٥٢٤
	٦	٠،٦٩٤	٠،٦٣٠
	٧	٠،٦٢٦	٠،٥١٨
مجال التقويم			
	١	٠،٥٠٤	٠،٥٢٤
	٢	٠،٥٢٧	٠،٦٣٠
	٣	٠،٦٧٩	٠،٥١٣
	٤	٠،٧٣٨	٠،٤٩٨
	٥	٠،٥٩٤	٠،٥٥٣
	٦	٠،٧٢٦	٠،٧٩٦
	٧	٠،٤٧٢	٠،٥٠٥

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال من مجالات السلوك التدريسي والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة

ت	المجال	معامل ارتباط درجة المجال بدرجة استمارة الملاحظة
١	الخصائص الشخصية	٧٨٢،٠
٢	التخطيط للدرس	٠،٨٠٥
٣	طرائق التدريس	٠،٧٩٩
٤	الاستثارة الدافعية	٠،٩٢٥
٥	الوسائل التعليمية	٠،٨١٠
٦	العلاقات الإنسانية	٠،٨٥٣
٧	التقويم	٠،٩١٧

ويتضح من الجدول السابق ان جميع مجالات الاستمارة مرتبطة ارتباطا ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة ،وهذا يدل على صدق الأداة.

٥- ثبات استمارة الملاحظة

الثبات يعني الاتساق في النتائج ،وان حساب الثبات لأي أداة يجعل نتائج البحث أكثر موضوعية ،بل ويرى بعض المختصين ان استخراج الثبات شرط للحصول على الموضوعية . (الزوبعي ،١٩٨٧: ٣٠)

وهناك أكثر من طريقة لحساب ثبات نظام الملاحظة ،وتعتبر طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرائق استعمالا وشيوعا لسهولتها ويتطلب استعمال هذه الطريقة .كما ذكر ميدلي (١٩٦٣) أكثر من ملاحظ (اثنين عادة)لملاحظة السلوك التدريسي للمدرس نفسه وفي الوقت نفسه باستعمال نظام الملاحظة المراد أيجاد ثباته .(المفتي ،١٩٨٤: ٦١).

ولتحقيق ثبات استمارة الملاحظة اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

أولا:التدريب على تسجيل الملاحظة:

أن التدريب على تسجيل الملاحظة داخل الصف الدراسي يحتاج إلى مهارة خاصة تعتمد على حفظ ألأرقام والرموز التي تدل على أنماط التفاعل اللفظي وغير اللفظي ،وهذا لأيتم ألا بتدريب الباحثة قبل البدء بإجراءات التطبيق. (رسول وآخرون ،٢٠١٢: ٤٧) وهذه الإجراءات هي :

١.التدريب على كيفية استعمال استمارة الملاحظة شفويا، وذلك بزيارة الباحثة لعدد من مدارس العينة ومشاهدة مدرسات اللغة العربية للتعرف على طبيعة السلوك الصفي من ،دون استعمال استمارة الملاحظة والاكتفاء بمراقبة السلوك التدريسي .

٢.تدريب الملاحظين وذلك :

أ.مناقشة الملاحظين حول موضوع الدراسة وذلك من خلال:-

١.العناية بدراسة استمارة الملاحظة وشرح كل عنصر فيها .

٢.مناقشة ما يتم ملاحظته وكيفية التسجيل لما يلاحظونه.

٣.الانتباه الى سلوك الملاحظ عند قيامه بالملاحظة .

ب.الأداء العملي لأسلوب الملاحظة لمدة من الزمن لغرض إجراء تطبيقي .

شرط ان يتم في كل عملية تدريب على الملاحظة مناقشة ما تم وما قد يقع من الأخطاء ،ومن ثم توضيح الايجابيات والسلبيات حتى يتم التوصل الى رؤية مشتركة وإطار مرجعي متفق عليه في الملاحظة من اجل انخفاض مستوى التفاوت في التسجيل ،ومن ثم يتم التأكد من صلاحية الملاحظة للقيام بأسلوب الملاحظة وكفاية العناصر المتضمنة فيها.

ثانيا :الزيارة الاستطلاعية لمدارس العينة :

زارت الباحثة المدارس الاستطلاعية لعينة البحث وذلك لتوثيق العلاقة مع إداراتها ومع مدرسات اللغة العربية فيها ،لتوضيح هدف الدراسة لهن ،وقد اطلعت الباحثة على جدول الدروس الأسبوعي لمعرفة موعد الدروس .

و اتفقت الباحثة مع ملاحظين(*) للقيام بملاحظة (٩)مدرسات بواقع (٣)مدّرسات لكل صف دراسي من صفوف المرحلة المتوسطة موزعين على خمس مدارس أثناء تدريسهم باستعمال استمارة الملاحظة نفسها على ان تتم الملاحظة في الوقت نفسه للملاحظين والباحثة وتنتهي في وقت واحد للمدّرسة نفسها ،وعلى ان تضع التقديرات بشكل مستقل عن الأخر،وبعد انجاز الزيارات عولجت النتائج التي تم الحصول عليها (،بين الباحثة والملاحظ الأول ،وبين الباحثة والملاحظ الثاني)وذلك باستعمال معادلة(سكوت)و(الفاكرونباخ) لحساب نسبة الاتفاق .وجدولان(٨، ٩)يوضحان ذلك.

(¤) م.م. ايمان محمد خلف /طرائق تدريس اللغة العربية /معهد المعلمات

م.م. بشرى حميد /طرائق تدريس اللغة العربية /معهد المعلمات

جدول (٨)

قيمة معاملات الثبات بين الملاحظين على وفق استمارة ملاحظة السلوك التدريسي

ت	المجالات	معامل الثبات بين الباحثة والملاحظ الأول	معامل الثبات بين الباحثة والملاحظ الثاني
١	الخصائص الشخصية	٠،٨٢	٠،٨٤
٢	التخطيط للدرس	٠،٨٥	٠،٨٨
٣	طرائق التدريس	٠،٩٠	٠،٨٩
٤	استثارة الدافعية	٠،٩٢	٠،٩١
٥	الوسائل التعليمية	٠،٩١	٠،٩٣
٦	العلاقات الإنسانية	٠،٩٢	٠،٩٤
٧	التقويم	٠،٨٨	٠،٨٦
	معامل الثبات الكلي	٠،٩٢	٠،٩١

جدول (٩)

قيمة معاملات الثبات الفاكرونباخ لكل مجال من المجالات

ت	المجالات	معامل الثبات الفاكرونبخ
١	الخصائص الشخصية	٠،٧٨
٢	التخطيط للدرس	٠،٧٠
٣	طرائق التدريس	٠،٧٤
٤	استثارة الدافعية	٠،٨١
٥	الوسائل التعليمية	٠،٧٧
٦	العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	٠،٧٩
٧	التقويم	٠،٧١
	معامل الثبات الكلي	٠،٩٤

ثالثا: تطبيق الأداة :

أ- قبل الشروع بتطبيق أداة البحث (الملاحظة)اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

١-زيارة مديرات مدارس العينة التطبيقية ومقابلة كل مديرة وتسليمها كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية ديالى (ملحق (٢) واطلاعها على الغرض من الزيارة .

٢-الاطلاع على جدول الحصص الخاص بمدرسات اللغة العربية .

٣- أعلام مدرسات اللغة العربية للصفوف الثلاثة (الاول ،والثاني ،والثالث)المتوسط بالغرض من الزيارة .

٤-مقابلة مدرسات الصفوف الثلاثة للاطلاع على الجدول الخاص بتدريس قواعد اللغة العربية .

ب-أسلوب تطبيق الأداة :

بدأت الباحثة بتطبيق أداة البحث يوم الخميس الموافق (٢٠١٣/٢/٢١) وانتهت يوم الاثنين الموافق (٢٠١٣/٤/٢٢) وقد استغرقت مدة التطبيق شهرين كاملين بواقع زيارة واحدة لكل مدرسة في مادة القواعد لمدة (٤٥ دقيقة)وقد تم التطبيق على النحو الأتي :

تم الاتفاق مع المدرسة على ان تقدم الباحثة بصفة زائرة .

١. راعت الباحثة ان يكون موضوع الدرس يدرس أول مرة ابتعادا عن موضوعات المراجعة .

٢. تجلس الباحثة في أخر الصف لمراقبة وملاحظة السلوك التدريسي للمدرسات .

٣.تحديد السلوك الملاحظ ثم وضع علامة (✓)أمام السلوك الذي تمت ملاحظته ولتحديد درجة تقديره.

رابعا:الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١.معامل ارتباط بيرسون (pearson Correlation coefficient) لحساب قيمة معامل ثبات أداة البحث المتمثلة باستمارة الملاحظة وفقاً للقانون الأتي :-

$$ر = \frac{ن مجـ س ص - (مجـ ص)(مجـ ص)}{\sqrt{[ن مجـ س^{٢} - (مجـ س)^{٢}][ن مجـ ص^{٢} - (مجـ ص)^{٢}]}}$$

وتمثل ر : معامل الارتباط

ن : عدد الأفراد

مجـ: المجموع

س،ص : في المتغيرين من الملاحظين (عطيه ، ٢٠٠١ : ٣٨)

٢.**معامل ارتباط (سكوت Scott)** لاستخراج معامل الثبات لاستمارة الملاحظة حسب المعادلة :

$$R = \frac{Po - Pe}{1-Pe}$$

أذ تمثل :

r : معامل الأرتباط .

Po : الأتفاق بين الملاحظين .

Pe : عدم الأتفاق بين الملاحظين .

(Ober , 1971 : 85)

٣.**مربع كاي (Chi square)** استعمل لمعرفة الفرق بين الخبراء الموافقين وغير الموافقين على فقرات استمارة الملاحظة حسب المعادلة :

$$كا^{٢} = \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

اذ تمثل :

ل : التكرار الملاحظ .

ق : التكرار المتوقع . (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ٢٩٣)

٤.معادلة ألفا كرونباخ

لاستخراج متوسط معاملات الثبات لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة ككل وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{معادلة ألفا } (\alpha) = \frac{ق}{ق - ١} \left(١ - \frac{\text{مجـ ع}^{٢}\ ك}{\text{ع}^{(٢)}}\right)$$

إذ أن:

ق = عدد أقسام الاختبار

ك = أحد أقسام الاختبار

مجـ ع^{٢} ك = مجموع تباينات الأفراد في هذا القسم

ع^{٢} = تباين الاختبار الكلي (احمد ،١٩٨١: ٢٤٢)

٥.تحليل التباين الأحادي (One-Way analysis of variance) : -

لاختبار دلالة الفروق بين الصفوف الثلاثة عند تحليل النتائج

٦.قانون فيشر

$$\text{معادلة فيشر} = \frac{\text{ت١×٣+ت٢×٢+ت٣×١}}{\text{ت ك}}$$

اذ تمثل ت =تكرارات الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة (دائما)

ت٢=تكرارات الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة (أحيانا)

ت٣= تكرار الإجابات على البعد الثالث من قياس الإجابة (أبدا)

ت ك= مجموع التكرارات للبدائل الثلاثة . (عدس ،١٩٨٠: ١٣١)

٨-الوزن المئوي

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(هرمز،١٩٩٠: ٣٢٦)

٩-طريقة شيفيه (Sheffe Method) : -

استخدمت لمعرفة اتجاه الفروق بين صفوف البحث الثلاث .

$$\text{ف (المحسوبة)} = \frac{\text{س ١ – س ٢}}{\sqrt{\text{م ع} \times (\frac{1}{\text{ن1}} + \frac{1}{\text{ن2}})}}$$

إذ تمثل : –

س = المتوسط الحسابي .

م ع = متوسط المربعات داخل المجموعات .

ن = عدد أفراد العينة . (عودة ، ١٩٩٨، ص٣٦٦).

المصـــــادر

أولا /المصادر العربية :

القرآن الكريم

- إبراهيم ،احمد سيد : **تقويم الأداء التدريس لمعلمي اللغة العربية باستخدام أنموذج فلاندرز اللفظي** ،مجلة كلية التربية بأسيوط ،جمهورية مصر العربية ،العدد ٥، ١٩٨٨.
- إبراهيم ،لينا محمد وفا :**الجودة الشاملة في التعليم** ،ط١، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن ،٢٠١٢.
- ابراهيم ،مجدي عزيز :**تدريس الرياضيات في التعليم قبل الجامعي** ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،١٩٨٥.
- إبراهيم ،مروان عبد الحميد :**طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية** ،جامعة قار يونس –كلية الآداب ،٢٠٠٢.
- إبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : **لسان العرب** ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ب . ت .
- أبو الهيجاء ،فؤاد حسن : **اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية** ،ط٣،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن ،٢٠٠٧.
- أبو خليل ،فاديا :**أدارة الصف وتعديل السلوك الص**في ،دار النهضة العربية ،بيروت –لبنان ،٢٠١١.
- أبو شاويش ،أيمن محمد:**تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين** ،كلية التربية– جامعة الأزهر ،٢٠١٢.
- ابو صعليك ،حامد علي ، ومصطفى نمر دعمس :**الإدارة الصفية** ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،ط١، ٢٠٠٩.

- ابو علام ،رجاء محمود :**علم النفس التربوي** ،ط٤،الكويت ،دار العلم للطباعة والنشر ،١٩٨٦.
- _____:**قياس وتقويم التحصيل الدراسي** ،كلية التربية – جامعة الكويت ،دار القلم للنشر والتوزيع ،ط١، ١٩٨٧.
- ابو هلال ،احمد :**تحليل عملية التدريس والنظم المختلفة في تحليل التفاعل الصفي** ،عمان ،مكتبة النهضة الإسلامية ،١٩٧٩.
- أحمد، محمد عبد السلام: **القياس النفسي والتربوي**. مكتبة النهضة العربية، القاهرة،١٩٨١.
- احمد ،محمد عبد القادر :**طرق التدريس العامة** ،ط٤، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ،١٩٨٥.
- ارزقي ،بركان محمد :**دور التقويم في تحسين الاداء التربوي** ،المجلة الجزائرية للتربية ،المعهد التربوي الوطني ،الجزائر ،العدد٥، ١٩٩٦.
- أمين، محمد، و احمد جوهر :**دراسة مقارنة للسلوك التدريسي في الصف لثلاثة طرائق تدريسية** .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية /جامعة الموصل ،١٩٨٨.
- باقر ،صباح :**نظام فلاندرز للتفاعل اللفظي أداة لقياس فاعلية التدريس والعلاقات الإنسانية داخل الصف**، بغداد ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،العدد الرابع ،١٩٨٠.
- البو سعيدي ،يحيى بن محمد :**التفاعل الصفي بين الواقع والمأمول** ،المديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية شمال دائرة الإشراف التربوي ،ورقة عمل ،٢٠٠٦.
- البياتي ، عبدالجبار وزكريا ،أثناسيوس : **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٧م .

- البياتي ،عبد الله سليم ،**تقويم المناهج الاعداد المهني في كلية التربية – جامعة بغداد** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،١٩٨٢
- جابر، عبد الحميد جابر : **التقويم التربوي والقياس النفسي** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣
- جاد ،إيناس محمد عبد الخالق :**تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية** ،جامعة دمياط ،كلية التربية دمياط ،٢٠٠٣.
- جرادات ،عزت ،وآخرون :**التدريس الفعال** ،ط١،عمان –الأردن ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨.
- الجعافرة ،عبد السلام يوسف :**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ،ط١،مكتبة المجتمع العربي ،للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن،٢٠١١.
- الحريري ،رافدة : **دور المعلم داخل حجرة الدراسة** ،كتيب لفهم وتحسين سلوك المعلم داخل الفصل ،ب ت.
- حسن ،عادل : **أدارة الإفراد** ،جامعة الإسكندرية –كلية التجارة ،دار الجامعات المصرية ،١٩٧٨.
- الحسون ،جاسم محمود ،وآخرون :**طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين** ،ط٦، ١٩٩٧.
- الحسون ،عبد الرحمن ،وآخرون : **طرائق تدريس العامة** ،ط١ ،بغداد ،مطبعة وزارة التربية ،رقم /٣، ١٩٨٧.
- حمدان ، محمد زياد :**أدوات الملاحظة الصفية ،مفاهيمها واساليب قياسها للتربية** ،عمان ،دار التربية الحديثة ،٢٠٠١.
- _____ ،**قياس كفاية التدريس ،طرقه ووسائله الحديثة** ،الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ،١٩٨٤.

- _____: **طرق ووسائلة للتدريس الحديث الحوار والاسئلة الصفية** ،دار التربية الحديثة ،عمان –الاردن ،١٩٨٥.
- _____،**التنفيذ العلمي للتدريس بمفاهيم تقنية وتربوية حديثة** ،عمان ،دار التربية الحديثة ،١٩٨٥.
- حميدة ،امام مختار ،وآخرون :**تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام** ،ط١،ج١،القاهرة ،مطبعة زهراء الشرق ،٢٠٠٠.
- الحيلة ،محمد محمود **: التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ،ط١،دار الميسرة ،عمان ،١٩٩٩.
- _____**: طرائق التدريس واستراتيجياته** ،ط١،دار الكتاب الجامعي ،العين –الإمارات العربية المتحدة ،٢٠٠٣.
- الخالدي ،جلال خليفة حجي :**اثر برنامج للتفاعل اللفظي لمدرسي التاريخ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي** ،جامعة المستنصرية /كلية التربية ،٢٠٠٦.
- الخزاعلة ،محمد سلمان فياض ،وآخرون :**طرائق التدريس الفعال** ،كلية العلوم التربوية –جامعة الزرقاء الخاصة ،ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠١١.
- داود ،عزيز حنا ، ،أنور حسين عبد الرحمن:**مناهج البحث التربوي** ،دار الحكمة للنشر ،بغداد ،١٩٩٠
- الدريج ،محمد :**مدخل إلى علم التدريس ،تحليل العملية التعليمية** ،دار الكتاب الجامعي ،العين –الأمارات العربية المتحدة ،٢٠٠٣.
- دعمس ،مصطفى نمر :**إستراتيجية تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة** ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،ط١، عمان ،٢٠١١.
- الدليمي ، طه علي حسين،و سعاد عبد الكريم الوائلي:**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ،ط١،عمان –الاردن ،٢٠٠٥.

- الرازي ،محمد بن أبي بكر:**مختار الصحاح** ، طبعة مدققة كاملة التشكيل وميزة المداخل ،٢٠٠٧.
- ربيع ،هادي مشعان :**علم النفس التربوي** ،كلية التربية –جامعة الانبار ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،ط١، عمان –الأردن ،٢٠٠٨.
- ربيع ،هادي مشعان ، ، طارق عبد الدليمي:**معلم القرن الحادي والعشرين ،أسس وإعداده وتأهيله** ،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن ،٢٠٠٩.
- رتشي ،روبرت : **التخطيط للتدريس مدخل للتربية** ،ترجمة محمد احمد المفتي وزينب النجار ،مطابع المكتبة المصرية الحديثة ،القاهرة ،١٩٨٢.
- رسول ،خليل إبراهيم ،وآخرون :**مبادئ البحث التربوي** ،ط١، المركز التقني لإعمال ما قبل الطباعة ،٢٠١٢.
- زاير ،سعد علي ،سماء تركي داخل:**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ،ط١،دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ،العراق –بغداد ،٢٠١٣.
- زاير ،سعد علي ،وآخرون :**المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة أقسام اللغة العربية** ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بيروت–لبنان ،٢٠١١.
- زاير ،سعد علي و ،أيمان إسماعيل عايز :**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بيروت –لبنان ،٢٠١١.
- الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم ،وآخرون :**الاختبارات والمقاييس** ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /جامعة الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة ،الموصل ،١٩٨٧.
- السامرائي ،مهدي صالح ، و ،ماجدة إبراهيم الباوي:**السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد** ، **مجلة الأستاذ** العدد٢١، ج١، جامعة بغداد –كلية التربية /ابن رشد ،١٩٩٩.

- الساموك ، سعدون محمود ،هدى علي جواد ألشمري:**مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ،ط١،دار وائل للنشر ،الأردن –عمان ،٢٠٠٥.
- السعدي ،ساهرة عباس : **بناء برنامج لتدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس واثرها في كفايته المهنية** ،أطروحة دكتورة ،غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية –ابن الهيثم ،١٩٩٦.
- السعدي ،عماد توفيق ،وآخرون :**اساليب تدريس اللغة العربية** ،ط١،دار الامل للنشر والتوزيع ،اربد–الأردن ،١٩٩٢.
- السفاسفة ،عبد الرحمن :**طرائق تدريس اللغة العربية** ،ط١،الأردن ،٢٠٠٤
- شبر ،خليل إبراهيم ،وآخرون : **أساسيات التدريس** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن ،٢٠٠٦.
- صالح ،عبد المطلب :**مباحث في اللغة والنحو والرسم الكلمات** ،مطبعة التعليم العالي ،الموصل ،١٩٨٩.
- صبري ،ماهر ،واخرون :**التقويم التربوي أسسه واجر ائته** ،ط٣، الرياض – مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع ،٢٠٠٣
- الطاهر ،علي جواد :**تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية** ،مطبعة النعمان ،النجف الاشرف ،١٩٦٩.
- الطائي ، نزار مهدي : **قياس الشخصية** ، مجلة الفكر ، مجلد (١٣) العدد الثالث ، ١٩٨٢.
- العاني ، رؤوف عبد الرزاق :**اتجاهات حديثة في تدريس العلوم** ،ط٣، الرياض ،دار العلوم للطباعة والنشر ،١٩٩٦.
- عبد ،زياد سالم :**اثر برنامج إشرافي تدريبي مقترح لتعديل السلوك التدريسي لدى مطبقي التربية الرياضية** ،جامعة تكريت –كلية التربية الرياضية ،٢٠٠٩.
- عبد السلام ،فاروق ،وآخرون :**مدخل الى القياس التربوي والنفسي** ،مكة المكرمة ،دار البشائر الإسلامية ،. ١٩٩٤.

- عبد العال ،عبد المنعم سيد :**طرائق تدريس اللغة العربية** ،مكتبة غريب للطباعة والنشر ، ب ت .
- عبد العزيز ،سلمان عرفات :**المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة** ،ط١،مكتبة الانجلوا المصرية القاهرة ،١٩٧٧.
- عبد الله ،عبد الرحمن صالح :**دور التربية العملية في اعداد المعلمين** ،ط٢- بيروت دار الفكر ،١٩٧٩.
- عبد الهادي ،نبيل احمد :**منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ،ط١،عمان – الأردن ،دار الأهلية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦.
- عبيدات ،ذوقان ،وآخرون :**البحث العلمي ،مفهومه وأدواته وأساليبه** ،ط٥، عمان ،دار الفكر ،١٩٩٦.
- عدس ،عبد الرحمن :**مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس** ،ج١،ط٢،منشورات مكتبة النهضة الإسلامية ،عمان ،١٩٨٠.
- العدوان ،زيد سليمان ،ومحمد فؤاد الحوامدة : **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،ط١، ٢٠١١.
- العزاوي ،رحيم يونس كرو :**تقويم السلوك التدريسي لمدرس الرياضيات في المرحلة الإعدادية** ،جامعة بغداد –كلية التربية ابن الهيثم ،١٩٩٩.
- عطية ، السيد عبد الحميد : **التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م.
- عطية ،محسن علي :**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن ،٢٠٠٦.
- عقل،انور : **نحو تقويم افضل** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت –لبنان ،٢٠٠١.
- علاوي ،محمد حسن : **علم النفس الرياضي** ،القاهرة دار المعارف ،١٩٧٩

- العلي ،ريم بنت عبد العزيز :**تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي** ،لمملكة العربية السعودية ،٢٠٠٧.
- علي ،محمد السيد :**موسوعة المصطلحات التربوية** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن ،٢٠١١.
- علي ،موفق حياوي : **اثر التغذية الراجعة بتقديرات الطلبة لمدرسيهم على الممارسات التدريسية** ،مجلة (أدب الرافدين)العدد ٢٧، كلية الآداب –جامعة الموصل ،١٩٩٥.
- العمري ،خالد ،و محمد المساد:**التربية العملية الإطار النظري** ،صنعاء – اليمن ،وزارة التربية والتعليم ،١٩٩٦.
- عودة ،احمد سليمان و فتحي حسن ملكاوي: **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، توزيع مكتبة الكتاني ،ط٢، اربد–الاردن ،١٩٩٢.
- عودة ،احمد سليمان: **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، كلية العلوم التربوية ، دار الأمل ، المطبعة الوطنية ، ١٩٩٨ .
- العياصرة،وليد رفيق :**التفكير واللغة** ،ط١، الاردن –عمان ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،٢٠١١.
- غباري ،ثائر ،وآخرون :**البحث النوعي في التربية وعلم النفس** ،ط١،عمان ،مكتبة المجتمع العربي ،للنشر والتوزيع ،٢٠١.
- غباري ،ثائر ،وخالد ابو شعيرة :**علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية** ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،ط١، عمان –الأردن ،٢٠٠٨.
- الغريب ،رمزية : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ،مكتبة الانجلو المصرية ،جامعة عين شمس ،١٩٨٥.
- الفرا ، اسماعيل صالح :**تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي الدنيا من متخرجي الجامعات الفلسطينية جامعة القدس المفتوحة** ،مؤشر النوعية في التعليم ،٢٠٠٤.

- الفرا ،فاروق حمدي : **تطوير كفاءات تدريس الجغرافية باستخدام الوحدات النسقية** ،الكويت ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،ط١، ١٩٨٩
- _____ : **المناهج التربوية المعاصرة** ،جامعة الأزهر ،غزة ،١٩٩٧.
- قطامي ، نايفة : **تصميم التدريس** ،منشورات جامعة القدس المفتوحة ،عمان –الأردن ،١٩٩٤.
- قدورة ،دلال كامل : **طرائق التدريس العامة** ،ط١ ،دار دجلة للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن ،٢٠٠٩.
- قطامي ،يوسف ، و نايفة قطامي:**سيكولوجية التدريس** ،عمان ندار الشروق للنشر والتوزيع ،٢٠٠١.
- قطامي ،يوسف ،وآخران : **تصميم التدريس** ،برنامج التربية (٥٣٠٢) فلسطين ،جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٥.
- كرمة ،صفاء طارق حبيب ،و محمد انور السامرائي: **أراء التدريس حول الممارسات التعليمية لأساليب التقويم التربوي** ،مجلة جامعة القادسية ،المجلد ١، العدد ٣، العراق ،٢٠٠١.
- الكرمي ،جمال عبد المنعم : **أعداد المعلم بين الواقع والمامول** ،مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،٢٠١١.
- كنعان ،احمد علي : **تدريس اللغة العربية لغير المختصين وفقا وطموحا** ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد ٣٣،الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ،١٩٩٨.
- اللقاني ،احمد حسين : **تحليل التفاعل اللفظي في تدريس المواد الاجتماعية** ،كلية التربية –جامعة عين شمس ،عالم الكتب للنشر ،القاهرة ،١٩٨٧
- المحاميد ،شاكر عقلة وعماد عبد الرحيم : **سيكولوجية التدريس الصفي** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١، ٢٠٠٧.

- محجوب ،عباس :**مشكلات تعلم اللغة العربية .حلول ونظرية وتطبيق**،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،قطر –الدوحة ،١٩٨٦
- محمد ،داود ماهر، ومجيد مهدي محمد : **أساسيات في طرائق التدريس العامة** ،جامعة الموصل ،١٩٩١.
- محمد ،ياسين عمر، وسعيد صالح أمين: **تقويم السلوك التدريسي باستخدام نظام CBASلمدرسي الالعاب الجماعية والفردية** ،جامعة السليمانية –كلية التربية الرياضية ،مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد الرابع ،المجلد الثاني ،٢٠٠٩.
- مراد ،عبد الفتاح .**أصول البحث العلمي للأبحاث والرسائل والمؤلفات** ،ط١،الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية ،٢٠٠٥
- المفتي ،محمد امين :**السلوك التدريس** ،مؤسسة الخليج العربي ،للنشر والتوزيع ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٨٤.
- المكصوصي ،عبد الكريم رحيم محسن :**مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ وعلاقته بتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية** ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة بغداد ،كلية التربية –ابن رشد ،٢٠١١
- ملحم ،سامي محمد:**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط٣، ٢٠٠٥.
- _____: **سيكولوجية التعلم والتعليم ،الاسس والنظرية والتطبيق** ،عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،٢٠٠١.
- _____: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،٢٠٠٩.
- منصور ،احمد حامد :**كيفية أعداد المتخصصين والنهوض بالعاملين في هذا المجال مهنيا وفنيا وتربويا لمستويات التعليم المختلفة** ،مجلة تكنولوجيا التعليم ،العدد٨ ،لسنة الرابعة ،ك١، الكويت ،١٩٨١.

- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ،**الشامل** ،دار المؤلف للنشر والتوزيع والطباعة ،بيروت ،ط١، ٢٠٠٠.
- الموسوي ،عبد الله حسن :**تقويم الأعداد المهني لطلبة كلية التربية في الجامعات العراقية** ،رسالة ماجستير (غير منشورة)جامعة بغداد –كلية التربية ،١٩٨٢.
- الناقة ،صلاح احمد :**تقويم (الاداء التدريسي)للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الاسلامية** ،بمحافظة جنوب غزة ،مناهج وطرائق التدريس ،٢٠٠٩.
- النعيمي ،ضرغام جاسم : **دراسة مقارنة لسلوك التدريسي على وفق أساليب المنافسة بكرة القدم** ،جامعة الموصل –كلية التربية الرياضية ،المجلد الحادي عشر –العدد الثاني ،٢٠٠٢.
- النعيمي ،علي :**الشامل في تدريس اللغة العربية** ،ط١ ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن –عمان ،٢٠٠٤.
- هاشم ،كمال الدين محمد : **التقويم التربوي** ،ط١، مكتبة الرشيد ،الرياض ،٢٠٠٦.
- هرمز ،أمير حنا :**الإحصاء الرياضي** ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ،١٩٩٠.
- وزارة التربية ،جمهورية العراق ،**نظام المدارس الثانوية** رقم ٢،لسنة ١٩٧٧،المعدل ،مطبعة وزارة التربية ،بغداد ،١٩٨٤.

ثانيا/المصادر الأجنبية

- .Pigge, Fred L. and Bowling Green", Teacher competencies Need, Proficiency and Where Proficiency was Developed", Journal of Teacher Education, Vol. XXIX, No. 4, 1978.

cit . pp 12 – 13

- Clark, D.Ceely and others , **Origins of teaching behavior** , Research technical paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association 168th . New Orleans. April 21-23 , 1984 , Report , 1984
- Flanders،need .A."Analyzing teaching behavior " reading nass: Addison –Wesley ، 1970
- Martin , N.K.And yin , Z bliefs , regarding classroom management style . Differences between urban and rural secondary level teacher . **Journal of research in rural education** . 15-2 , 1999.
- Ober , L.Richart et . al , **systematic observation of teaching ,** prentice – Hall . Inc.englewood cliff , new jersey , 1971.
- Stolurow،and panel k : Letter to the assess ment of teaching in am oabollcked 1963

الملاحـــق

الملحق (١)

MINISTRY Of Higher Education
& scientific Research
University Of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

العدد: ٤٩٤
التاريخ: ٩/ ١٢/ ٢٠١٢

NO:
Date:

إلى/ المديرية العامة لتربية ديالى

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة....

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا الماجستير(شيماء باسم محمد) تخصص (طرائق تدريس اللغة العربية) لإتمام متطلبات أطروحتها الموسومة بـ (تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة).

مع وافر الاحترام

ا.د نبيل محمود شاكر
المعاون العلمي / الدراسات العليا
٩ / ١٢ / ٢٠١٢

نسخة منة إلى :
- الدراسات العليا .
- ملفة الطالب .

العراق - ديالى - بعقوبة
البريد الالكتروني
هـ 531073
basiceedducation@diyalauniv-iq.net
Iraq - Diyala - Baquba
E-Mil

المحلق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م٠ التخطيط التربوي /البحوث والدراسات

Number \
A.D Data \
A.H Data \

العدد // ٩٥ ٤ ١٥
التاريخ الميلادي/ ١٤/ ١٢/ ٢٠١٢
التاريخ الهجري / ١٤٣٤هـ

الى/ ادارات المدارس المتوسطة والثانوية قضاء بعقوبة / المركز

م/تسهيل مهمة
****

حصلت الموافقه على تسهيل مهمة طالبة الماجستير/شيماء باسم محمد / في جامعه ديالى / كلية التربية الاساسية /تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة)

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع المدير العام
١٢/ ١٥/ ٢٠١٢

نسخه منه الى
****
السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية /للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي /للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاصي /للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي/ البحوث والدراسات - مع الاولياث

التصدر//١٢/٢٤

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ: 528181 أو هـ: 528180

الملحق (٣)

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتقويم والامتحانات

استمارة تقويم المدرس – والمعلم للعام الدراسي (٢٠ – ٢٠)

اسم المدرسة ..... اسم المدرس الثلاثي..... الصفوف التي يدرس فيها.....
المحافظة: دبالى الشهادة العلمية والاختصاص..... الدروس التي بعهدته.....
درجة المدرسة ..... تاريخ الزيارات.....
فئة المدرسة.....

ت	المحاور	مجالات التقويم	مدى الدرجة من (٠-٥)
١	عناصر الشخصية	١. سلامة الجسم والمظهر الحسن. ٢. القدرة على التعبير اللفظي بوضوح وسلاسة ٣. القدرة على التصرف واتخاذ القرار. ٤. الاتزان الانفعالي والتوافق الاجتماعي. ٥. تطبيق المعايير التربوية في السلوك والعلاقات اليومية.	
٢	الإعداد المهني	١. مدى استيعابه للأهداف التربوية الخاصة والعامة. ٢. احترام القوانين والأنظمة والتعليمات المدرسية وإسهامه في تنفيذها. ٣. إلمامه بالمادة التي قدمها وسلامتها ودقتها من الناحيتين العلمية واللغوية. ٤. متابعة المدرس لمادته العلمية وتطويره ذاتيا. ٥. مشاركته في الدورات والبرامج التطويرية والتربوية من اجل تحديث معلوماته وتطويرها باتجاه النمو المستمر في مهنته.	
٣	القدرة على التدريس	١. الاهتمام بالتخطيط لمادة الدرس (اليومي والسنوي) ٢. مدى تحقيق التكامل بين مادة الكتاب والنشاطات المصاحبة لها، والقدرة على إيصالها وربطها بحياة الطلبة وبيئتهم. ٣. قدرته على صياغة الأسئلة الصفية التي تنمي التفكير العلمي وتثير المناقشة للطلبة واهتمامه بالواجبات الصفية والبيتية. ٤. مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة من حيث عرض المادة وتبسيطها ومتابعة مستويات الطلبة العلمية. ٥. حسن استخدامه للمواد المختبرية والوسائل التعليمية.	
٤	تجاوب الطلبة من حيث	١. حماسهم تجاه الدرس وتقدمهم في استيعابها . ٢. امتلاكهم التفكير العلمي والسلوك الايجابي. ٣. تكوين الاتجاهات التعليمية.	
٥	المبادرات التطويرية	١. مدى المساهمة في تطوير المناهج الدراسية من حيث تنويعها وإثرائها بأنماط الأسئلة التي تساعد على التحليل والربط والتفكير الناقد. ٢. مساهمته في إجراء البحوث والدراسات وإعداد التقارير.	

التقدير العددي (المجموع) ..... التقدير اللفظي .....
اسم الاختصاصي أو المشرف التربوي..... توقيعه.....

الملحق(٤)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا /طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانه أراء الخبراء حول صلاحية وانتماء السلوكات التدريسية بصورتها الاولية

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسط) وقد صنفت السلوكات التدريسية لمدرسة اللغة العربية أثناء تدريسها إلى سبعة مجالات وعرفت كل واحدة منها تعريفا إجرائيا باستخدام نظام العلامات .

(الخصائص الشخصية –التخطيط للدرس –استثارة الدافعية –طرائق التدريس –الوسائل التعليمية –العلاقات الإنسانية وإدارة الصف –التقويم)

ونظرا لما تتعهد الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية ترجو تفضلكم بالإجابة عما يأتي

١-الحكم على صلاحية الفقرات كونها تمثل سلوكات تدريسية لمدرسة اللغة العربية عند تدريسها في المرحلة المتوسطة

٢-هل ان الفقرات المذكورة تنتمي إلى المجالات التي وردة فيها ؟وان وجدت في غير مجالها يرجى وضعها في المجال المناسب مع تعديل صياغة الفقرات التي تجدون ضرورة تعديلها

٣-تكون الإجابة من خلال وضع علامة (✓)في المجال الذي يمثل رأيكم

تقبلو من الباحثة خالص الشكر والامتنان

علما ان تعريف السلوك التدريسي بأنه (مجموعة الأداءات التي يقوم بها المدرس داخل الصف والتي يمكن ملاحظتها وقياسها بواسطة استمارة الملاحظة لمعدة لهذا الغرض).(المفتي ،١٩٨٤: ٢٥)

الباحثة

شيماء باسم محمد المشهداني

ت	فقرات السلوك التدريسي	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل	انتماء الفقرة للمجال
أولا :مجال الخصائص الشخصية					
١	تملأ الدرس بالنشاط والحيوية والحماس.				
٢	تفرض احترامها على الطالبات أثناء الدرس .				
٣	تتحدث بلغة عربية مقبولة وسليمة .				
٤	تربط بين التوجيه والتعليم عند اقتضاء الحاجة .				
٥	تتميز بالهدوء والاتزان أثناء عرض المادة .				
٦	تبتعد عن التمييز عند استعراض وجهات أنظار الطالبات للإجابة عن الأسئلة				
٧	توظف حواسها الخمس لإيصال مادة الدرس .				
٨	تدقق عند الإجابة عن أسئلة الطالبات واستفساراتها.				
٩	تبتعد عن الألفاظ النابية مراعاة لمشاعر الطالبات.				
١٠	ترصد كل ما يجري من قول او فعل أثناء الدرس .				

ت	فقرات السلوك التدريسي	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل	انتماء الفقرة للمجال
ثانيا :مجال التخطيط للدرس					
١	تعد الخطة اليومية بشكل منتظم ومفصل .				
٢	تصوغ الأهداف السلوكية للدرس بشكل واضح ودقيق.				
٣	تحسن توزيع الوقت وفقا لخطوات الدرس .				
٤	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات عند الأعداد والتخطيط للدرس .				
٥	تراعي اختيار الطرائق التدريسية والأساليب لتحقيق أهداف الدرس.				
٦	تختار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس .				
٧	تستعين بأساليب مناسبة للتقويم أغراض الدرس .				
٨	تحرص على التوفيق بين الخطة اليومية والخطة السنوية للدرس.				
٩	تلتزم بخطوات الخطة اليومية كلها أثناء الدرس.				
١٠	تخطط للظروف الطارئة التي تحيل دون تنفيذ خطة الدرس .				

ت	فقرات السلوك التدريسي	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل	انتماء الفقرة للمجال
ثالثا :مجال طرائق التدريس					
١	تتنوع في طرائق التدريس حسب الموقف التعليمي وطبيعة المادة .				
٢	تربط بين مادة الدرس والأحداث الجارية.				
٣	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.				
٤	التنويع بأسلوب طرح الأسئلة.				
٥	تشرك اكبر عدد من الطالبات عند مناقشة المادة الدراسية.				
٦	تعرض المادة الدراسية بالتفصيل بحسب النقاط الأساسية للدرس				
٧	تؤكد على استعمال الطرائق التي تجعل الطالبات محور العملية التعليمية .				
٨	تحث الطالبات على المشاركة والتفاعل أثناء عرض الدرس.				
٩	توجز المادة الدراسية بعد عرضها بالتفصيل.				
١٠	تراعي توزيع الوقت عند عرض خطوات الدرس .				

ت	فقرات السلوك التدريسي	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل	انتماء الفقرة للمجال
رابعا :مجال استثارة الدافعية					
١	تكلف الطالبات بنشاطات لا صفية وتقدر درجاتها .				
٢	تتدرج في استعمال أساليب التغذية الراجعة مع إجابات الطالبات.				
٣	تستخدم أساليب وطرائق مناسبة لمعالجة التشتت في الدرس .				
٤	تحسن استعمال أساليب متنوعة من التعزيز .				
٥	تركز على الطالبات الخجولات المترددات للمشاركة بالدرس .				
٦	تخلق جو من المنافسة للمشاركة بالدرس .				
٧	تمنح الطالبات المتلكئات وقتا أضافيا للإجابة عن الأسئلة .				
٨	تمهد للدرس بربطه بالدرس السابق.				
٩	تشيد بالطالبات المتفوقات في الدرس.				
١٠	تسمح للطالبات بتوظيف خبراتهن السابقة لإضافة معلومات جديدة على الدرس .				

ت	فقرات السلوك التدريسي	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل	انتماء الفقرة للمجال
خامسا :مجال الوسائل التعليمية					
١	تختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .				
٢	تلفت أنظار الطالبات إلى أهمية دور الوسيلة التعليمية طيلة الدرس.				
٣	تراعي التنظيم السبوري بدقة.				
٤	تختار الوسيلة التعليمية التي تناسب أعمار الطالبات وخبراتهن السابقة .				
٥	تشوق الطالبات بنشاطات متنوعة لجلب انتباههن .				
٦	تعلق الوسيلة التعليمية بالمكان الذي يضمن مشاهدتها بوضوح من قبل الطالبات .				
٧	تستعين بأكثر من وسيلة تعليمية في الدرس الواحد .				
٨	تسمح للطالبات بتفحص الوسيلة التعليمية .				
٩	تكلف الطالبات بأعداد وسائل تعليمية تناسب موضوع الدرس .				
١٠	تعرض الوسيلة التعليمية قبل البدء بعرض مادة الدرس .				

ت	فقرات السلوك التدريسي	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل	انتماء الفقرة للمجال
سادسا :مجال العلاقات الإنسانية					
١	تركز على الجانب الإنساني عند تعاملها مع الطالبات .				
٢	تحرص على أقامة علاقة طيبة مع الطالبات .				
٣	تسعى إلى تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن .				
٤	يسود درسها أسلوب الديمقراطية المنظمة .				
٥	تسعى الى إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الطالبات .				
٦	تحرص على أن تكون قدوة حسنة لطالباتها في جميع تصرفاتها.				
٧	تتفقد الطالبات الغابات وتتعرف على أسباب غيابهن .				
٨	تحث الطالبات على المواظبة في الدوام.				
٩	تراعي حاجات الطالبات وميولهن ورغباتهن .				
١٠	تسمح للطالبات بإبداء أرائهن وبيان وجهة أنظارهن.				

ت	فقرات السلوك التدريسي	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل	انتماء الفقرة للمجال
سابعا :مجال التقويم					
١	تقيس الأهداف السلوكية المحددة في خطة الدرس.				
٢	تدون ملاحظتها عن واجبات الطالبات اللاصفية بسجل خاص.				
٣	توظف أنواع التقويم كلها طيلة الدرس .				
٤	تعزز نقاط القوة لدى الطالبات وتعالج نقاط الضعف لديهن .				
٥	تحسن توزيع الدرجات الامتحانية .				
٦	تعد التقويم خطوة من خطوات الخطة اليومية للدرس.				
٧	تقويم التحضير اليومي للطالبات بصورة فردية .				
٨	تحرص على جعل النشاط اللاصفية جزء من عملية التقويم .				
٩	تستطيع التميز بين أداء الطالبات المتفوقات والطالبات الضعيفات .				
١٠	تكرر عملية التقويم للطالبات الضعيفات .				

الملحق (٥)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدارسات العليا

ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استمارة ملاحظة السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية (بصيغتها النهائية)

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة) وقد قامت بوضع قائمة من الفقرات التي تمثل السلوك التدريسي والتي يفترض إن تؤديها مدرسة اللغة العربية إثناء تدريسها لمادة القواعد في المرحلة المتوسطة ولأجل قياسها بصورة دقيقة تم توصيفها وترتيب مجالات السلوك على وفق مقياس ثلاثي للتقدير (دائما ، أحيانا، أبدا)

ونظراً لما تتمتعون به من مكانة علمية ومعرفة واسعة في هذا المجال فأن الباحثة تود الاستئناس والإفادة من رأيكم حول مدى صلاحية الوصف وترتيب مجالات السلوك التدريسي

مع جزيل الشكر لتعاونكم

الباحثة

شيماء باسم محمد المشهداني

م/استمارة ملاحظة السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٢ /٢٠١٣ بصورتها النهائية

اسم المدرسة الثلاثي /

اسم المدرسة /

تاريخ الزيارة/

الصف الذي تدرسه /

	فقرات السلوك التدريسي	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
أولا :مجال الخصائص الشخصية				
١	تملئ الدرس بالنشاط والحيوية والحماس .			
٢	تتحدث بلغة عربية مقبولة وسليمة .			
٣	تتميز بالهدوء والاتزان أثناء عرض المادة .			
٤	تبتعد عن التمييز عند استعراض وجهات أنظار الطالبات للإجابة عن الأسئلة .			
٥	توظف حواسها الخمس لإيصال مادة الدرس.			
٦	تدقق عند الإجابة عن أسئلة الطالبات واستفساراتهن.			
٧	تبتعد عن الألفاظ النابية مراعاة لمشاعر الطالبات .			

فقرات السلوك التدريسي		البدائل		
ثانيا :مجال التخطيط للدرس		دائما	أحيانا	أبدا
١	تعد الخطة اليومية بشكل منظم ومفصل			
٢	تصوغ الأهداف السلوكية للدرس بشكل واضح ودقيق.			
٣	تحسن توزيع الوقت وفقا لخطوات الدرس .			
٤	تراعي اختيار الطرائق التدريسية والأساليب لتحقيق أهداف الدرس.			
٥	تختار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس .			
٦	تستعين بأساليب مناسبة للتقويم أغراض الدرس .			
٧	تخطط للظروف الطارئة التي تحيل دون تنفيذ خطة الدرس.			
ثالثا :مجال طرائق التدريس				
١	تتنوع في طرائق التدريس حسب الموقف التعليمي وطبيعة المادة .			
٢	تربط بين مادة الدرس والإحداث الجارية .			
٣	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.			
٤	التنويع بأسلوب طرح الأسئلة.			
٥	تعرض المادة الدراسية بالتفصيل بحسب النقاط الأساسية للدرس.			

	فقرات السلوك التدريسي	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
٦	تحث الطالبات على المشاركة والتفاعل أثناء عرض الدرس.			
٧	توجز المادة الدراسية بعد عرضها بالتفصيل .			
رابعا :مجال استثارة الدافعية				
١	تكلف الطالبات بنشاطات لا صفية وتقدر درجاتها .			
٢	تتدرج في استعمال أساليب التغذية الراجعة مع إجابات الطالبات.			
٣	تستخدم أساليب وطرائق مناسبة لمعالجة التشتت في الدرس .			
٤	تخلق جو من المنافسة للمشاركة بالدرس .			
٥	تمنح الطالبات المتلكئات وقتا أضافيا للإجابة عن الأسئلة .			
٦	تشيد بالطالبات المتفوقات في الدرس.			
٧	تسمح للطالبات بتوظيف خبراتهن السابقة لإضافة معلومات جديدة على الدرس .			
٨	تمهد للدرس بربطه بالدرس السابق.			

فقرات السلوك التدريسي		البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
خامسا :مجال الوسائل التعليمية				
١	تختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.			
٢	تلفت أنظار الطالبات إلى أهمية دور الوسيلة التعليمية طيلة الدرس.			
٣	تراعي التنظيم السبوري بدقة .			
٤	تختار الوسيلة التعليمية التي تناسب أعمار الطالبات وخبراتهن السابقة .			
٥	تعلق الوسيلة التعليمية بالمكان الذي يضمن مشاهدتها بوضوح من قبل الطالبات .			
٦	تستعين بأكثر من وسيلة تعليمية في الدرس الواحد .			
٧	تكلف الطالبات بأعداد وسائل تعليمية تناسب موضوع الدرس .			
سادسا :مجال العلاقات الإنسانية				
١	تركز على الجانب الإنساني عند تعاملها مع الطالبات.			
٢	تحرص على أقامة علاقة طيبة مع الطالبات.			
٣	تسعى إلى تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن .			
٤	يسود درسها أسلوب الديمقراطية المنظمة .			

فقرات السلوك التدريسي		البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
٥	تحرص على أن تكون قدوة حسنة لطالباتها في جميع تصرفاتها .			
٦	تحث الطالبات على المواظبة في الدوام .			
٧	تسمح للطالبات بإبداء أرائهن وبيان وجهة أنظارهن.			
سابعا :مجال التقويم				
١	تقيس الأهداف السلوكية المحددة في خطة الدرس .			
٢	توظف أنواع التقويم كلها طيلة الدرس .			
٣	تحسن توزيع الدرجات الامتحانية.			
٤	تقويم التحضير اليومي للطالبات بصورة فردية .			
٥	تحرص على جعل النشاط اللاصفية جزء من عملية التقويم.			
٦	تستطيع التميز بين أداء الطالبات المتفوقات والطالبات الضعيفات.			
٧	تكرر عملية التقويم للطالبات الضعيفات .			

الملحق (٦)

م/أسماء الخبراء المتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة تنازلياً بحسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٢	أ.د.حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	**جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)للعلوم الإنسانية**
٣	أ.د.سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	**جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)للعلوم الإنسانية**
٤	أ.د.عادل عبد الرحمن نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٥	أ.د. فائق فاضل السامرائي	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٦	أ.د.مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧	أ.م.د.اميرة محمود خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨	أ.م.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)للعلوم الإنسانية
٩	أ..د.رقية عبد الائمة	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)للعلوم الإنسانية
١٠	أ.م.د.ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)للعلوم الإنسانية
١١	ا.م.د.عبد الحسن عبد الامير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٢	أ.م.د.منى خليفة علوان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٣	أ.م.د.هيفاء حميد السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٤	م.د.باسمة احمد جاسم	فلسفة تربية	معهد أعداد المعلمات

١٥	م.م.ايمن عبد العزيز	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
١٦	م.م.شذى مثنى علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية